جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

تغطية الصحافة العراقيـة للأزمة المـالية في العراق 2020
دراسة تحليلية لصحف: الصباح والزمان وطريق الشعب

Iraqi Press Coverage of the Financial Crisis in Iraq 2020
Analytical Study of the Newspapers: Al-Sabah, AlZaman and Tariq Al-Shaab -

إعداد:

رشا رياض عبدالحافظ عبدالحافظ

إشراف:

الدكتور كامل خورشيد مراد

قدّمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

كانون ثاني، 2022

تفويض

أنا **رشا رياض عبدالحافظ**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً والكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات، والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: رشا رياض عبد الحافظ.

التاريخ: 27 / 01 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : **تغطية الصحافة العراقية للأزمة المالية في العراق 2020 – دراسة تحليلية لصحف: الصباح والزمان وطريق الشعب.**

للباحثة: رشا رياض عبد الحافظ.

وأجيزت بتاريخ: 19 / 01 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. كامل خورشيد مراد	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. عبدالكريم علي الدبيسي	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. أشرف محمد المناصير	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ. د عزام علي العنانزة	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة اليرموك	

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد الله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

أحمد الله على نعمه التي لا تعد ولا تُحصى وعلى توفيقه لإنجاز هذه الرسالة، كما أني أجد أنه من الوفاء والأمانة العلمية ومن هذا المقام أن أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان إلى مشرفي **الدكتور الفاضل كامل خورشيد مراد** لحرصه واهتمامه الذي لم يدخر جهداً أو وقتاً في متابعة الرسالة معي لإنجازها بالمستوى العلمي المطلوب عبر ملاحظاته وتوجيهاته القيمة.

والشكر موصول إلى **جميع أساتذتي** في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، وأخص بالشكر **العميدة الدكتورة حنان الشيخ، والأستاذ الدكتور عزت حجاب والدكتور، عبد الكريم الدبيسي، والدكتور محمود الرجبي، والدكتورة ليلي جرار، والدكتور أحمد عريقات**، وإلى جميع العاملين في الكلية.

ويسعدني أن أتقدّم بالشكر والامتنان **إلى الأساتذة المحكمين** الذين منحوني وقتاً وجهداً بمساهمتهم في تحكيم أداة الدراسة لتكون بشكلها الصحيح.

كما ولا يفوتني ان أتقدّم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الكرام، الذين شرفوني بقبول مناقشة هذه الرسالة.

ويبقى أن اشكر أسرتي لدعمهم وتشجيعهم المتواصل لمسيرتي العلمية، وإلى جميع من وقف إلى جانبي لكي أقف أمامكم اليوم.

الباحثة

رشا رياض عبد الحافظ

الإهداء

إلى قدوتي، وملهمي في مسيرتي العلمية ... **والدي العزيز**

إلى أولى من وضعت القلم بين أصابع يدي وعلمتني كيف أسطر حروفي ... **أمي الحبيبة**

إلى سندي وعضدي في هذه الحياة ... **إخوتي وأخواتي**

إلى التي لم تفارقني لحظة ... **صديقتي يمامة**

لكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

رشا رياض عبد الحافظ

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ب
شكر وتقدير.....ج
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الأشكال.....ك
قائمة الملحقات.....ل
الملخّص باللغة العربية ..... م
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ن

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة 1
ثانياً: مشكلة الدراسة.....3
ثالثاً: أهداف الدراسة.....3
رابعاً: أهمية الدراسة 4
خامساً: أسئلة الدراسة.....5
سادساً: حدود الدراسة.....5
سابعاً: محددات الدراسة.....6
ثامناً: مصطلحات الدراسة 6

الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري.....9
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 27
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 35

الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج البحث المستخدم..... 38
مجتمع الدراسة 39
أداة الدراسة 39
صدق الأداة..... 39
ثبات الأداة..... 41
متغيرات الدراسة..... 42
المعالجات الإحصائية 42
إجراءات الدراسة..... 42

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

تغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق..... 44
تغطية صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق 57
تغطية صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق 71

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج..... 87
التوصيات..... 94

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية..... 95
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 99
الملحقات..... 100

قائمة الجداول

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-3	الصدق الظاهري لأداة التحليل وفق آراء المحكمين	40
2-4	مجالات الأزمة المالية التي غطتها صحيفة الصباح	44
3-4	موضوعات الأزمة المالية في العراق في صحيفة الصباح	46
4-4	اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح	47
5-4	أساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح	48
6-4	القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق	49
7-4	التصريحات التي غطتها صحيفة الصباح عن الأزمة المالية في العراق	50
8-4	طرائق الإقناع المستخدمة في التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح	51
9-4	مصادر التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق التي اعتمدتها صحيفة الصباح	51
10-4	أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح	52
11-4	النطاق الجغرافي لتغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق	53
12-4	الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة الصباح في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية	53
13-4	أنواع العناوين الصحفية التي استخدمتها صحيفة الصباح في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق	54
14-4	موقع المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق على صفحات صحيفة الصباح	55
15-4	وسائل الإبراز التي استخدمتها صحيفة الصباح في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق	56
16-4	الشرائح الاجتماعية التي استهدفتها التغطية الصحفية في صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق	56
17-4	مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة الصباح حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها	57
18-4	مجالات الأزمة المالية التي غطتها صحيفة الزمان	58
19-4	موضوعات الأزمة المالية في العراق لصحيفة الزمان	59

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4–20	اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان	60
4–21	أساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان	62
4–22	القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية في صحيفة الزمان للأزمة المالية	62
4–23	أبرز فئات الذين صرحوا حول الأزمة المالية في صحيفة الزمان	64
4–24	طرائق الإقناع المستخدمة في التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان	64
4–25	مصادر التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق التي اعتمدتها صحيفة الزمان	65
4–26	أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان	66
4–27	النطاق الجغرافي لتغطية صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق	66
4–28	الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية	67
4–29	أنواع العناوين الصحفية التي استخدمتها صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق	68
4–30	موقع المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق على صفحات صحيفة الزمان	69
4–31	وسائل الإبراز التي استخدمتها صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق	70
4–32	الشرائح الاجتماعية التي استهدفها التغطية الصحفية في صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق	70
4–33	مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة الزمان حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها	71
4–34	مجالات الأزمة المالية التي غطتها صحيفة طريق الشعب	72
4–35	موضوعات الأزمة المالية في العراق لصحيفة طريق الشعب	74
4–36	اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب	75
4–37	أساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب	76
4–38	القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية في صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية	77
4–39	أبرز فئات الذين صرحوا حول الأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب	78

رقم الفصل – رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
4-40	طرائق الإقناع المستخدمة في التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب	79
4-41	مصادر التغطية الصحفية للازمة المالية في العراق التي اعتمدتها صحيفة طريق الشعب	80
4-42	أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب	80
4-43	النطاق الجغرافي لتغطية صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق	81
4-44	الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية	82
4-45	أنواع العناوين الصحفية التي استخدمتها صحيفة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق	83
4 -46	موقع المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق على صفحات صحيفة طريق الشعب	83
4-47	وسائل الإبراز التي استخدمتها صحيفة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق	84
4-48	الشرائح الاجتماعية التي استهدفها التغطية الصحفية في صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق	85
4-49	مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة طريق الشعب حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها	85
4-50	يوضح نسبة وجود فروق معنوية بين اتجاهات التغطية الصحفية لصحف الدراسة للأزمة المالية في العراق	86

قائمة الأشكال

رقم الفصل – رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
1-4	رسم بياني يوضح مجالات الأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة الصباح	45
2-4	رسم بياني يوضح اتجاهات تغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق	47
3-4	رسم بياني يوضح القوى الفاعلة في تغطية صحيفة الصباح الصحفية للأزمة المالية في العراق	49
4-4	رسم بياني يوضح التوزيع النسبي لمجالات التغطية الصحفية لصحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق	58
5-4	رسم بياني يوضح اتجاهات التغطية الصحفية لصحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق	61
6-4	رسم بياني يوضح القوى الفاعلة بالحدث في تغطية صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق	63
7-4	رسم بياني يوضح التوزيع النسبي لمجالات التغطية الصحفية لصحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق	72
8-4	رسم بياني اتجاهات تغطية صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق	75
9-4	رسم بياني يوضح القوى الفاعلة بالأزمة المالية في التغطية الصحفية لصحيفة طريق الشعب	77

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	استمارة وكشاف تحليل المضمون والتعريفات الاجرائية لفئات التحليل	101
2	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين	114
3	نماذج من الصحف التي خضعت للتحليل	115

تغطية الصحافة العراقية للأزمة المالية في العراق 2020
دراسة تحليلية لصحف: الصباح والزمان وطريق الشعب

إعداد: رشا رياض عبدالحافظ عبدالحافظ

إشراف: الدكتور كامل خورشيد مراد

الملخّص

هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية الصحف العراقية موضوع البحث (الصباح والزمان وطريق الشعب) للأزمة المالية في العراق لعام 2020، وبيان طبيعة الموضوعات التي تناولتها هذه الصحف في تغطيتها والأطر التي قدمت فيها هذه الموضوعات مصنفة حسب مجالاتها. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي باستخدام تحليل المضمون.

ويتمثل مجتمع الدراسة بالصحف العراقية الثلاثة اليومية المنتظمة الصدور والتي تمثل اتجاهات مختلفة حكومية وحزبية وخاصة تم اختيارها لانتظام صدورها اليومي وهي: (الصباح) التي تمثل الصحيفة الرسمية الأولى في العراق التي تعبر عن توجهات الحكومة العراقية والبرلمان، و(طريق الشعب) والتي تمثل الصحف الحزبية الصادرة في العراق وهي أقدم صحيفة حزبية في العراق تعبر عن لسان حال الحزب الشيوعي العراقي، و(الزمان) طبعة بغداد، وتمثل الصحف الخاصة التي لا ترتبط بجهة حزبية أو حكومية، وتصف هذه الصحيفة نفسها على وفق ما تدل عليه ترويستها بأنها صحيفة دولية مستقلة، وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل لكل ما نشر في هذه الصحف عن الأزمة المالية في العراق وكيف غطت هذه الصحف موضوع الأزمة المالية وطريقة تناولها للمدة من1–8–2020 لغاية 31–12–2020.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها تصدر المجال الاقتصادي وأطر النتائج الاقتصادية المرتبة الأولى في الصحف الثلاث، وتصدر الحكومة العراقية تصنيف فئات القوى الفاعلة فضلاً عن اعتماد الصحف الثلاث في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق على مصادر ذاتية داخلية خاصة بهذه الصحف أكثر من اعتمادها على مصادر خارجية.

الكلمات المفتاحية: التغطية الصحفية، الصحافة العراقية، الأزمة المالية في العراق، صحيفة الصباح، صحيفة الزمان، صحيفة طريق الشعب.

Iraqi Press Coverage of the Financial in Iraq 2020 (Analytical Study of the Newspapers: Al-Sabah Al-zaman and Tariq Al-shaab)

Prepared by: Rasha Riyadh AbdulHafedh

Supervised by: Dr. Kamel Khurshid Murad

Abstract

This study aimed to show the coverage of the Iraqi newspapers, subject of research (Al-Sabah, Al-Zaman, and Tariq Al-Shaab) of the financial crisis in Iraq 2020, showing the nature of the topics covered by these newspapers and the frameworks in which these topics were presented according to their fields. The study depended on the survey approach, both descriptive and analytical using content analysis Iraqi newspapers that are published daily and regularly and which represent different trends, governmental, party, and private, and were chosen for the regularity of their daily issuance, they are:(Al-Sabah, which represents the first official newspaper in Iraq that expresses the orientations of the Iraqi government and Parliament, and Tariq Al-Shaab, which represents the party newspaper issued in Iraq, which is oldest party newspaper in Iraq expresses the Iraqi communist party and Al-Zaman Baghdad edition. It represents private newspapers that are not related to a party or a governmental side, It describes its self, According to what its header in indicates, as an independent international newspaper. A comprehensive inventory method was used for everything published in these newspapers about The financial crisis in Iraq and how these newspapers covered the topic of the financial crisis and the way of covering it for the period from 1-8-2020 to 31-12-2020.

The study reached a number of results, the most imported of which is that the economic field and the framework of economic result are top priority in the three newspapers. The Iraqi government issues a classification of the categories of the active forces, in addition to the reliance of the three newspapers, in their press coverage of the financial crisis in Iraq, on private internal self-resources to these newspapers more than their reliance on external sources

Keywords: Press Coverage, Iraqi Press, Financial Crisis in Iraq, Al-Sabah Newspaper, Al-Zaman Newspaper, Tariq Al-Shaab Newspaper.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

أولاً: المقدمة

يقف العراق الآن على مفترق طرق، فبعد مرور زهاء عقدين من الزمن على الاحتلال الأمريكي للعراق في 9–4–2003، وتغيير نظام الحكم فيه ما زال البلد يعاني من حالة انعدام الاستقرار السياسي وتعدد الأزمات التي يواجها بأنواعها المختلفة منها؛ تراجع أسعار النفط التي اثرت بشكل ملحوظ على الموازنة المالية للبلد لاعتماد الموازنة على هذا المصدر بشكل كامل، وما سببه هذا الانخفاض في أسعار النفط من ضغوطات عدة ناتجة عن الأزمات المالية والاقتصادية التي واجهها، يضاف إليها جائحة كورونا (كوفيد–19) واحتجاجات تشرين 2019 فضلاً عن تراكم تأثيرات السياسات الاقتصادية الضعيفة وغياب الإصلاحات، والعجز في مكافحة الفساد. فقد عانى العراق خلال عام 2020 اسوء أداء للنمو في الإنتاج المحلي الإجمالي السنوي منذ 9–4–2003، وهو ما شخصته المذكرة الاقتصادية الصادرة من مجموعة البنك الدولي في واشنطن حول التنويع والنمو في العراق–النهوض من واقع الهشاشة، التنمية الدولية تحت المجهر (مجموعة البنك الدولي، 2020).

وعليه، شهد العراق بعد جائحة كورونا أزمة مالية خانقة انعكست اثارها بشكل واضح على المواطن العراقي ولا سيما أصحاب الدخل المحدود من فئة الموظفين والمتقاعدين بعد ان تأخر صرف رواتبهم لأشهر عدة، والركود الاقتصادي الذي شهدته الأسواق العراقية، وأثرت بشكل واضح على الكسبة وأصحاب المهن الحرة في ظل ارتفاع البطالة التي يعاني منها البلد.

فقد مرّ العراق بسلسلة من الأزمات المالية والأمنية وسط الاحتجاجات وانهيار الخدمات العامة، بسبب انهيار أسعار النفط العالمية، وتفشّي جائحة كورونا، وكان لهذه الأزمة المالية تداعيات في

المدى القصير كما الطويل. ففي المدى القصير، بدا واضحاً صعوبة مستمرة في دفع رواتب موظفي القطاع العام، مما اقتضى من الدولة اقتراض الأموال من المصرف المركزي خلال الصيف. ومع تدنّي الإيرادات النفطية، باتت المداخيل الشهرية للدولة تغطّي فقط 50 في المئة ونيّف من النفقات الحكومية. وفي المدى الأطول، قد يواجه العراق انهياراً مالياً كلّياً للدولة.

فالتغطية الصحفية للأزمات بشكل عام والأزمة المالية بشكل خاص تسهم بدرجة كبيرة بالتعريف بها عن طريق نشر الأخبار والتقارير ومواد الرأي (المقال الصحفي بأنواعه المختلفة، والتحقيق الصحفي) والتحليلات والتفسيرات للمعلومات الخاصة بهذه الأزمة التي تضمّنت في طياتها جملة من الحقائق والأرقام والإحصائيات التي تحدد حجم الأزمة المالية فضلاً عن البحوث والدراسات التي تناولت أسباب الأزمة وعلاقتها بالاقتصاد العراقي التي تناولتها التغطية الصحفية في فنونها الصحفية وموضوعاتها المختلفة، فقد كانت الصحف على مرّ العصور مصدراً رئيساً لتوثيق المعلومات الخاصة بالأزمات.

وتأتي هذه الدراسة عبر اطرها المنهجية والنظرية والتطبيقية العملية لتتناول موضوع الأزمة المالية في العراق بهدف التعرف على الأساليب الصحفية لهذه الأزمة واتجاهاتها ومجالاتها وموضوعاتها والفنون الصحفية المعبرة عنها، وحجم المساحة التي شغلتها في الصحف المقروءة الورقية إذ يرتبط هذا الهدف بشكل رئيس بأهمية الدراسة التي تنبع من أهمية موضوع الأزمة المالية في العراق وتداعياتها وآثارها على المواطن العراقي.

فقد شغلت الأزمة المالية حيزاً كبيراً في اهتمامات الجميع بدءاً بالمواطنين الذي يمثلون قراء هذه الصحف مروراً بالحكومة والبرلمان ومراكز البحوث المختلفة وكذلك وسائل الإعلام بمختلف أنواعها المقروءة والمسموعة والمرئية والإلكترونية، وعليه أصبح هذا الموضوع مدار اهتمام الصحف العراقية

بمختلف اتجاهاتها، الحكومية والحزبية والمستقلة، مما اقتضت الضرورة العلمية التعرف على الكيفية التي تناولت بها الصحف العراقية هذه الأزمة من خلال تغطيتها الصحفية لها.

ثانياً: مشكلة الدراسة

ظهرت تداعيات الأزمة المالية في العراق بشكل ظاهر على المواطن العراقي منذ 15–3–2020 بعد تطبيق إجراءات الحظر الشامل بسبب جائحة كورونا، فقد وصل الاقتصاد في البلد إلى حالة من الشلل نتيجة ارتفاع أسعار المواد بأنواعها كافة، وترافق ذلك مع حصول تظاهرات واسعة في بغداد وعدد من المحافظات تعبيراً عن رفضهم للوضع الاقتصادي المأزوم، ووصل الأمر في هذه الأزمة إلى جوانب الحياة المعيشية جميعها ومنها تأخّر صرف رواتب الموظفين لأشهر، وزيادة حالات البطالة وارتفاع خط الفقر فضلاً عن النتائج الأخرى الناجمة عن هذه الأزمات.

ولما كان جوهر البحث العلمي يقوم على دراسة مشكلات محددة عبارة عن موضوع يحيط به الغموض، أو ظاهرة تحتاج إلى تفسير، أو قضية موضع خلاف، أو سؤال يتطلب الإجابة عنه، فإن مشكلة هذه الدراسة تدور حول تساؤل رئيس مفاده:

كيف غطّت ثلاث صحف عراقية هي: الصباح الحكومية، والزمان الخاصة، وطريق الشعب الحزبية، الأزمة المالية التي عصفت بالعراق منذ العام 2020؟

ثالثاً: أهداف الدراسة

تروم هذه الدراسة تحقيق هدف رئيسي مفاده: الكيفية التي غطت بها ثلاث صحف عراقية هي: الصباح الحكومية، والزمان الخاصة، وطريق الشعب الحزبية الأزمة المالية في العراق، واتجاهات ومصادر هذه التغطية.

وينبثق عن الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

1. معرفة المجالات التي غطّتها الصحف الثلاث للأزمة المالية في العراق.
2. تحديد موضوعات الأزمة المالية في العراق التي غطتها الصحف الثلاث.
3. تشخيص القوى الفاعلة بالحدث الذين شملتهم تغطية الصحف الثلاث للأزمة المالية في العراق.
4. بيان أسباب الأزمة المالية في العراق التي ركزت عليها الصحف الثلاث.
5. التعرّف على الفنون الصحفية التي اعتمدتها الصحف الثلاث في تغطيتها للأزمة المالية في العراق.
6. تحديد وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف الثلاث في تغطيتها للأزمة المالية في العراق.
7. التعرف على أطر التغطية الصحفية للصحف العراقية موضوع البحث للأزمة المالية في العراق.

رابعاً: أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع نفسه اذ لم نجد دراسة إعلامية تناولت الأزمة المالية في العراق، فقد شكلت الأزمة المالية في العراق منعطفاً خطيراً في حياة الناس والمجتمع العراقي وصلت تداعياتها إلى مجالات الحياة المعيشية كلها سواء ما يتعلق منها بازدياد حالات البطالة وتصاعد خط الفقر، وتضرّر أصحاب الدخل المحدود بتأخر صرف رواتب الموظفين والمتقاعدين، لذا تأتي أهمية هذه الدراسة عبر محورين **الأول: الأهمية العلمية** وتتمثل في مدى اسهام هذه الدراسة بالتعريف بهذه الأزمة وآثارها وتداعياتها من ناحية تعاطي الصحافة العراقية معها.

والثاني: الأهمية التطبيقية وتتمثل بتقديم معالجات عملية لتغطية الصحف العراقية للأزمات ومنها الأزمة المالية في العراق وبذلك تسهم هذه الدراسة في إضافة قاعدة مجتمعية وخصوصاً للمؤسسات الإعلامية في طريقة تغطية الأزمات.

خامساً: أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة على سؤال رئيس هو: كيف غطت ثلاث صحف عراقية هي: الصباح الحكومية، والزمان الخاصة، وطريق الشعب الحزبية، الأزمة المالية في العراق، وما اتجاهات ومصادر هذه التغطية؟

وتفرّع عن هذا السؤال أسئلة فرعية هي:

1. ما المجالات التي غطّتها الصحف الثلاث للأزمة المالية في العراق؟
2. ما موضوعات الأزمة المالية في العراق التي غطتها الصحف الثلاث؟
3. ماهي القوى الفاعلة بالحدث الذين شملتهم تغطية الصحف الثلاث للأزمة المالية في العراق؟
4. ما أسباب الأزمة المالية في العراق التي ركزت عليها الصحف الثلاث؟
5. ما الفنون الصحفية التي اعتمدتها الصحف الثلاث في تغطيتها للأزمة المالية في العراق؟
6. ما وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف الثلاث في تغطيتها للأزمة المالية في العراق؟
7. ما أطر التغطية الصحفية للصحافة العراقية موضوع البحث للأزمة المالية في العراق؟

سادساً: حدود الدراسة

تمثل حدود الدراسة مجالاتها البحثية وتنقسم إلى ثلاثة حدود وكالآتي:

1. الحدود الجغرافية: جمهورية العراق بغداد.
2. الحدود الزمنية: وتتمثل بالمدة الزمنية التي ظهرت فيها تداعيات الأزمة المالية في العراق على المواطن وأصبحت تشغل مساحات شاسعة في تغطية الصحف العراقية للمدة من 1–8 –2020 لغاية 31–12–2020.

3. الحدود التطبيقية: وتنحصر حدود الموضوع في تغطية الصحافة العراقية ممثلة بصحف الدراسة للأزمة المالية في العراق في حدود المدة الزمنية الخاضعة للتحليل. يتمثل بالصحف العراقية اليومية الصادرة في بغداد وهي (الصباح والزمان وطريق الشعب).

سابعاً: محددات الدراسة

تكمن محددات الدراسة في العوامل التي تحد من تعميم نتائج البحث على مجتمع البحث نفسه، وتتمثل في طبيعة مجتمع الدراسة التي ستكون حصرية لما نشر عن الأزمة المالية في المدة المحددة للبحث التحليلي 2020، فلو أجريت الدراسة في وقت آخر، لربما تغيرت اتجاهات التغطية ومضامينها مع تغير الظروف والمتغيرات المحيطة المؤثرة في الأزمة المالية، وبما أن هذه الصحف الثلاث تمثل ثلاثة اتجاهات متباينة الأولى حكومية والثانية مستقلة والثالثة حزبية؛ فإن النتائج يمكن تعميمها في هذه الصحف نفسها دون مجتمع الصحافة العراقية الكبير الذي يضمّ صُحفاً متنوعة أخرى.

ثامناً: مصطلحات الدراسة

1. التغطية الصحفية

تعدّدت التعريفات التي تناولت مفهوم التغطية الصحفية إلا أنها التقت عند نقطة رئيسة تتمثل بالإحاطة بالحدث بتفاصيله كلها فقد حصر (هربرت) مفهوم التغطية فيما تعرفه اليوم من معلومات عن حدث ما، ولم تكن تعرفه بالأمس (سترنز، 1988، صفحة 22).

ولكي تحقق التغطية هدفها لا بد أن تكون مسكونة بهاجس ايجاد وتعميق مجرى تفاعلي بين المتلقي والحدث الضخم عن طريق توفير وتقديم حجم معرفي عبر تقديم الوقائع الجوهرية والمهمة والدالة التي تمكن المتلقي من معرفة الحدث في معطياته وجوانبه ومساراته المختلفة. (خضور، 2001)

وتعرف التغطية الصحفية إجرائياً بأنها: طريقة التناول الصحفي لموضوعات الأزمة المالية في العراق التي قدمتها صحيفة الصباح التي تمثل وجهة النظر الرسمية للحكومة، وصحيفة الزمان التي تعد أنموذجاً للصحف الخاصة المستقلة، وصحيفة طريق الشعب التي تعد أنموذجاً للصحف الحزبية.

يمكن ان تعرف التغطية الصحفية اجرائياً بأنها: مجموعة من الخطوات المنتظمة، التي يقوم بها الصحفي عند اختيار حدث معين لإخبار الجمهور عن تفاصيل وحيثيات حدث أو قضية معينة تهمه، وتتطلب هذه العملية من الصحفي جمع أكبر قدر من المعلومات والحقائق بالاعتماد على مصادره ووسائله الخاصة والعامة بشكل يجعل من التغطية التي قام بها متكاملة.

2. الأزمة المالية

من المنظور العلمي تعرف الأزمة بأنها موقف تحذيري ينطوي على مخاطر عديدة أهمها: تصاعد حدة الموقف والتعرض للمراقبة الشديدة الفاحصة من وسائل الإعلام أو الحكومة، والتعارض مع العمليات العادية للعمل. (صلاح، 2002)

وتعرف الأزمة أيضاً بأنها خلل يؤثر مادياً على النظام كله، ويهدد الافتراضات الرئيسة التي يستند عليها هذا النظام في ظل دائرة من عدم التأكد وقصور المعرفة، واختلاط الأسباب بالنتائج، وتداعي الأحداث بشكل متلاحق يزيد من حدّتها إذ تستوجب مواجهة الأزمة الخروج عن الأنماط التنظيمية المألوفة ودرجة عالية من التحكم بالطاقات والإمكانيات وحسن توظيفها في إطار مناخ تنظيمي يتّسم بدرجة عالية من الإتصالات الفعالة التي تتطلب ابتكار أساليب وأنشطة سريعة وجديدة لمواجهة الظروف الجديدة التي يزيد خلالها احتياج الجمهور إلى وسائل الإعلام من أجل تلبية احتياجاته وتوفير قدر كبير من المعلومات لكي تقوم بدورها كحلقة اتصال بين الأفراد وصانعي القرار السياسي والقائمين على إدارة الأزمات. (محمد، 2007)

أما الأزمة المالية فهي اضطراب حاد ومفاجئ يطرأ في بعض التوازنات الاقتصادية يتبعه انهيار في عدد من المؤسسات المالية تمتد اثاره إلى قطاعات أخرى. (البكري، 2009)

أما التعريف الإجرائي للأزمة المالية في العراق فتعني موقف حرج واضطراب اقتصادي أثر في الخزين المالي للعراق عام 2020 ووصل ذروته إلى عدم مقدرة الدولة العراقية تلبية بعض المتطلبات المعيشية ومنها تأخر تأمين صرف رواتب الموظفين والمتقاعدين بموعدها المحدّد.

صحيفة الصباح: وهي صحيفة يومية سياسية عامة تصدر عن شبكة الإعلام العراقي ،وتعد الصحيفة الرسمية في العراق منذ احتلاله من قبل امريكا عام 2003 وحتى الان، وتنقل أخبار الحكومة العراقية والبرلمان وأخبار الواقع الاجتماعي والاقتصادي للمواطن العراقي، وكما تعنى بنقل أخبار القرارات والقوانين التي تشرع في تلك المرحلة التي يغلب عليها الطابع الانتقالي، وصدر العدد صفر من صحيفة الصباح في يوم الثلاثاء 2003/5/17، وكانت تصدر مرتان في الأسبوع السبت والثلاثاء، وأسست بالأمر رقم (66) الصادر عن سلطة الائتلاف المتمثلة بالحاكم المدني لسلطة الائتلاف.

صحيفة الزمان: وهي صحيفة عربية سياسية يومية مستقلة، وتصدر عن مؤسسة الزمان العراقية للصحافة والنشر، التي أسسها سعد البزاز بتاريخ 10-4-1997 ولها مكاتب ومراسلون في باريس وبروكسل ونيويورك وروما وانقرة بالإضافة إلى عدد من العواصم العربية: دمشق والقاهرة وتونس والدار البيضاء والجزائر ورام الله ونواكشوط والخرطوم وطرابلس وبيروت ودبي وعمان ,ولها اربع طبعات عربية توزّع في سوريا والأردن وطبعة الخليج وطبعة العراق والطبعة الدولية التي توزع في أوروبا وشمال أفريقيا، وتهتم بالأخبار المحلية العراقية بالإضافة إلى اهتمامها بالجانب الدولي.

صحيفة طريق الشعب: وهي أكبر صحيفة حزبية في العراق ناطقة عن لسان حال الحزب الشيوعي العراقي ولها مجلة تحت اسم الثقافة الجديدة وشعار الحزب هو " وطن حر وشعب سعيد".

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

مدخل إلى الأزمة المالية

يقترن الحديث عن أية أزمة مالية بانهيار النظام المالي إذ تكمن الأزمة المالية لأي بلد بشكل خاص في انهيار النظام المالي برمته مصحوباً بفشل عدد كبير من المؤسسات المالية مع انكماش حاد في النشاط الاقتصادي الكلي، فهي انهيار مفاجئ في سوق الأسهم أو في عملة دولة ما، وفي سوق العقارات أو مجموعة من المؤسسات المالية لتمتد بعد ذلك لتشمل جوانب الاقتصاد الأخرى.

ويحدث مثل هذا الانهيار المفاجئ في أسعار الأصول نتيجة انفجار الفقاعة المالية أو السعرية أو فقاعة المضاربة كما تسمّى أحياناً، التي تعني بيع وشراء كميات ضخمة من نوع أو أكثر من الأصول المالية أو المادية كالأسهم أو المنازل بأسعار تفوق أسعارها الطبيعية أو الحقيقية. (كورتال ورزيق، 2009)

ويمرّ العراق بأزمة مالية ظهرت ملامحها بشكلٍ واضحٍ منذ السنوات التي أعقبت الاحتلال الأمريكي واشتدت عام 2015 إذ يعاني من ضغوطات عدة ناتجة عن هذه الأزمة جراء انخفاض أسعار النفط الذي نتج عن الخلاف الحاصل بين أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاءها خارج المنظمة، ولما شهده العالم أيضاً من آثار مدمرة وانحسار اقتصادي جاء أثناء الإغلاق الكلي المفروض عالمياً جراء انتشار جائحة كورونا.

وعليه، يتناول هذا المبحث الإطار النظري للأزمة المالية في العراق وكما هو مبيّن أدناه.

بدايات نشوء الأزمة المالية في العراق وتطوراتها

شهد الاقتصاد العراقي منذ عام 2015 أزمة مالية واضحة تمثلت بالعجز الواضح في الموازنة العامة الاتحادية الناجمة عن تعرض الاقتصاد العراقي إلى صدمة مزدوجة من جراء هبوط أسعار النفط في الأسواق العالمية منذ حزيران 2014 إلى جانب التحديات الأخرى المتمثلة بارتفاع تكاليف الحرب على الإرهاب التي انعكست سلباً على الموازنة، فضلاً عن نفقات إيواء ودعم النازحين في مخيمات النزوح ودفع مستحقاتهم، مما ولد ضغوطاً إضافية على الموارد الاقتصادية، فضلاً عن الأعباء المالية الإضافية التي فرضها قرار تحويل رواتب منتسبي شركات التمويل الذاتي إلى التمويل المركزي وارتفاع نفقات إعادة إعمار المناطق المحررة التي تضررت بسبب الأعمال العسكرية، ويقابل ذلك قلة الواردات غير النفطية لسياسة تنويع مصادر الدخل، ونتيجة لذلك سجلت الموازنة العامة الاتحادية عجزاً مالياً مقداره (−3.9) ترليون دينار، إذ انخفضت الإيرادات العامة بنسبة (−37.1%) عن العام السابق وشكلت نسبة (34.7%) من الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية، فيما سجلت انخفاضاً بنسبة (−37%) قياساً بالعام 2014. (احمد وآخرون، 2019)

وبسبب الاعتماد المفرط على أسواق النفط الخام الدولية المتذبذبة، تعرّض الاقتصاد العراقي إلى صدمات ثنائية وثلاثية، مما شل حركة النشاط الاقتصادي وأثر بشكل كبير على متغيرات الاقتصاد الكلي مثل الموازنة العامة والناتج المحلي الإجمالي والتجارة الخارجية والبطالة والمستوى العام للأسعار. (البدري، 2019، صفحة1)

وفي العام (2020) مرّ العراق بعدد من المتغيرات المهمة السياسية والاقتصادية، وجاءت هذه المتغيرات مترابطة بالوباء العالمي (فايروس كورونا) فضلاً عن تعلق بعضها بالثقافة المجتمعية التي اصبحت تعي ما تفعل مع النخب السياسية الحاكمة في العراق وخير دليل على ذلك ما شهده العراق

في العاشر من تشرين 2019 من تظاهرات واحتجاجات عمت العاصمة بغداد وعدد من المحافظات في وسط وجنوب العراق، فقد ادى هذا التغير في المنظومة الحياتية والوعي المجتمعي تجاه الإدارة السياسية العراقية للمرحلة (2003–2020) وكذلك الأوضاع التي مرّ بها البلد إلى إنتاج ثلاثة حقول من المشاكل هي: (الطائي، 2020)

الحقل الأول: المشاكل السياسية والأمنية، التي تتضمّن انعدام الانسجام المؤسساتي وكذلك تصاعد شبح المحاصصة الطائفية فضلاً عن التهديدات الأمنية التي يمرّ بها البلد بشكل مستمر والمتمثلة بالهجمات الارهابية في مناطق متفرقة، فضلاً عن المشاكل الأخرى.

الحقل الثاني: المشاكل الاجتماعية، تضمّن هذا الحقل العديد من المشاكل ولا سيما المتعلقة بالمواطنين عامة منها انتشار الأفكار الدخيلة على المجتمع مع توسع حالات الفساد الأخلاقي والتفكك الأسري والمشاكل الاجتماعية الأخرى.

الحقل الثالث: المشاكل الاقتصادية، يتضمن هذا الحقل الكثير من المشاكل والتي تكون على تماس خاص مع المواطن إذ ان انتشار الفقر واتساع دائرة الفساد المنتشر في الدوائر الحكومية فضلاً عن البطالة والبطالة المقنعة في أكثر دوائر الدولة والكثير من المشاكل التي أثقلت وزر من هم في الإدارة الحكومية.

إن الأزمة المالية التي واجهها العراق ألقت بظلالها على مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية جميعها وغيرها من القطاعات جراء انخفاض أسعار النفط، هذا المورد الذي يعتمد عليه العراق بشكل شبه كامل في تمويل الموازنة، إضافة إلى ضعف مساهمة القطاعات الرئيسة في الاقتصاد العراقي– الزراعة والصناعة بفروعها كافة في تعزيز موارد الموازنة، ذلك إن من أهم أسباب حدوث الأزمة الاقتصادية والمالية الراهنة في العراق انخفاض أسعار النفط منذ منتصف عام 2014؛ إذ هبطت

هذه الأسعار من معدل أكثر من 100 دولار للبرميل إلى أقل من 40 دولاراً للبرميل، أي فقد أكثر من 60 في المائة من قيمته، وأن انخفاض أسعار النفط دون السعر الذي اعتُمد في الموازنة يزيد العجز ويسبب عدم الإستقرار المالي. إضافة إلى أن القطاع الخاص العراقي مرتبط مباشرة بالدولة، وتهيمن عليه الشركات الصغيرة والصغيرة جداً التي تعمل أساساً في مجال تجارة التجزئة والبناء وخدمات النقل، وكذلك في الصناعة الخفيفة. (العاني، 2020)

فالأزمة الحالية للاقتصاد العراقي ليست إلا نتاجَ تراكمات من سوء السياسات الاقتصادية على امتداد عقود منصرمة، فهي مرحلة من مراحل تداعيات الاقتصاد العراقي التي أعلنت دق ناقوس الخطر. (علي، 2020، 1)

وبهذا الصدد لا بد من الإشارة إلى أن الأزمة المالية التي مرّ بها العراق منذ عام 2014 لم تكن بعيدة عن تأثيرات الأزمة المالية الراهنة في الاقتصاد الأمريكي، فمنذ ظهور بوادر الأزمة المالية في الاقتصاد الأمريكي حتى اخذت هذه الأزمة تتسع لتشمل العديد من دول العالم بسبب العلاقات الاقتصادية الدولية، وكان العراق هو أحد تلك الدول التي تأثرت بالأزمة الراهنة على الرغم من تصريحات بعض المسؤولين العراقيين بأن الاقتصاد العراقي سيبقى بمنأى من آثارها مبررين ذلك بأن حجم التعاملات العالمية في السوق العراقية لا يُذكر.

ولكن الاقتصاد العراقي ليس بمعزل عن اقتصاديات العالم التي تأثرت جميعها بهذه الأزمة وخصوصاً أن الاقتصاد العراقي هو اقتصاد ريعي يعتمد بصورة كلية على عوائد النفط إذ تشكل إيرادات النفط نسبة 95% من مجموع إيرادات العراق، وإن أي تأثير بأسعار النفط ارتفاعاً أو انخفاضاً سينعكس على إيرادات النفط، وبذلك ونتيجة للأزمة المالية تراجع حجم الإنتاج العالمي وانخفاض الطلب على النفط مما أدى إلى انخفاض أسعار النفط عالمياً ومحلياً ومن ثم انخفاض أسعار النفط

في العراق إلى ما دون 40 دولار للبرميل الواحد مما أثر ذلك على الإقتصاد العراقي. (قصي، 2010)

تداعيات الأزمة المالية على الإقتصاد العراقي

يمكن تحديد أبرز التداعيات المتوقعة للأزمة المالية الحالية على الاقتصاد العراقي بالآتي: (اتحاد المصارف العربية، 2021)

1. استمرار وتفاقم الهبوط الحاد بأسعار النفط العالمية والذي انخفض بنسبة تزيد عن 60 في المئة بالمقارنة بأسعاره قبل سنة، وعلى الرغم من أن منظمة أوبك ستحاول تخفيض معدلات الإنتاج اليومي بهدف المحافظة على معدلات أسعار تتراوح بين (40–50) دولاراً للبرميل الواحد، إلا أن ذلك غير مؤكد وستبقى التخمة في المعروض، الأمر الذي سيضطر الحكومة للضغط على الإنفاق بشكل كبير إلى معدلات ونسب كبيرة.
2. إن معدلات العجز في الموازنة سترتفع، كما هو متوقع، إلى أكثر من 35 ترليون دينار لعام 2016.
3. إن الانخفاض في أسعار النفط أدى إلى تقليص خطط الدولة في سياسة إعادة الإعمار وبما يؤثر على الاستمرارية للمشاريع الاستثمارية وبشكل خاص في مجال تطوير الصناعة النفطية بهدف تطوير الإيرادات المتأتية من بيع النفط الخام والصناعات الإنتاجية المختلفة على الرغم من إعلان الحكومة حزمة إصلاحات اقتصادية في هذا المجال.
4. بما أن العراق من الدول التي تستورد أغلب المواد الغذائية والوسيطة والاستهلاكية لذا فإن حالة الركود والكساد الإقتصادي ستنعكس بوجود صعوبات في توريدها بشكل سهل للسوق العراقية وبشكل خاص مواد البطاقة التموينية، مما يخلق مشاكل نفسية واقتصادية ومعاشية للمواطنين،

مما سيفاقم من أزمة النازحين الذين يزيد عددهم عن (3.2) ملايين نازح داخل العراق وزيادة نسبة الفقر إلى أكثر من 25 في المئة سوف ترتفع نسب البطالة للقوى البشرية القادرة على العمل أكثر من النسبة الحالية البالغة 31 في المئة وسترتفع معدلات التضخم والبطالة إذا لم يتم إيجاد السياسات الاقتصادية والسبل الكفيلة لمعالجتها. (اتحاد المصارف العربية، 2021)

سيناريوهات مواجهة الأزمة المالية في العراق

في إطار الحلول العاجلة لمواجهة الأزمة المالية في العراق برزت ثلاثة سيناريوهات متوقعة لعائدات النفط 2020 تمثل هذه الحلول وتبنى هذه الحلول على كيفية التعامل مع سعر البرميل في وضع الموازنة المالية وكالاتي: (المرسومي، 2020)

السيناريو الاول:

سعر برميل النفط العراقي	العائدات النفطية المتوقعة	الخسائر المتحققة في العائدات النفطية بالقياس إلى عام 2019
20 دولار	32.697	مليار دولار 45.830

السيناريو الثاني:

سعر برميل النفط العراقي	العائدات النفطية المتوقعة	الخسائر المتحققة في العائدات النفطية بالقياس إلى عام 2019
25 دولار	38.060	مليار دولار 40.467

السيناريو الثالث:

سعر برميل النفط العراقي	العائدات النفطية المتوقعة	الخسائر المتحققة في العائدات النفطية بالقياس إلى عام 2019
30 دولار	43.422	35.422 مليار دولار

التغطية الصحفية: مقوماتها وابعادها وأنواعها

مقومات التغطية الصحفية

لا يمكن الحديث عن أي حدث أو أزمة محلية أو إقليمية أو دولية دون الوقوف في محطة التغطية الصحفية لهذه الظاهرة، إذ لم تكتف وسائل الإعلام بصورة عامة والصحف بصورة خاصة بمهمة أداء دور توعوي فحسب عند تغطية قضية مهمة كما درجت العادة، بل تؤدي بصورة أو بأخرى دوراً أمنياً. (حديد، 2018)

وقدمت الأدبيات الغربية طريقة لصياغة المعلومات التي يروم الصحفي الحصول عليها في تغطيته لأي حدث في شكل ستة تساؤلات يحاول الإجابة عنها، وعدت هذه الأدبيات أن الإجابة على هذه التساؤلات الستة تشكل تغطية متكاملة للحدث، تكفي لإشباع حاجة القارئ من المعلومات حول الحدث. (ابو زيد وعبد المجيد، 2000)

ولا يمكن الوصول إلى كل هذه المقومات من تفاصيل وبيانات ومعلومات إلا عن طريق الإجابة على هذه الأسئلة الستة إذ تختص كل منها بمعلومات معينة كافية في النهاية لتشكيل تغطية اخبارية متكاملة للحدث هي: (الدليمي،2012، صفحة 32)

1. من: من الذي أدى الدور الأول في وقوع الحدث؟
2. ماذا: ماذا حدث؟
3. متى: زمن وقوع الحدث؟
4. أين: مكان وقوع الحدث؟
5. كيف: تفاصيل الحدث؟
6. لماذا: أوليات أو خلفيات الحدث؟

وبالإضافة إلى الإجابة عن هذه الأسئلة تأتي القيم المهنية لتحدد مقومات التغطية الصحفية، فهي المعايير التي تعتمد عليها وسائل الإعلام في انتقاء ونشر الأخبار، إذ اعتمد العديد من الباحثين على هذه القيم في تفسير ظاهرة التحيز الإدراكي فضلاً عن مدى قيمة الخبر الذي يحدد بشكل موضوعي إذا كان يستحق التغطية الصحافية أم لا، أو هل يستحق أن يكون العنوان الأول أو الثالث وهكذا. (الشجيري، 2019، صفحة221)

ولا بد للمندوب الصحفي ان يهتم أثناء تغطيته لحدث ما بذكر الأسماء الحقيقية للأشخاص الذين اشتركوا في الحدث أو تمسهم وقائعه وتفاصيل وافية عن شخصياتهم كأن يذكر مناصبهم الحالية والسابقة وحالتهم الاجتماعية ومستوى دخلهم وعناوينهم وغيرها إذ تثير مثل هذه الأمور اهتمام القارئ وحب الاستطلاع لا سيما إذا كانوا أشخاصاً يتمتعون بشهرة في المجتمع الذي تصدر فيه الصحيفة. (العاني، 2014)

فحين تهتم الصحافة بحدث ما، فأنها تحوله إلى خبر، أي أنها تنتدب من تراه مناسباً من صحافييها إلى مكان الحدث لتسجيل وقائعه والعودة به إلى مكتب الجريدة لتحرير نص الخبر، ويرافق المحرر في هذه الحالة عموما مصور، وتسمّى هذه العملية في مهنة الصحافة بالتغطية، إذ تعد من أهم أنواع العمل الصحفي التي تتمثل برصد الصحفي في مكان الحدث كل التفاصيل المتعلقة به وتدوينها. (الربيعي، 2014).

وعليه فإن الحصول على البيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والاحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشتركين فيه وكيف ومتى وقع وغير ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكاً للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، فهناك فرق بين الحدث والخبر إذ ان الحياة مليئة بملايين الأحداث التي تقع كل يوم، ولكن ما بين هذه الملايين من الأحداث عدد قليل يتحول

إلى أخبار عندما يكون مالكاً لعدد من عناصر الخبر الصحفي التي تجعله يستحق النشر، فالقيم الإخبارية هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر. (pilger, 2004)

وعند وقوع أحداث كبرى تجند المطبوعة كلها لتأمين تغطية شاملة لها، أي معالجتها صحافيًا بأكثر من نص صحفي وبأكثر من نمط، وينعقد إجمالاً مجلس التحرير استثنائياً فور شيوع خبر الحدث مما يعني الرصد المستمر لمصادر المعلومات المتوافرة لملاحقة المستجدات ورصد كل الزوايا الممكنة للحدث ومن ثم توزيع المهمات على المحررين. (زين الدين، 2008)

وهنا ينبغي على المخبرين الصحفيين ان يؤكدوا على انهم لا يجمعون المعلومات فحسب بل هم يبحثون عن المصادر الموثوق بها والوثائق التي يمكنهم ان ينسبوا الحقائق إليها، فالنسب هي المظلة التي تحمي المخبر الصحفي إذ ان مجال النسب للمعلومات يسمح للمخبر بعرض الآراء في التغطية الإخبارية دون ان تفقد مظهر الحياد. (هاملتون و أ. كرعيسكي، 2000)

الأبعاد الأساسية لمرجعية التغطية الصحفية

للتغطية الصحفية ولا سيما في الإعلام العربي مرجعية خبرية تتألف من الأبعاد التالية: (خضور، 2000)

1. السياق الاجتماعي–الاقتصادي السياسي الثقافي الذي يجري فيه الحدث أو تنتج فيه المعلومة، والحقيقة التي تؤكد استجابة وجود موضوعي لخبر أو لتغطية اخبارية أو حتى لوظيفة إخبارية خارج المجتمعات أو خارج الثقافات أو بعيداً عن المؤثرات الاجتماعية أو النظم الإعلامية.
2. موقف الوسيلة الإعلامية من الحدث: فالمؤسسات الإعلامية منابر طبقية لقوى سياسية واجتماعية وثقافية ودينية معينة باتجاهات واحتمالات التطور في المجتمع، وتعمل جاهدة من اجل التأثير في هذه الاتجاهات وجعلها تأخذ مسارات محددة تخدم مصالح هذه القوى، الامر

الذي يؤكد حقيقة ان كل وسيلة إعلامية تملك مشروعها وتعمل جاهدة على تنفيذ اجندتها الإعلامية وتطبيق سياستها الإعلامية التي تتواءم وهذه الأجندة التي انطلقت لأجلها الوسيلة، ويترتب على ذلك حقيقة أن كل مؤسسة إعلامية تتأثر في تغطيتها الإخبارية بمنطلقات وأسس واستراتيجيات مشروعها الذي حددته القوى التي تصدر هذه الوسيلة وتوجهها.

3. شخصية الوسيلة الإعلامية ونوعيتها والمدرسة الصحفية التي تنتمي إليها، ومن ثم تترك انعكاسها وتأثيرها على مجمل نشاطها الإعلامي ولا سيما ما يتعلق بنوعية الموضوعات ومستوى التغطية واساليبها فضلاً عن الوظيفة الإخبارية لها عموماً.
4. الشريحة أو (الشرائح) الاجتماعية التي يستهدفها الخطاب الإعلامي للوسيلة الإعلامية إذ يشكل الجمهور ركناً قوي الحضور في التغطية الصحفية، فاهتمامات الجمهور وتوقعاته ومصالحه وموقف الوسيلة منها، كلها تعد أموراً مهمة تأخذها الوسيلة الإعلامية بُعداً مهماً في مرجعيتها لتقديم تغطية إخبارية مناسبة.

وتشكل هذه الأبعاد الرئيسة لمرجعية التغطية الصحفية وحدة عضوية ترتبط بعلاقات جدلية ليست ثابتة أو جامدة مع الوحدة السابقة بل هي في حركة تغيير دائم ومستمر تعود إلى طبيعة التناقضات القائمة وربما المحتدمة داخل الوحدة العضوية للأبعاد الاساسية للمرجعية، كما تعود إلى طبيعة التناقضات بين هذه الابعاد مجتمعة ككل أو بين الظواهر والاعتبارات الأخرى السائدة داخل النظام الإعلامي أو في الانظمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية السائدة والمهيمنة.

أنواع التغطية الإخبارية

اتفقت معظم الدراسات الإعلامية على تصنيف التغطية الصحفية إلى تقسيم رئيسي هو التغطية من حيث المضمون، ومن حيث التوقيت، ومن حيث الأساليب الفنية (فيضي، 2016)،

إلا أن هذا التصنيف ضم أنواعاً متعددة وكالآتي:

التغطية الإخبارية من حيث اتجاه المضمون: وتضم عدداً من الأنواع هي:

التغطية المحايدة المجردة: وهي التغطية التي تصف لما يحدث بالواقع دون حذف أو إضافة إذ تخبرنا بشكل دقيق عن الاحداث التي يشاهدها المراسل الصحفي. ويخلو هذا النوع من التغطية الإخبارية من العنصر الذاتي الشخصي أو التحيز، أي يعرض الحقائق الأساسية والمعلومات المتعلقة بالموضوع بدون أبعاد جديدة أو تقديم خلفيات أو تدخل بالرأي أو مزج الوقائع بوجهات النظر. (ربيع، 2005)

التغطية المفسرة: وهذا النوع من التغطية يجمع بين المعلومات المساعدة والتفسيرية إلى جانب الحقائق الاساسية للقصص الإخبارية بهدف تفسير الخبر أو شرحه وخدمة القراء الذين ليس لديهم وقت كاف للبحث بأنفسهم بشرط ان تكون هذه التغطية منصفة وتقدم التفاصيل كلها إذ تتضمن التغطية وصف الجو العام المحيط بالحدث أو وصف المكان أو وصف الأشخاص وذكر بعض المعلومات الجغرافية أو التاريخية أو الاقتصادية أو السياسية عن البلد الذي وقع فيه الحدث وتحليل الأسباب والدوافع والنتائج والربط بين الواقع والأحداث المشابهة. (فيضي، 2016).

التغطية الإخبارية المتحيزة: وفي هذا النوع من التغطية يركز الصحفي على جانب معين من الخبر وقد يحذف بعض الوقائع أو يبالغ أو يشوّه بعضها، ويخلط وقائع الخبر برأيه الشخصي، وهدف هذا النوع من التغطية هو التلوين.

التغطية الإخبارية من حيث التوقيت: وتضم عدداً من الانواع هي:

التغطية التمهيدية: وهي التي تسبق حدوث الواقعة ومن ثم فإن الحدث متوقع، ويهتم هذا النوع من التغطية بالتفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع أي إلى مؤشرات تشير إلى احتمالات وقوعه. (ابو زيد، 2008)

التغطية التسجيلية أو التقريرية: وهي التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل مثلا إعلان استقالة وزير أو وقوع زلزال أو سقوط طائرة أو وصول زعيم لزيارة البلاد. (العاني،2014)

تغطية المجاميع الصحفية: ويستخدم هذا النوع من انواع التغطية الإخبارية عندما يكون موقع الحدث أو المؤتمر الصحفي ليس كبيراً بما فيه الكفاية ليتسع جميع الصحفيين المهتمين بتغطية القصة الإخبارية، وتشمل قيام ممثلين لكل نوع من أنواع وسائل الإعلام بإرسال فريق ممثل لهم لتغطية حدث ما فيقومون بكتابة تقرير أو يسجلون ويضعون المادة في متناول زملاؤهم في وسيلة الصحافة أو الاذاعة أو التلفزيون، اذ تم استخدام هذا النوع من التغطية الجماعية عندما حضر الرئيس بيل كلنتون جنازة في الأكاديمية البحرية الأمريكية نتيجة حجم الكنيسة الصغيرة. (سوليفان، 2006)

التغطية الإخبارية من حيث الأساليب الفنية: وتشمل عدة أنواع وكالآتي: (ابو زيد، 2008)

التغطية الإخبارية البسيطة: وهي التي تصف واقعة أو حادثة واحدة فتحاول الإحاطة بجوانب وظروف حدوثها جميعها والاستشهاد بشهود عيان والمسؤولين.

التغطية الإخبارية المركبة: وهي التي تصف أكثر من واقعة والربط بينها وصولاً إلى تغطية اخبارية ذات إطار واحد تضم أكثر من واقعة تؤدي إلى الغاية نفسها وتدل على حدث واحد وتكون غالباً موسعة.

التغطية الإخبارية القائمة على سرد الأحداث: وتقوم على سرد وقائع الحدث وتتبع تفاصيله بحيث تقدم صورة متكاملة للحدث كما وقع فعلاً.

التغطية الإخبارية القائمة على سرد التصريحات: وهي التغطية التي تقوم على سرد التصريحات الصادرة من مصدر مسؤول أو من شخصية معروفة والتي تدور حولها التغطية بحيث تشكل أقوال هذا المصدر مادة التغطية ومصدر أهميتها، وهو ما يحدث في المؤتمرات الصحفية أو الخطب السياسية وغيرها.

التغطية الإخبارية القائمة على سرد المعلومات: وتقوم على البيانات والمعلومات والحقائق عن موضوع معين، مثال ذلك تغطية خبرية تسرد فيها البيانات الخاصة بتقرير أعدته احدى الجهات عن نشاطاتها.

التغطية الإخبارية الالكترونية: مع التقدم المذهل في وسائل الاتصال أصبحت أي تغطية للأحداث تتم فور وقوعها وفي أماكنها، ويتم نقلها تلفزيونياً إلى المشاهد، وساعدت في ذلك الأقمار الصناعية في تجاوز المكان لتصل إلى أنحاء العالم كله.

ومع توافر شبكة الإنترنت واتساع خدماتها منذ العقد الاخير من القرن العشرين المنصرم تيسر نقل العديد من المواد الصحفية والصور والبيانات والرسوم بشكل رقمي قابل للمعالجة والاستخدام الفوري بدون الحاجة إلى إعادة انتاجه، كما يمكن تخزينها واسترجاعها في أي وقت، وهو أمر مهم في العمل الصحفي إذ يوفر الجهد والوقت، كما يفتح آفاقاً رحبة لأداء العمل الصحفي بطرق أكثر سرعة وسهولة وتنظيماً. (حجاب، 2003)

وبالنظر إلى التقنيات التي يوفرها الإنترنت من الناحية الصحفية من حيث توفير تغطيات إخبارية عديدة، فقد برزت أنواع أخرى من التغطيات تناسب هذه التقنيات يمكن إجمالها بالآتي:

التغطية الإخبارية الفورية: إذ تتوافر العديد من المصادر والمواقع الصحفية التي تبث اخبارها بشكل فوري ومتجدد على شبكة الإنترنت مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها. (الدليمي،2011)

التغطية الإخبارية الحية: يمكن ان يوفر الإنترنت تغطية حية للأحداث من موقع حدوثها وفي لحظة وقوعها. (عزت،2010)

التغطية المتعمقة: تتوافر على شبكة الإنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول الموضوعات ذاتها بطرق متنوعة مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، كما يوجد العديد من الروابط والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصائيات وبيانات تعمق معرفته. (حجاب، 2003)

التغطية التفاعلية: يتيح الإنترنت إمكانية التفاعل الايجابي بين القراء والصحفيين وتزيد من مشاركة القراء في أداء الأعمال الصحفية. (الدليمي،2011)

التغطية الإخبارية متعددة الوسائط: يوفر الإنترنت العديد من الوسائل التفاعلية التي تجعل التواجد عليها مميزا مثل: الصوت والصورة والالوان والجرافيكس واللقطات المرئية المتحركة. (حجاب، 2003)

التغطية الإخبارية المتكاملة: يجمع الإنترنت بمفرداته بين أكثر من عنصر من عناصر الممارسة الصحفية فهي مصدر صحفي يزودنا بالمعلومات، وأداة اتصال بالمصدر مثل التلفون والبريد الالكتروني وجماعات النقاش، وهي وسيلة كتابة ومعالجة المعلومات، وهي مكتبة وارشيف ضخم إذ تساعد هذه المفردات في تغطية صحفية متكاملة (عزت، 2010).

التغطية الإخبارية الذاتية: إذ بمقدور الصحفي استخدام الإنترنت والقيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده من اختيار الموضوع وجمع بياناته والاتصال بمصادره وكتابته بل ونشره (الدليمي، 2011).

الإسناد النظري للدراسة

اعتمدت الدراسة على ما جاء بنظرية تحليل الأطر الإخبارية التي تسمى أيضاً نظرية التأطير الإعلامي، إذ تعد هذه النظرية التي تعتمد في النظريات المفسرة لتحليل التغطية الإخبارية امتداداً لنظرية (وضع الأجندة)، وذلك عن طريق تفسير الباحثين للمستوى الثاني لنظرية وضع الاجندة الذي يصف تأثير السمات البارزة الموجودة في التغطية الإخبارية على الجمهور وتفسر القصص الخبرية المقدمة في وسائل الإعلام.

فمن الواضح ان مصطلح بناء الإطار مستمد أو مستعار من بحوث وضع الأجندة ومن ثم فإن السؤال الرئيسي في بناء الأطر يركز على العوامل التنظيمية والبنائية في النظام الإعلامي وسمات الصحفيين الأفراد التي يمكن أن تؤثر في تأطير محتوى الأخبار. (نصر، 2015)

وتشير أغلب الدراسات في مجال الأجندة والأطر الإعلامية إلى أن وسائل الإعلام تقدّم مساعدة للجمهور لفهم وتفسير الأحداث والقضايا التي تقوم بتغطيتها ولا سيما تلك التي تحظى بالاهتمام والمتابعة الأكثر من قبل الأفراد، فيتلخص دور وسائل الإعلام في وضع هذه الأحداث أو القضايا ضمن أطر إخبارية لجعلها ذات بروز وأهمية مقارنة بباقي الموضوعات المطروحة في هذه الوسائل لتسهيل فهم محتواها وربط هذه الأطر تلقائياً بموضوعاتها من قبل الافراد فيمكن في ضوء ذلك إدراكها وتفسيرها وإبداء التقويمات والأحكام بشأنها. (علاونة وفايز، 2014)

نظرية الأطر الإعلامية

تسمح هذه النظرية بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الصحفية بوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال مدة زمنية معينة؛ بالاختيار والتركيز على عدد معين من العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى.

ووفقًا لهذا الوصف، فالإطار هو الفكرة الرئيسية التي تُكسب الحدث معناه وتحدد موضوع الخلاف وجوهر القضية، وإن التشكيل هو اختيار بعض الجوانب من الحقيقة لجعلها أكثر بروزًا، وإعطاء تفسير سببي، وتقييم أخلاقي، وطريقة معالجة لهذه الحقيقة. (Baysha, 2004)

وفي ضوء ذلك تساعد نظرية الأطر الإعلامية بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا" وتفترض هذه النظرية أن الأحداث بذاتها لا تعكس أو تتضمن دلالة معينة، بل ان مغزاها تكتسبه من خلال وضعها في إطار يحددها ويضفي عليها مستوى من الاتساق من خلال التركيز على جوانب الموضوع، وإهمال جوانب أخرى، وتتجه وسائل الإعلام إلى تأطير القضايا بطرق مختلفة. (مكاوي والسيد، 2009)

ويتفق علماء الاتصال ان مصطلح التأطير مفيد في بحث تغطية وسائل الإعلام للأخبار، والى حد ما يقدم مفهوم التأطير الإعلامي نموذج جديد لدراسة الموضوعية والتحيز في وسائل الإعلام إذ تتجه دراسات التحيز إلى التركيز على ما إذا كانت التغطية الصحفية الإخبارية إيجابية أم محايدة أم سلبية تجاه فكرة أو مؤسسة أو قضية، وبمجرد ان يبدأ الباحث بالتفكير في التغطية الصحفية الإخبارية من جانب التأطير فإن المفهوم القديم للتحيز يبدو بشكل ما ضيقا ومبسطا. (نصر، 2015)

النماذج التفسيرية للأطر الإعلامية

تطرح النظرية نماذج تفسيرية يتم توظيفها في التحليل الكيفي لتمثيل الجوانب والسمات البارزة الواردة في الرسالة الإعلامية، أي تحديد أطر التغطية الخبرية للقضايا والأحداث المختلفة، ومن أبرز هذه النماذج ما يأتي: (Entman, 1993, pp.51-58)

نموذج روبرت إنتمان

وضع روبرت إنتمان أربع وظائف أساسية للأطر الإعلامية تتمثل في:

1. تعريف الأطر المشكلة أو القضية والأسباب الكامنة وراءها.
2. تقوم الأطر بتشخيص الأسباب وتحديد القوى الفاعلة في القضية أو الحدث.
3. تشير الأطر إلى التقييمات الأخلاقية للقضية أو الحدث.
4. تقترح الأطر الإعلامية حلولاً للقضية ومحاولة علاجها.

نموذج بان وكويسكي

قدّم بان وكويسكي نموذجاً يتضمن مجموعة من الأدوات لتحليل الأطر الخبرية. تتمثل في:

1. يشير إلى تسلسل البناء التركيبي للقصة الإخبارية العناصر والفقرات داخل القصة الخبرية، وكذلك الاستراتيجيات التي يتبعها القائم بالاتصال في بناء الحدث الإخباري والمصادر الإخبارية التي توظف في النص الخبري.
2. الأفكار الرئيسة (الفكرة المحورية) المتضمنة في النص الخبري تتضمّن الأفكار الرئيسة السمات الرئيسة للموضوع والفكرة المحورية التي يدور حولها النص الخبري.
3. الاستخلاصات الضمنية التي تساعد في تدعيم الفكرة المحورية للحدث أو القضية التي تركز عليها وسائل الإعلام.

نموذج لينجر وسيمون

يتناول هذا النموذج تصنيفاً للأطر الخبرية يتضمن نوعين هما على النحو الآتي:

1. الإطار المحدد المرتبط بأحداث محددة.
2. الإطار العام أو المجرد.

فالإطار المحدد، يصف الأحداث والقضايا المثارة من خلال وقائع وأحداث معينة مثال ذلك محاولات الاغتيال كما حدث في الأزمة السورية–اللبنانية.

ويقدّم الإطار العام أو المجرد القضايا أو الأحداث المثارة في سياق عام ومجرد، مثال ذلك السياسة الأميركية في منطقة الشرق الأوسط، دور الولايات المتحدة في دفع عملية السلام.

واهتمت الدراسة بهذا النموذج لرصد الأطر العامة والمجردة للأزمة المالية في العراق، بالإضافة إلى الأطر المحددة التي تخص وقائع وأحداثًا محددة تتعلق بهذه الأزمة أثناء مدة الدراسة وتكون أكثر تعمقاً وتخصصاً لتشير إلى دقة التغطية الصحفية لهذه الأزمة.

النموذج الذي طرحه ماكسويل ماكومبس وآخرون

وقدّم فيه تفسيراً لكيفية بناء الصور النمطية عن الشعوب والشخصيات البارزة لدى الجماهير بوصف ذلك يمثل التأثير الأهم لوسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، ويشير ماكومبس وآخرون في هذا النموذج إلى أن الرسالة الإعلامية تتضمن "سمات موضوعية وهي تلك التي تتعلق بالمعلومات المجردة حول القضية وشخصياتها وأطرافها وأسباب الموقف أي كيفية تناول المشكلة فيها وبدائل حلولها، "والسمات العاطفية والشخصيات الواردة ضمن سياق القضية بشكل مؤاتٍ أو غير مؤاتٍ، بكلمة أخرى تقدّم الأطراف والشخصيات بصورة إيجابية أو سلبية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم إجراء مسح للدراسات الإعلامية السابقة التي تناولت الأزمة المالية لغرض التعرّف على محور المشكلة التي تناولتها والنتائج التي توصلت إليها وكالآتي مرتبة من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة (Meghan, 2010) "تغطية وسائل الإعلام لعمليات الانقاذ الحكومية"

A constructionist approach on the media's coverage of government bailouts

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على كيفية معالجة وسائل الإعلام الأمريكية لخطة الانقاذ التي انتهجتها الحكومة الفيدرالية للتقليل من حجم الخسائر الاقتصادية أثناء حدوث الأزمة المالية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون، وتمثل مجتمع الدراسة بعدد من الصحف والشبكات الإخبارية للتيارين الليبرالي والمحافظ.

وتوصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: تصدر فئة الصراع وحصولها على المرتبة الأولى وذلك لكونها الإطار الأكثر حضوراً في معالجة صحيفتي نيويورك تايمز ووول ستريت لموضوعات الأزمة المالية العالمية.

دراسة الحمداني (2011). تغطية الأزمة المالية العالمية في الصحف العربية دراسة تحليلية لصحف الرأي الأردنية والزمان العراقية والبيان الإماراتية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على التغطية الإعلامية من خلال القيام بالدراسة التحليلية للموضوعات التي تناولت الأزمة المالية العالمية وكما وردت في الصحف العربية.

وقد تكوّن مجتمع الدراسة التحليلية من جميع الفنون الصحفية التي احتوتها الصحف العربية الثلاث وهي: الرأي الأردنية والزمان العراقية والبيان الإماراتية، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في تحليل مضمون الأزمة المالية العالمية التي تم نشرها في الصحف المذكورة خلال الفترة الواقعة ما

بين الأول من أيلول 2008 وحتى الحادي والثلاثين من كانون الأول 2009، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

- إن أغلب أنماط العناوين المستخدمة والمعتمدة في صحف الدراسة كانت العنوان الممتد وان أكثر طرق الإقناع المستخدمة في صحف الدراسة هي عرض الحقائق والأرقام.
- إن أغلبية المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها الصحف كانت وكالات الأنباء العالمية والوطنية وان أكثر الفنون والاشكال الصحفية المستخدمة في عرض وتقديم الأزمة المالية العالمية كانت الأخبار والتقارير والتحقيقات الصحفية.
- إن اهتمام صحف الدراسة بالأزمة المالية العالمية من حيث مساحة التغطية المنشورة كانت أكثر من نصف صفحة وأن أغلب الصفحات التي نشرت فيها الأزمة المالية العالمية كان في الملحق الاقتصادي.
- إن أغلب القائمين بعملية التغطية الصحفية هم محللون أكاديميون مختصون في علم الاقتصاد.

دراسة محمود (2012). حول المعالجة الصحفية للازمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى التعرّف على المعالجة الصحفية المصاحبة لبعض الأزمات وعلاقتها باتخاذ القرار وذلك من حلال التعرّف على أهم الأزمات التي واجهت المجال الرياضي المصري في الفترة من 2006– 2008 م. وأسباب الأزمة التي قدمتها صحف الدراسة خلال المعالجة الإعلامية للأزمة، وتحديد القوى الفاعلة في الأزمة كما تتضمنها المعالجة الإعلامية، مسارات البرهنة الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية للأزمة، واتجاه صحف الدراسة وموقفها من الأزمة خلال المعالجة الإعلامية، وهدف المضمون الصحفي من المعالجة الإعلامية، والبدائل والحلول المقترحة التي قدّمتها

المعالجة الإعلامية لاحتواء الأزمة والأطروحات الصحفية التي قدمتها المعالجة الإعلامية والتي ساعدت في اتخاذ القرار، ونوعية المصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في انتقاء المعلومات الخاصة بهذه الأزمات، والأساليب الإقناعية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لهذه الأزمات، والانماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الإعلامية لهذه الأزمات، ووسائل الإبراز المستخدمة في المعالجة الإعلامية لهذه الأزمات، وحجم الاهتمام النسبي من المعالجة الإعلامية لهذه الأزمات ودور الصحافة الرياضية في اتخاذ القرار عند حدوث الأزمات.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، أما عينة الدراسة فقد اختار الباحث نوعين من العينة الأولى عينة الصحف التي تم اختيارها بالطريقة الطبقية العمدية من إصدارات الصحف والمجلات الرياضية والتي تناولت الأزمات الرياضية التي حدثت في الفترة من عام 2006 حتى عام 2008م وقد بلغ قوامها (1475) إصداراً صحفياً بواقع 84.97% من إجمالي مجتمع البحث وقد تم توزيع أعداد الصحيفة عينة الدراسة على عينة التطبيق الأول: للتعرف على الأزمات الرياضية التي حدثت في الفترة من عام 2006 م حتى عام 2008 م وقد بلغ قوامها (1085) عدداً صحفياً من الأعداد الصادرة عن صحيفة المصري اليوم وبنسبة 98.99% من إجمالي المجتمع الأصلي، والثانية العينة البشرية التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من أعضاء ورؤساء مجالس إدارات الهيئات الرياضية التي كانت أكثر تعرضاً للأزمات الرياضية في الفترة من عام 2006م حتى عام 2008م وقد بلغ قوامها (35) عضو مجلس إدارة بنسبة 33.01% من إجمالي مجتمع الدراسة.

وأكدت نتائج الدراسة الميدانية التي أجريت لأعضاء ورؤساء مجالس إدارات الهيئات الرياضية على أن الصحافة الرياضية ذات تأثير على اتجاهات الرأي العام الرياضي نحو الأزمة، كما أكدت نتائج الدراسة الميدانية على أن الصحافة الرياضية تقدم مجموعة من البدائل والحلول التي تساعد في اتخاذ القرار التي أكدت على حصول التقرير الصحفي والمقال الصحفي والعمود الصحفي على مراتب

متقدمة بين الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية مما يدل على تقديم العديد من البدائل عن طريق ذوى الخبرة والرأي والكتاب الصحفيين العالميين في هذه الصحف، كما أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن البدائل التي تقدمها الصحافة الرياضية تتناسب مع وجهة النظر الصحفية إذ جاءت مسارات البرهنة الصحفية معتمدة على آراء واتجاهات محرري الصحف ولم تستند على بعض اللوائح والقوانين الرياضية الخاصة بهذا الشأن.

دراسة الحروب (2012). معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي – دراسة تحليل المضمون.

هدفت الدراسة إلى التعرّف على المعالجات الصحفية والأحداث الاقتصادية وقضاياها في الصحف اليومية السعودية الصادرة في المملكة العربية السعودية وإعطاء صورة واضحة عن طبيعة تلك المعالجات وحجمها للشأن الاقتصادي، فضلاً عن معرفة قدرتها على القيام بدورها الأساس المتمثل في توفير المعلومات. وقد استندت هذه الدراسة في وصفها للظاهرة موضوع البحث وتفسيرها إلى ثلاث نظريات هي: نظرية ترتيب الأولويات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ونظرية المسؤولية الاجتماعية، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي متبعة أسلوب وطريقة تحليل المضمون وجرى التحليل على عينات من الصحف السعودية اليومية (صحيفة عكاظ، صحيفة الرياض، صحيفة اليوم) للمدة من 1 أيلول 2010 لغاية 30 آذار 2011 وتم اختيار هذه المدة لأنه يمكن من خلالها الحصول على 24 عدداً من الصحيفة وبذلك تعد العينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أبرزها: ان الصفحات الاقتصادية في الصحف السعودية اليومية أولت الجانب الإخباري الأهمية الكبرى ولم تهتم بالدرجة نفسها بالتفسير والتحليل، وأن الصحف موضوع البحث قد تنشر مودا دون الإشارة إلى مصدر المادة التحريرية، ويعد ذلك سبباً من أسباب

أزمة المضمون، فضلاً عن أن مؤسسات القطاع الخاص ترتب مضمون الصفحات الاقتصادية في الصحافة السعودية اليومية.

دراسة العاني ومراد، (2012). المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية دراسة تحليلية لجريدة المدى أنموذجاً.

هدفت هذه الدراسة ببحث وتفسير خصائص المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في العراق بكونها واحدة من القضايا المقلقة في العالم المعاصر. وهدفت إلى تحديد مدى قدرة الصحافة العراقية المستقلة بمتابعة قضايا التنمية الاقتصادية والموضوعات المتصلة بها؟

وقد أجريت الدراسة على المحتوى الخاص لقضايا الاقتصاد في جريدة المدى العراقية للمدة من 2-2-2011 لغاية 28-2-2012. واعتمدت الدراسة في جمع بياناتها على استمارة تحليل المضمون. وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: مقدرة الصحافة العراقية في تناول قضايا التنمية الاقتصادية في الصفحة الاقتصادية معربة عن الهموم القطاعية ونقلها بواقعية وشفافية وبث التوعية لدى شرائح المجتمع بفئاته كافة، وتفوق معالجة قطاع الوساطة المالية في التقارير الإخبارية إذ بلغ مجموعها 70 تقريراً بنسبة 85% قياساً إلى الخبر الصحفي، كما اثبتت الدراسة انها صحافة تفسيرية تحليلية تهتم بدراسة الظاهرة الاقتصادية من جوانبها كلها.

دراسة (Taborba, 2013) "الابلاغ عن سلوك سعر الصرف الاسمي في كولومبيا"
The Reporting of Nominal Exchange Rate Behavior in Colombia

هدفت الدراسة إلى التعّرف على تغطية وسائل الإعلام للازمة المالية العالمية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون للمقالات والأخبار والافتتاحيات في عدد من الصحف الوطنية المتمثلة بصحيفة ElTiempo وصحيفة Portafolio ومجلة Cambio أثناء المدة الزمنية من 1992 وإلى 2009.

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: كشفت الدراسة عن تحيز وسائل الإعلام في نقل المعلومات نتيجة لاستجابات جماعات الضغط في توفير المعلومات التي تصب في خدمة مصالحها وكان الرجوع إلى هذه المعلومات كمصدر رئيسي في جمع البيانات.

دراسة (Mercille, 2013)"دور وسائل الإعلام في ضبط الاوضاع المالية العامة"
The role of the Media in Fiscal Consolidation Programs

هدفت الدراسة التعرّف إلى تغطية وسائل الإعلام لأخبار الأزمات الاقتصادية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون للقصص الخبرية بعدد من الصحف الاقتصادية في ألمانيا وبريطانيا وفرنسا أثناء المدة الزمنية من 2008 وإلى 2013.

توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج منها: كشفت الدراسة عن تشويه الإعلام للتجربة الإيرلندية وذلك بالتركيز على النتائج السلبية بشكل واضح وعدم الاهتمام بالنتائج الايجابية من التجربة، وتسلط الضوء على أسعار السلع المستوردة بدلاً من التركيز على أخبار القرارات السياسية التي من شأنها الدفع بالاقتصاد المحلي إلى الأمام، ومعارضة التدخلات الحكومية في الاقتصاد حتى في حالة وجود آثار إيجابية لمثل هكذا تدخلات.

دراسة (Antonis et al., 2016) "هل تقوم لجان المراقبة بأعمالها؟ التغطية الصحفية للأخبار الاقتصادية."
Are watchdogs doing their business? Media coverage of economic news

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف إلى اي مدى يؤدي الصحفيون دورهم كحراس عند تغطيتهم للأخبار الاقتصادية، اذ تم انتقاد الصحفيين لفشلهم في اداء ادوارهم كمراقبين للوضع الاقتصادي.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون لمحتوى خمس صحف دنماركية متخصصة بأخبار الاعمال والاقتصاد.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

إن الصحفيين يؤدون دور رقابي عندما يتعلق الأمر بموضوع الاعمال والاقتصاد. كما تمت مناقشة الاختلافات في التغطية الصحفية والآثار المترتبة على هذا الالتزام بنموذج المراقبة.

دراسة جياد، (2017). إدارة الصحافة العراقية لموضوعات الأزمة الأمنية المحلية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وتحديد الأطر الإعلامية التي تم توظيفها من قبل الصحف العراقية بمختلف انماطها الحزبية والعامة والخاصة في معالجة جوانب الأزمة الأمنية المحلية، وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية، واعتمد الباحث منهج المسح التحليلي، لعينة من الصحف المحلية العراقية اليومية المتمثلة بـ (الصباح، المشرق، الاتحاد) وأثناء المدّة المحصورة من 2014/6/11 لغاية 2014/12/10.

وقد توصّل الباحث إلى جملة من النتائج أبرزها: وظفت صحف الدراسة القوى الفاعلة في الساحة العراقية وبما يتماشى مع سياساتها وتوجهاتها ومواقفها وسجلت مستويات اهتمام ملحوظة وعالية تماشيا مع مواقف صحف الدراسة واتجاهاتها وسياساتها، كما وظفت صحف الدراسة أطر الصراع والتعبئة والاهتمامات الإنسانية وأطر إبراز الإيجابيات والسلبيات واسناد المسؤولية والإطار الأخلاقي والاقتصادي ودعم الوحدة الوطنية وأطر السعي لتدويل الأزمة الأمنية بما يتناغم مع رؤيتها وسياساتها وايديولوجيتها وانتماءاتها القومية، فضلاً عن توظيف عالٍ من صحف الدراسة للأخبار والتقارير الصحفية في معالجة موضوعات الأزمات الأمنية المحلية وبفارق كبير عن بقية الفنون والأشكال الصحفية.

دراسة (Alyt & Rens, 2018) " (عدم) تغطية الازمة المالية"
(Un) covering the Economic Crisis?

هدفت هذه الدراسة إلى التعرّف على طرائق تغطية وسائل الإعلام المطبوعة للأزمة الاقتصادية في هولندا، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي باستخدام أداة تحليل المضمون للمدة الزمنية بين (2003–2007)، والتركيز على خمسة أطر رئيسة تناولها الصحفيون عند مناقشة الأزمة الاقتصادية.

توصلت هذه الدراسة وبناءً على تحليل التباين إلى عدة نتائج منها: ان الاختلافات في الاطر يرجع اساساً إلى عوامل زمنية، في حين ان المظهر المحدد للإطار قد يختلف عبر المخارج، وقد اظهرت الدراسة تشابه ملحوظاً في أهمية الإطار الزمني، وكشفت عن مدى توفر محتوى إعلامي متنوع للجمهور في سياق أزمة شاملة.

دراسة اعراب وبصيص، (2019). السياسة الإعلامية ومعالجة الأزمة الاقتصادية في وسائل الإعلام–مقاربة نظرية.

هدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على تأثيرات السياسة الإعلامية في معالجة الأزمات الاقتصادية في وسائل الإعلام، باعتباره أداة استراتيجية لإدارة هذه الأزمات، قصد إيجاد الحلول المناسبة والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة، لا سيما في الوقت الحالي الذي يشهد تزايد المشكلات والأزمات الإقتصادية التي تؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني، ومن ثم تهدد استقرار الدولة وكل مكونات المجتمع، مما يستدعي ضرورة تضافر جهود مختلف المؤسسات الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية والإعلامية للحد من تطور الأزمات الاقتصادية ومواجهة تأثيراتها على مختلف الأصعدة. فوسائل الإعلام كإحدى مصادر المعلومات الاقتصادية في وقت الأزمات ملزمة بالتخطيط لمضامين ومحتويات لما يسمى بإعلام الأزمات بطريقة علمية مدروسة في اختيار المعلومة وأسلوب

تقديمها والوقت المناسب لنشرها، وذلك بالاستعانة بإعلاميين مختصين ومؤهلين للتعامل الإيجابي مع هذه الأحداث الأمنية الطارئة.

وتصنّف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تصف الظاهرة بوضعها الراهن، فقد اتبعت خطوات المنهج الوصفي، إذ اكتفت بالوصف النظري للظاهرة ولم تتضمن جانب تطبيقي تحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أبرزها: ان التغطية الصحفية المفضلة هي التي تستخدم محددات قوية مسبقة (في مرحلة التمهيد للأزمة) لكسب الشرعية للسياسة الاقتصادية التي تقرها الدولة، ومراعاة الدقة والآنية عند الادلاء بمعلومات حول الأزمة بحيث يكون سبق إعلامي بين وسائل الإعلام في نقل المعلومات بشرط ان يبقى إعلاماً موضوعياً من دون تحوله إلى إعلام تسويقي، وللإعلام دورٌ مهمٌ في معالجة الأزمات الاقتصادية إذ ان هناك علاقة بين الإعلام والاقتصاد، وهناك تأثير مباشر للسياسة الإعلامية على مؤسسات الإعلام لا سيما وقت الأزمات من خلال سعي وسائل الإعلام الدائم لجذب الجمهور وزيادة أعدادهم وتقديم أشكال متنوعة من القوالب الإعلامية، وتواجه وسائل الإعلام مجموعة من العقبات والمشاكل على الرغم من وضوح دورها في الأزمات.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

أجمعت معظم الدراسات التي تم استعراضها على أهمية دور إعلام الأزمات وخصوصاً في العمل الصحفي من خلال اجراء تغطية صحفية كاملة للأزمة من جوانبها كلها، فضلاً عن كيفية إدارة الأزمة ومواجهتها وهو ما لمسناه بشكل واضح في دراسة الحمداني حول الأزمة المالية العالمية والدراسات الأجنبية حول التعرّف إلى كيفية التغطية الصحفية للأزمات الاقتصادية.

وتختلف الدراسة الحالية التي تبحث في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق عبر ثلاث صحف عراقية عن الدراسات السابقة في انها ربطت بين الأزمة المالية العراقية والأزمة المالية العالمية من خلال ارتباط الاقتصاد العراقي والموازنة العامة بأسعار النفط التي تعرّضت لتقلبات بين الانخفاض والارتفاع أثرت بشكل واضح على الوضع الاقتصادي كما بيّنت اتجاهات التغطية الصحفية للأزمات ومنها المالية بما يعبّر عن سياسة كل صحيفة.

اما اوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة هو اعتمادها على المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون في تناولها لموضوعات الازمة المالية في العراق. وكان هذا واضحاً في نتائج بعض الدراسات الأجنبية الذي كشف عن تقارب مع الدراسة الحالية كما هو واضح في الدراسة الأجنبية الأولى في تحديد أطر التغطية الصحفية، وتحديداً في إطار الصراع التي قدمت من خلالها الازمة المالية. إلا أن الدراسة الحالية لن تكتفي بهذا الإطار، إنما عرضت التوزيع النسبي لأطر التغطية الصحفية للازمة المالية في العراق جميعها، واقتربت دراستنا مع الدراسة الأجنبية الثانية في تحديد اتجاهات التغطية عن واحدة من اسباب الازمات المالية المتعلقة بسلوك الصرف. وكذلك اقتربت من الدراسة الأجنبية الثالثة في الوقوف على أسباب الازمة المالية وكيفية تغطيتها صحفياً، وقد تشابهت مع الدراسة الأجنبية الرابعة في تحديد الفروقات والاختلافات بين صحف الدراسة في تغطيتها للأزمات الاقتصادية وشؤونها. أما بالنسبة للدراسة الأجنبية الخامسة فهناك تقارب ملحوظ في دراسة الأطر الخاصة بالتغطية الصحفية للأزمة المالية ومدى تشابهها في طريقة التطبيق.

ففي دراسة جياد 2017 جاءت نتائج هذه الدراسة فيما يخص السياسة الإعلامية واثرها في تناول الأزمات متوافقة مع الدراسة الحالية للتغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق إذ ذكرت (دراسة

جياد) ان صحف الدراسة وظفت القوى الفاعلة في الساحة العراقية وبما يتماشى مع سياساتها وتوجهاتها ومواقفها وسجلت مستويات اهتمام ملحوظة وعالية تماشياً مع مواقف صحف الدراسة واتجاهاتها وسياساتها، إلا أن الدراسة الحالية لم تكتف بذلك بل حددّت الأساليب المتبعة في تناول الأزمة المالية وكيفية توظيف أدوات الإقناع في التغطية بما يتلاءم مع سياستها الإعلامية.

وجاءت هذه النتيجة التي أشارت لها دراسة (اعراب وبصيص) في نتائجها إذ ذكرت ان هناك تأثير مباشر للسياسة الإعلامية على مؤسسات الإعلام لا سيما وقت الأزمات من خلال سعي وسائل الإعلام الدائم لجذب الجمهور وزيادة أعدادهم وتقديم أشكال متنوعة من القوالب الإعلامية، وهذا يعني ان الدراسات السابقة توصلت إلى نتائج اقتصرت على جوانب محددة في التناول الإعلامي للازمات، فضلاً عن النتائج التي اقتربت فيها من الدراسات الأجنبية التي اشارت إلى اطر التغطية الصحفية للازمة المالية والفروق النوعية بين صحف الدراسة في تناول هذه التغطية. بينما توصلت الدراسة الحالية إلى الجمع بين كل الفقرات التي تناولتها نتائج الدراسات السابقة في دراسة واحدة.

لقد تمّت الاستفادة من الدراسات السابقة في تتبع الإطار النظري لإعلام وصحافة الأزمات عموما وفي توفير قاعدة نظرية لبناء أداة التحليل (كشاف التحليل) وتهيئة إطار نظري مناسب لهذه الدراسة الحالية.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات)

منهج البحث

تصنّف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تصف الظاهرة في وضعها الراهن، ذلك ان البحوث الوصفية تقوم على دراسة الظواهر كما هي في الواقع، وتعبر عن الظاهرة بشكل كمّي، بمعنى تحويل الظاهرة إلى أرقام لها دلالات، وفي الوقت نفسه تعمل على ايضاح حجم الظاهرة ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

إذ تصف الدراسة تغطية الصحف العراقية موضوع البحث للأزمة المالية في العراق، اما المنهج الذي تم استخدامه ويلائم هذه الدراسة فهو المنهج المسحي، واعتمد البحث طريقة تحليل المضمون ضمن إطاري ماذا قيل؟ وكيف قيل؟ لكل ما ورد في التغطية الصحفية للصحف العراقية الثلاث بشأن الأزمة المالية في العراق من موضوعات واشكال صحفية ومصادر وغيرها أثناء المدة الزمنية الخاضعة للتحليل.

فطريقة تحليل المضمون هي أنسب أسلوب لتحليل التغطية الصحفية، لا سيما وأن هذا الأسلوب أصبح أداة لها حضورها المهم في البحوث الوصفية، وتم إعداد فقرات استمارة التحليل على وفق المنهجية المعتمدة في أدبيات تحليل المضمون، وتضمّنت الاستمارة مجموعة من الفئات الرئيسة والفرعية التي سيتقصى عنها في التغطية الصحفية التي أخضعها للتحليل، فضلاً عن التعريفات الإجرائية لوحدات وفئات التحليل، إذ خضعت الأداة لإجراءات الثبات والصدق.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بالأعداد الصادرة من الصحف (الصباح والزمان وطريق الشعب) البالغة 322 عدداً، وكلّ ما نشر في هذه الصحف الثلاث عن الأزمة المالية في العراق للمدّة من 1–8– 2020 لغاية 31–12–2020.

وهذه الصحف الثلاث اليومية المنتظمة الصدور تمثل اتجاهات مختلفة حكومية وحزبية وخاصة تم اختيارها لانتظام صدورها اليومي وهي: صحيفة (الصباح) التي تمثل الصحيفة الرسمية الأولى في العراق التي تعبر عن توجهات الحكومة العراقية والبرلمان، وصحيفة (طريق الشعب) وهي صحيفة حزبية تمثل لسان حال الحزب الشيوعي العراقي، وصحيفة (الزمان) طبعة بغداد، وهي من الصحف الخاصة المستقلة التي لا ترتبط بجهة حزبية أو حكومية.

وتم استخدام أسلوب الحصر الشامل لكل ما نشر في هذه الصحف عن الأزمة المالية في العراق وكيف غطت هذه الصحف موضوع الأزمة المالية وطريقة تناولها للمدة من 1–8–2020 لغاية 31–12–2020.

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة رئيسة لجمع البيانات والحصول على المعلومات تمثلت باستمارة تحليل المضمون إذ تم إعداد هذه الاستمارة بفئاتها الرئيسة والفرعية وتحديد وحدات التحليل وإخضاعها لإجراءات الصدق وبيان مدى صلاحيتها للتحليل.

صدق الأداة

خضعت استمارة وكشاف تحليل المضمون الخاصة بهذه الدراسة إلى إجراءات الصدق الظاهري لكونه يعد من أهم أنواع الصدق في معظم دراسات تحليل المضمون، وتشير معظم المصادر المنهجية

إلى أن الصدق الظاهري يتحقق من خلال وضع تعريفات واضحة ومحددة للفئات فضلاً عن التنفيذ الدقيق لإجراءات وخطوات التحليل. (زغيب، 2009).

ومن بين أهم خطوات التنفيذ عرض هذه الأداة على مجموعة من المحكمين الاختصاص، وتطبيق أحد المعادلات الإحصائية الخاصة بقياس صدق الأداة على وفق آراء المحكمين، وقد تم عرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين في مجال الإعلام (ملحق 2)، وبعد تطبيق المعادلة الخاصة باحتساب الصدق الظاهري تبين ان درجة الصدق الظاهري بلغت 97.3%، وكما مبيّن في الجدول والمعادلة الآتية:

الجدول (1) يبين الصدق الظاهري لأداة التحليل وفقاً لآراء المحكمين

ت	اجابات المحكم / اسم المحكم العلمي	عدد الفئات التي وافق عليها	عدد الفئات التي لم يوافق عليها	عدد الفئات التي طلب تعديلها أو إضافتها	الدرجة النهائية التي حصلت عليها الفئات
1	أ. د. عزت حجاب	16	–	–	%100
2	أ. د. تيسير أبو عرجه	16	–	–	%100
3	أ. د. تحسين منصور	16	–	=	%100
4	د. عبد الكريم الدبيسي	14	2	–	%87.5
5	د. أحمد عريقات	16	–	5	% 100
6	د. منال المزاهرة	15	1	1	93.7
7	د. أحمد العناينة	16	–	1	% 100
	المجموع	109	3	7	681.2

$$\text{حساب درجة صدق الاستمارة} = \frac{\text{مجموع الفئات التي اتفق عليها المحكمون}}{\text{مجموع الفئات الكلية} \times \text{عدد المحكمين}} \times 100$$

$$= \frac{109}{16 \times 7} \times 100 = \%97.3$$

وقد تم استخراج النسبة المئوية لكل محكم من حاصل قسمة عدد الفئات التي وافق عليها المحكم في استمارة التحليل على مجموع الفئات الرئيسة بالاستمارة مضروباً × 100.

ثبات الأداة

اتبعت الدراسة طريقة ثبات الباحث مع نفسه، وذلك بتحليل جزء من العينة مرتين وفي مدتين زمنيتين مختلفتين، إذ يحسب معامل الثبات وفقاً لهذه الطريقة اعتماداً على نتائج هاتين المرتين كما لو كان كل مرة قام بتحليلها مرمز مختلف، وأسفر تطبيق معادلة هولستي عن استخراج معامل ثبات مقداره 87.5% بعد أخذ نسبة 5% من حجم الاعداد الصادرة للصحف الثلاث موضوع الدراسة (الصباح والزمان وطريق الشعب) التي خضعت للتحليل ليكون حجم الجزء الذي خضع للتحليل مرتين من قبل الباحثة 16 عدداً موزعاً إلى 6 أعداد لصحيفة الصباح و5 أعداد لصحيفة الزمان و5 أعداد لصحيفة طريق الشعب وبفرق زمني بين الاختبارين مدته 30 يوماً.

ودلت هذه النسبة المحتسبة وجود ثبات جيد في نتائج التحليل، فتحليل المضمون يكون موضوعياً إذا كانت مقاييسه وإجراءاته تتسم بالثبات إذ يحسب الثبات لتحليل المضمون بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي بالمعادلة الآتية:

ثبات هولستي = 2 ت ÷ (2 × ن)، حيث أن (ت) تمثل عدد الحالات التي تم الاتفاق عليها المرمزان، وتمثل (ن) عدد الحالات التي تم ترميزها في الاختبارين الأول والثاني.

وقد تم تطبيق هذه المعادلة لاستخراج معامل الثبات وكالآتي:

$$\frac{2 \times 14}{16 + 16} \times 100 = 87.5\%$$

متغيرات الدراسة

تتمثل متغيرات الدراسة بنوعين هما المتغير المستقل والمتغير التابع، وفي هذه الدراسة هناك متغير رئيس يتمثل بتغطية الصحف العراقية، ومتغير تابع يتمثل بالأزمة المالية في العراق.

المعالجات الإحصائية

استخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية الوصفية والارتباطية ومنها النسبة المئوية والتكرارات والرسوم البيانية، كما تم تطبيق تحليل التباين الأحادي للتعرف على مدى وجود فروق معنوية بين صحف الدراسة في طريقة تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق واتجاهات هذه التغطية.

إجراءات الدراسة

لغرض الوصول إلى أهداف الدراسة تم اتباع عدة خطوات إجرائية منها إجراء مسح أولي لموضوعات الأزمة المالية في العراق لصحف الدراسة الصباح وطريق الشعب والزمان تساعد في إعداد الفئات الرئيسة والفرعية لاستمارة تحليل المضمون وذلك عن طريق إجراء دراسة استطلاعية لهذه الموضوعات بنسبة 5%، وفي ضوء ذلك تم إعداد الاستمارة بشكلها الكلي، وحصر الموضوعات كلها الخاصة بالأزمة المالية في صحف الدراسة أثناء المدة الزمنية الخاضعة للتحليل، وعرضها في جداول تكرارية وتفسير النتائج.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تتكوّن الدراسة التحليلية للمعالجة الصحفية للأزمة المالية في الصحف العراقية الطبعة الورقية ممثلة بمجال الدراسة لثلاث صحف عراقية متنوعة الاتجاهات (الصباح وطريق الشعب والزمان) من محورين رئيسيين، الأول: فئة موضوع الاتصال أي تحديد موضوعات الأزمة المالية ومجالاتها التي ركزت عليها صحف الدراسة والتي تندرج تحت فئات (ماذا قيل).

والثاني: تحليل فئة الشكل في المعالجة الصحفية لهذه الأزمة والتي تندرج ضمن فئات (كيف قيل)، فهي تعنى بالشكل أو القوالب التي افرغت فيها مادة الاتصال والتي تضم فئة شكل أو نوع الاتصال، وفئة الشكل الذي يتخذه المضمون وفئة الوسيلة التي يتبعها المحتوى وتحليل المعالجة الصحفية من حيث الأنواع والاتجاهات إذ يمكن من خلال هذا المحور التعرف على وجهات نظر منتج مادة الاتصال والمتمثلة بثلاث صحف عراقية، فضلاً عن تحليل أطر المعالجة الصحفية للأزمة المالية من حيث تصنيف هذه الأطر ومحدداتها وأنواعها، وبذلك حللت الدراسة ضمن هذا المحور أكثر من فئة منها فئة القوى الفاعلة في الأزمة المالية وفئة المكان التي تضمّنت أطر المعالجة الصحفية لهذه الأزمة على المستويات (المحلي والعربي والإقليمي والعالمي).

وقد حللت هذه الدراسة الأعداد الصادرة لصحف الصباح وطريق الشعب والزمان التي بلغ حجمها (322) عدداً خلال المدة الزمنية الخاضعة للتحليل موزعة على 153 عدداً لصحيفة الزمان و128 عدداً لصحيفة الصباح و41 عدداً لصحيفة طريق الشعب.

تغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق

1. فئات المجال العام للتغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

أظهرت عملية المسح التحليلي لمضمون صحيفة الصباح الخاص بالأزمة المالية في العراق عن خمسة مجالات أساسية غطت هذه الأزمة، فقد تصدرت فئة المجال الاقتصادي تصنيف الفئات بواقع 187 تكراراً وحصلت على نسبة 77.3% أي أكثر من ثلاثة أرباع حجم المجالات التي ركزت عليها هذه الصحيفة، مما يدل على أن هذا المجال كان الأكثر حضوراً بالأزمة المالية سواء على مستوى الموضوعات أو التصريحات أو الأسباب التي تقف خلف الأزمة المالية، فيما حصلت بقية المجالات على نسب محدودة ،فقد جاءت فئة المجال السياسي بالمرتبة الثانية بواقع 25 تكراراً وحصلت على نسبة 10.3%، فيما توزعت نسبة 12.4% على فئات مجالات (الأمني والإنساني والاجتماعي) بنسب مئوية انحصرت بين 2.5 – 5.8 % على التوالي، وبذلك كشفت عملية تحليل المضمون ان الأزمة المالية تتمحور بدرجة كبيرة جداً في المجال الاقتصادي، وكما موضّح بالجدول والرسم البياني الآتي المعبر عنه.

الجدول (2): مجالات الأزمة المالية التي غطتها صحيفة الصباح

ت	فئات المجال	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة المجال الاقتصادي	187	77.3	الأولى
2	فئة المجال السياسي	25	10.3	الثانية
3	فئة المجال الامني	14	5.8	الثالثة
4	فئة المجال الانساني	10	4.1	الرابعة
5	فئة المجال الاجتماعي	6	2.5	الخامسة
المجموع		242	% 100	

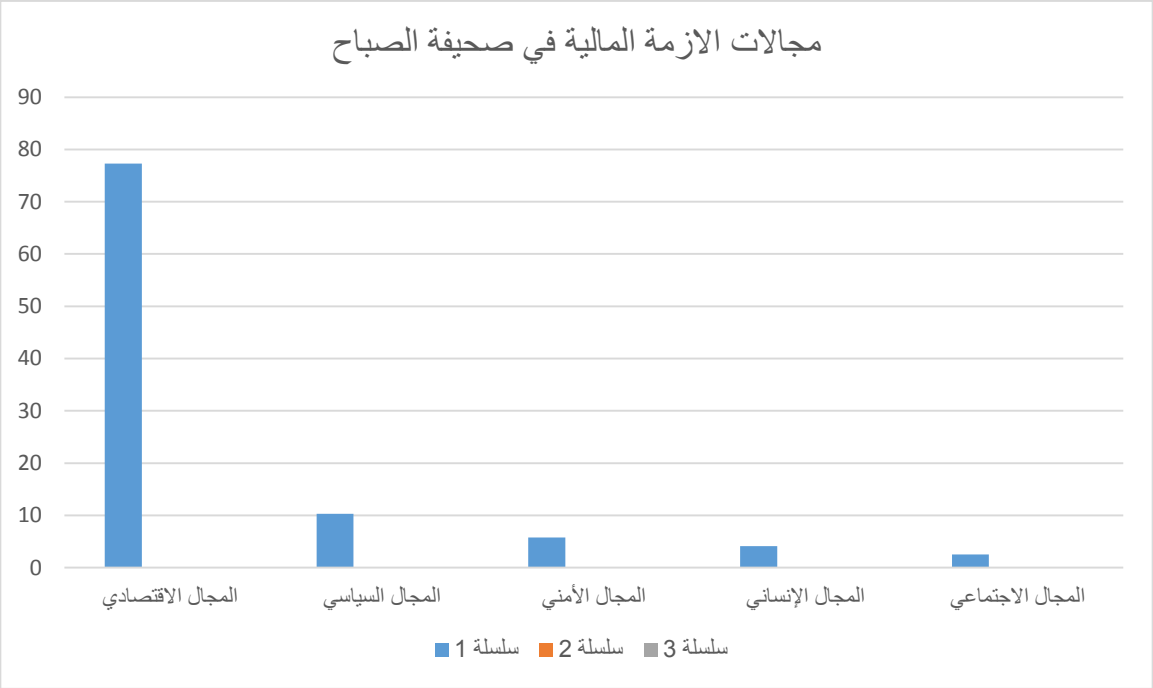

الشكل (1): رسم بياني يوضح مجالات الأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة الصباح

2. فئات موضوعات التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

كشف المسح التحليلي لمضمون صحيفة الصباح الخاص بالأزمة المالية في العراق عن 254 موضوعاً موزعاً على 12 نوعاً انصبت معظمها في المجال الاقتصادي إذ شكلت الموضوعات الاقتصادية الخاصة بالأزمة المالية إجمالاً نسبة 70.8% توزعت على مجموعة من الفئات الفرعية فقد جاءت فئة موضوع تأخر صرف الرواتب بالمرتبة الأولى في تصنيف الفئات بواقع 39 تكراراً وحصلت على نسبة 15.4% تليها بالمرتبة الثانية فئة موضوع العجز المالي في الميزانية بواقع 33 تكراراً وحصلت على نسبة 13% ثم فئتي تدهور سعر الصرف والفساد وعلاقته بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الأزمة المالية بواقع 26 تكراراً لكل منهما وبنسبة 10.3% ثم فئة أسعار النفط وعلاقته بالأزمة المالية وفئة سياسة العراق مع الخارج للحصول على مساعدات مالية بواقع 25 تكراراً وبنسبة 9.8% ثم فئة المشكلات العالقة في الموازنة المالية بالمرتبة الخامسة بواقع 20 تكراراً وبنسبة 7.9% ثم فئة الاقتراض وتهديد العراق بالإفلاس بالمرتبة السادسة بواقع 14 تكراراً وحصلت على نسبة 5.5%، ثم

فئة الخسائر المالية نتيجة التلكؤ بالمشاريع وفئة جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد العراقي بواقع 13 تكراراً وحصلت نسبة 5.1%، ثم فئة التعينات للخريجين والشهادات العليا وتفاقم البطالة المرتبة ثامناً بواقع 11 تكراراً وحصلت على نسبة 4.3%، ثم فئة ارتفاع الأسعار وأجور الدواء والكهرباء والخدمات بسبب الأزمة الاقتصادية المرتبة التاسعة بواقع 9 تكرارات وحصلت على نسبة 3.5%، والجدول الآتي يوضح التوزيع النسبي والتكراري لموضوعات الأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة الصباح.

الجدول (3): فئات موضوعات الأزمة المالية في العراق في صحيفة الصباح

ت	فئات الموضوع	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة أزمة تأخر صرف الرواتب	39	15.4	الأولى
2	فئة العجز المالي في الميزانية	33	13	الثانية
3	فئة الفساد وعلاقته بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الأزمة المالية	26	10.3	الثالثة
4	فئة تدهور سعر الصرف	26	10.3	الثالثة مكرر
5	فئة أسعار النفط وعلاقتها بالأزمة المالية	25	9.8	الرابعة
6	فئة سياسة العراق مع الخارج للحصول على مساعدات مالية	25	9.8	الرابعة مكرر
7	فئة المشكلات العالقة في الموازنة الاتحادية	20	7.9	الخامسة
8	فئة الاقتراض وتهديد العراق بالإفلاس	14	5.5	السادسة
9	فئة الخسائر المالية نتيجة التلكؤ في المشاريع	13	5.1	السابعة
10	فئة جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد العراقي	13	5.1	السابعة مكرر
11	فئة التعيينات للخريجين والشهادات العليا وتفاقم البطالة	11	4.3	الثامنة
12	فئة ارتفاع الأسعار وأجور الدواء والكهرباء والخدمات بسبب الأزمة المالية	9	3.5	التاسعة
	المجموع	**254**	**% 100**	

3. فئات اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية

كشف المسح التحليلي لمضمون صحيفة الصباح فيما يخص موضوعات الأزمة المالية في العراق عن اتجاهات هذه الصحيفة نحو موضوعات الأزمة المالية عن طريق أسلوب عرضها، فقد تبين ان فئة الاتجاه الإيجابي جاءت بالمرتبة الأولى في تصنيف الفئات بواقع 120 تكراراً وحصلت على نسبة 47.2%، أما فئة الاتجاه السلبي فقد جاءت بالمرتبة الثانية بواقع 109 تكراراً وحصلت على نسبة 42.9% أي بفارق بسيط عن الاتجاه الإيجابي بلغ 4.3%.

أما الاتجاه المحايد فقد حل بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 25 تكراراً وحصلت على نسبة 9.9%، وكما موضّح بالجدول أدناه والرسم البياني المعبّر عنه.

الجدول (4): فئات اتجاهات التغطية الصحفية لمعالجة الازمة المالية في صحيفة الصباح

ت	فئات الاتجاه	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة إيجابي	120	47.2	الأولى
2	فئة سلبي	109	42.9	الثانية
3	فئة محايد	25	9.9	الثالثة
المجموع		254	% 100	

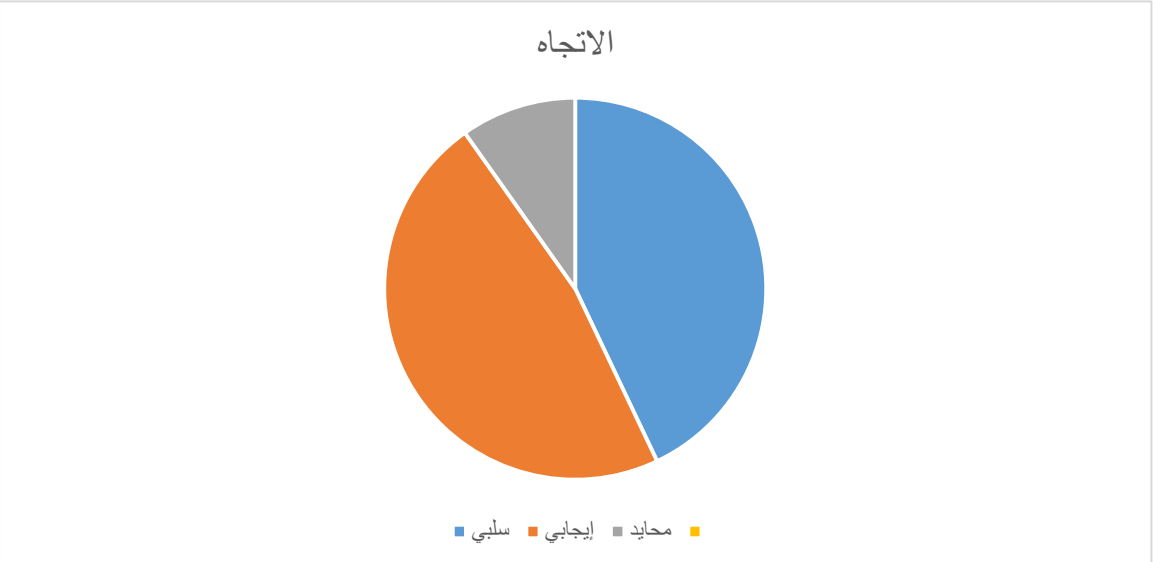

الشكل (2): رسم بياني يوضح اتجاهات تغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق

4.فئات أساليب التغطية الصحفية

حققت فئة الأساليب التحليلية أعلى نسبة مئوية وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع 194 تكراراً وحصلت على نسبة 78.2% فيما حققت الأساليب الأخرى نسب بسيطة متباينة، أي أن صحيفة الصباح ركزت في تغطيتها للأزمة المالية في العراق على تحليل الأزمة، وجاءت فئات الأساليب الأخرى بالمراتب من 2–5 حسب تمثيلها النسبي، إذ حلت فئة آراء واتجاهات أخرى بالمرتبة الثانية بواقع 23 تكراراً وحصلت على نسبة 9.3%، تليها فئة أساليب نقاشية بالمرتبة الثالثة بواقع 20 تكراراً وحصلت على نسبة 8.1% ثم فئة أساليب دعائية بالمرتبة الرابعة بواقع 8 تكرارات وحصلت على نسبة 3.2%، فيما جاءت أساليب أخرى من غير ما مذكر أعلاه مثل أساليب المقارنة بالمرتبة الخامسة والأخيرة في تصنيف الفئات بواقع 3 تكرارات وحصلت على نسبة 1.2% وهي نسبة تعد بسيطة بالقياسات الإحصائية، وكما هو مبيّن بالجدول الآتي.

الجدول (5): فئات أساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح

ت	فئات أساليب التغطية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة اساليب تحليلية	194	78.2	الأولى
2	فئة آراء واتجاهات أخرى	23	9.3	الثانية
3	فئة اساليب نقاشية	20	8.1	الثالثة
4	فئة اساليب دعائية	8	3.2	الرابعة
5	فئة أساليب أخرى	3	1.2	الخامسة
المجموع		248	% 100	

5.فئات القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية للأزمة المالية

جاءت فئة الحكومة العراقية بالمرتبة الأولى في تصنيف فئات القوى الفاعلة بواقع 93 تكراراً وحصلت على نسبة 38.3%، وجاءت هذه النتيجة طبيعية لكون الحكومة العراقية تعد المسؤولة الأولى عن تقديم الإيضاحات والإجراءات العملية لمعالجة الأزمة المالية في العراق وآثارها، تليها

بالمرتبة الثانية فئة خبراء ومحللون اقتصاديون بواقع 69 تكراراً وحصلت على نسبة 28.3% ثم فئة البرلمان واللجنة المالية فيه بالمرتبة الثالثة بواقع 58 تكراراً وحصلت على نسبة 23.9%، وأخيراً فئة وزارة المالية كقوة فاعلة بالحدث لأنها أكثر الوزرات العراقية المعنية بالأزمة المالية في العراق إذ جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع 23 تكراراً وحصلت على نسبة 9.5%، وكما مبيّن بالجدول الآتي والرسم البياني المعبّر عنه.

الجدول (6): فئات القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

ت	فئات القوى الفاعلة	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة الحكومة العراقية	93	38.3	الأولى
2	فئة خبراء ومحللون اقتصاديون	69	28.3	الثانية
3	فئة البرلمان واللجنة المالية في البرلمان	58	23.9	الثالثة
4	فئة وزارة المالية	23	9.5	الرابعة
	المجموع	243	% 100	

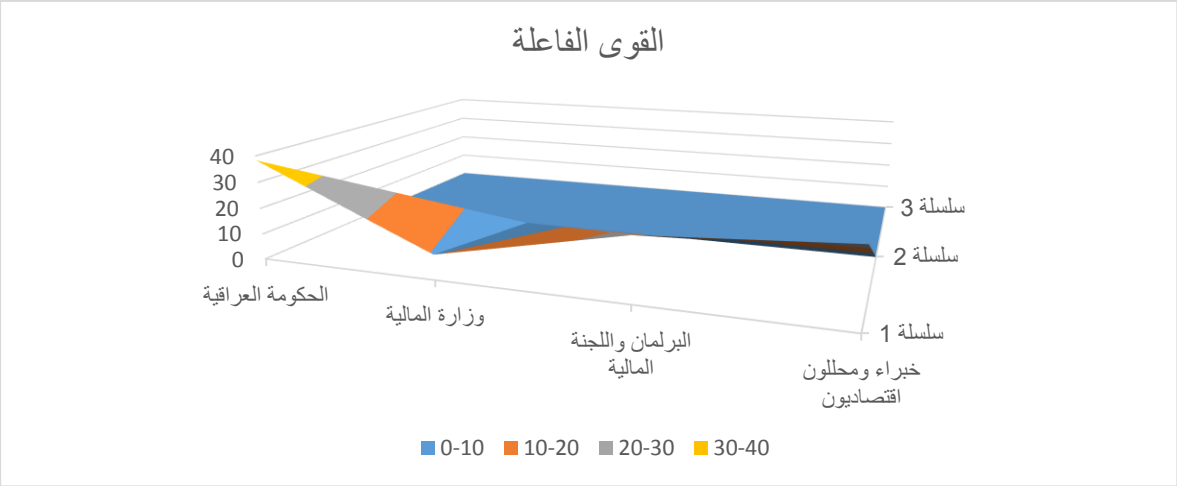

الشكل (3): رسم بياني يوضح القوى الفاعلة في تغطية صحيفة الصباح الصحفية للأزمة المالية في العراق

6. فئات التصريحات التي تضمنتها التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

أظهر التحليل الإحصائي لمضمون التغطية الصحفية لصحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق عن خمسة أنواع من التصريحات لها مساس وعلاقة بالأزمة المالية، إذ جاءت فئة التصريحات

الخاصة برئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء بالمرتبة الأولى بواقع 72 تكراراً وحصلت على نسبة 29.4%، تليها بالمرتبة الثانية وبفارق نسبي بسيط عن المرتبة الأولى فئة رئيس وأعضاء اللجنة المالية في البرلمان إذ جاءت بواقع 70 تكراراً وحصلت على نسبة 28.6% تليها بالمرتبة الثالثة فئة المتحدث الرسمي للحكومة بواقع 53 تكراراً وحصلت على نسبة 21.6%، أما المرتبة الرابعة فقد حلت فيها فئة القطاع الخاص وما يصدر من تصريحات لرجال أعمال بواقع 35 تكراراً وحصلت على نسبة 14.3%، فيما جاءت فئة وزير المالية بالمرتبة الخامسة والأخيرة بواقع 15 تكراراً وحصلت على نسبة 9.1%، والجدول الآتي يبيّن أهم التصريحات التي تضمنتها التغطية الصحفية للأزمة المالية.

الجدول (7): فئات التصريحات التي غطتها صحيفة الصباح عن الأزمة المالية في العراق

ت	فئات التصريحات	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة رئيس الوزراء والأمانة العامة في مجلس الوزراء	72	29.4	الأولى
2	فئة رئيس وأعضاء اللجنة المالية في البرلمان	70	28.6	الثانية
3	فئة المتحدث الرسمي للحكومة	53	21.6	الثالثة
4	فئة القطاع الخاص	35	14.3	الرابعة
5	فئة وزير المالية	15	6.1	الخامسة
المجموع		245	% 100	

7. فئات الإقناع في التغطية الصحفية لأسباب للأزمة المالية في العراق

استخدمت صحيفة الصباح في تغطيتها الصحفية لأسباب للأزمة المالية ثلاثة أنواع من طرائق الإقناع فجاءت فئة أدلة وإثباتات التي جاءت بالمرتبة الأولى بواقع 188 تكراراً وحصلت على نسبة 78.7% وتليها فئة شواهد بنسبة 13.8% وبواقع 33 تكراراً ثم فئة وقائع بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 18 تكراراً وحصلت على نسبة 7.5%، وبذلك يكون مجموع ما وظفته جريدة الصباح من أدوات ووسائل لغرض تحقيق الإقناع 239 تكراراً.

الجدول (8): فئات طرائق الإقناع المستخدمة في التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح

ت	فئات طرائق الإقناع	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة أدلة واثباتات	188	78.7	الأولى
2	فئة شواهد	33	13.8	الثانية
3	فئة وقائع حية	18	7.5	الثالثة
المجموع		239	% 100	

8. فئات مصادر التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

كشفت عملية تحليل مضمون تغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق اعتمادها بدرجة كبيرة على مصادر داخلية ذاتية بالجريدة تمثلت بفئة محرر التي تصدرت تصنيف الفئات بواقع 168 تكراراً وحصلت على نسبة 71.8%، أما المصادر الخارجية في استقاء المعلومات فقد جاءت بالمرتبة الثانية متمثلة بالصحف والمجلات بواقع 53 تكراراً وحصلت على نسبة 22.6% ثم وكالات الأنباء بواقع 8 تكرارات وحصلت على نسبة 3.4% والفضائيات بواقع 3 تكرارات وحصلت على نسبة 1.3%، وتدل هذه المؤشرات الإحصائية في التوزيع النسبي حول اعتماد الصباح على مصادرها الذاتية بدرجة كبيرة وقلة اعتمادها على المصادر الخارجية، وكما موضّح بالجدول الآتي:

الجدول (9): فئات مصادر التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق التي اعتمدتها صحيفة الصباح

ت	فئات مصادر التغطية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة محرر	168	71.8	الأولى
2	فئة صحف ومجلات	53	22.6	الثانية
3	فئة وكالات الأنباء	8	3.4	الثالثة
4	فئة الفضائيات	3	1.3	الرابعة
5	فئة مصادر رسمية	2	0.9	الخامسة
المجموع		234	% 100	

9. فئات أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح

تضمنت التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح استخدامها عدة أطر قدمت فيها موضوعات الأزمة المالية، فقد تصدرت فئة أطر النتائج الاقتصادية وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع 134 تكراراً وحصلت على نسبة 55.6%، ذلك لأن هذا الإطار له علاقة وثيقة بالأزمة المالية لان أساس مجالها اقتصادي بحت بالدرجة الأولى وهو ما كشفته عملية المسح التحليلي لعدد من البحوث ثم فئة الحلول بالمرتبة الثانية بواقع 51 تكراراً وحصلت على نسبة 21.2% وجاءت فئة اطر الصراع بالمرتبة الثالثة بواقع 42 تكراراً وبنسبة 17,4% ،ثم فئة أطر الاهتمامات الإنسانية بالمرتبة الرابعة بواقع 13 تكراراً وحصلت على نسبة 5.4% ،بينما حلت فئة أطر أخلاقية بالمرتبة الأخيرة بواقع تكرار واحد فقط وحصلت على نسبة 0.4% وكما موضّح بالجدول الآتي:

الجدول (10): فئات أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح

ت	فئات أطر التغطية الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة أطر النتائج الاقتصادية	134	55.6	الأولى
2	فئة أطر الحلول	51	21.2	الثانية
3	فئة أطر الصراع	42	17.4	الثالثة
4	فئة الاهتمامات الإنسانية	13	5.4	الرابعة
5	فئة أطر أخلاقية	1	0.4	الخامسة
	المجموع	241	% 100	

10. فئات النطاق الجغرافي للتغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح

كشف التحليل الإحصائي لمضمون التغطية الصحفية لصحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق عن تصدر فئة محلي بالمرتبة الأولى بواقع 197 تكراراً وحصلت على نسبة 77.6% تليها فئة عالمي بواقع 40 تكراراً وحصلت على نسبة 15.7 % ثم الإقليمي بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 17 تكراراً وحصلت على نسبة 6.7%، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (11): فئات النطاق الجغرافي لتغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق

ت	فئات التوزيع الجغرافي	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة محلي (داخل العراق)	197	77.6	الأولى
2	فئة عالمي (دولي)	40	15.7	الثانية
3	اقليمي (محيط العراق)	17	6.7	الثالثة
المجموع		254	% 100	

11. فئات الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة الصباح في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية

كشفت عملية تحليل المضمون عن اعتماد صحيفة الصباح على التقرير الصحفي الاخباري أكثر من اعتمادها على مواد الرأي كالمقال الصحفي والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي إذ افرز التحليل الإحصائي ان الخبر بنوعيه البسيط والمركب والخبر المعزز بتقرير شكلوا إجمالاً نسبة 41.4%، وشكل التقرير الاخباري نسبة 36.2% اما مواد الرأي فقد شكل العمود الصحفي نسبة 14.2 % والمقال التحليلي نسبة 5.9% والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي شكلاً نسبة 1.2 % لكل منهما، والجدول الآتي يوضح التوزيع النسبي للفنون الصحفية.

الجدول (12): فئات الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة الصباح في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية

ت	فئات الفنون الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة تقرير اخباري	92	36.2	الأولى
2	فئة خبر بسيط	54	21.2	الثانية
3	فئة عمود صحفي	36	14.2	الثالثة
4	فئة خبر مركب	34	13.4	الرابعة
5	فئة خبر معزز بتقرير	17	6.7	الخامسة
6	فئة مقال تحليلي	15	5.9	السادسة
7	فئة التحقيق الصحفي	3	1.2	السابعة
8	فئة الحديث الصحفي	3	1.2	السابعة مكرر
المجموع		254	% 100	

12. فئات أنواع العناوين الصحفية في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

عند تحليل مضمون التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح تبين انه تصدر فئة العناوين الرئيسة اذ جاءت بالمرتبة الأولى بحصولها على اعلى نسبة مئوية بلغت 40.8% وبواقع 144 تكراراً إذ تحتاج موضوعات الأزمة المالية إلى عناوين رئيسة تعبر عن مضمونها فلا يخلي أي موضوع عن عنوان رئيسي، تليه بالمرتبة الثانية فئة المانشيت بواقع 101 تكراراً وحصلت على نسبة 28.6%، تليها فئة العنوان التمهيدي الذي يمهد للعنوان الرئيسي المسمى بالحاجب بالمرتبة الثالثة بواقع 93 تكراراً وحصلت على نسبة 26.3% ثم فئة العنوان التكميلي الذي جاء بالمرتبة الرابعة بواقع 9 تكرارات وحصلت على نسبة 2.6% فيما حلت فئة العنوان الفرعي بالمرتبة الخامسة والأخيرة في تصنيف فئات العناوين بواقع 6 تكرارات وحصلت على نسبة 1.7%.

وبذلك يكون مجموع العناوين التي استخدمت في التغطية الصحفية لصحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق 353 عنواناً، والجدول الآتي يبين التوزيع النسبي للعناوين في تغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق.

الجدول (13): فئات أنواع العناوين الصحفية التي استخدمتها صحيفة الصباح في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق

ت	فئات العناوين	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة العنوان الرئيسي	144	40.8	الأولى
2	فئة المانشيت	101	28.6	الثانية
3	فئة التمهيدي	93	26.3	الثالثة
4	فئة التكميلي	9	2.6	الرابعة
5	فئة الفرعي	6	1.7	الخامسة
	المجموع	353	% 100	

13. فئات موقع المادة الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الصباح

كشف المسح التحليلي لمضمون تغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق من حيث الشكل عن تركز معظم موضوعات الأزمة المالية في الصفحات الداخلية بواقع 198 تكراراً وحصلت على نسبة 78% وهي اعلى نسبة شغلتها هذه الفئة، وتليها بالمرتبة الثانية فئة الصفحة الأولى بواقع 55 تكراراً وحصلت على نسبة 21.7% ثم فئة الصفحة الأخيرة بواقع تكرار واحد وحصلت على نسبة 0.3% وهي نسبة تعد ضئيلة بالقياسات الإحصائية، وكما مبيّن بالجدول الآتي:

الجدول (14): فئات موقع المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق على صفحات صحيفة الصباح

ت	فئات موقع المادة الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة الداخلية	198	78	الأولى
2	فئة الأولى	55	21.7	الثانية
3	فئة الأخيرة	1	0.3	الثالثة
المجموع		254	% 100	

14. فئات وسائل الإبراز في التغطية الصحفية

استخدمت صحفية الصباح الصورة الخبرية بدرجة كبيرة في ابراز موضوعات الأزمة المالية في تغطيتها الصحفية، فقد جاءت الصورة الخبرية بالمرتبة الأولى في تصنيف فئات وسائل الإبراز بواقع 77 تكراراً وحصلت على نسبة 65.3% تليها بالمرتبة الثانية فئة صورة من الأرشيف بواقع 30 تكراراً وحصلت على نسبة 25.4% فيما حلت فئة رسوم ومخططات بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 11 تكراراً وحصلت على نسبة 9.3%، وبذلك فإن إبراز دلالات المضمون للتغطية الصحفية للأزمة المالية كان عن طريق استخدام الصورة الخبرية عن الأزمة المالية في العراق بواقع خبري وإبراز ذلك كان من خلال استخدام الصورة الخبرية المعبرة عن الحدث، والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (15): فئات وسائل الإبراز التي استخدمتها صحيفة الصباح في تغطيتها الصحفية الأزمة المالية في العراق

ت	فئات وسائل الإبراز	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة صورة خبرية	77	65.3	الأولى
2	فئة صورة من الارشيف	30	25.4	الثانية
3	فئة رسوم ومخططات	11	9.3	الثالثة
المجموع		118	% 100	

14. فئات الشرائح الاجتماعية التي استهدفتها التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق على صفحات صحيفة الصباح.

أظهر التحليل الإحصائي للفئات المستهدفة في تغطية صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق عن تصدر فئة جميع شرائح المجتمع بواقع 173 تكراراً وحصلت على نسبة 70.6% تليها فئة الموظفين بالمرتبة الثانية بواقع 45 تكراراً وحصلت على نسبة 17.7% ثم فئة الشباب الجامعي بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 27 تكرارات وحصلت على نسبة 10.6%، والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (16): فئات الشرائح الاجتماعية التي استهدفها التغطية الصحفية في صحيفة الصباح للأزمة المالية في العراق

ت	فئات العناوين	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة جميع شرائح المجتمع بمختلف أنواعها	173	70.6	الأولى
2	فئة الموظفين	45	17.7	الثانية
3	فئة الشباب الجامعي	27	10.6	الثالثة
المجموع		245	% 100	

15. فئات مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها.

تم إجراء قياس لمساحة موضوعات تغطية صحيفة الصباح لموضوعات الأزمة المالية في العراق بالسنتمتر موزعة على الفنون الصحفية (الخبر والتقرير والتحقيق والمقال والحديث الصحفي) لغرض معرفة مستوى اهتمام صحيفة الصباح بموضوعات الأزمة المالية، وتبين ان صحيفة الصباح التي

تمثل الصحيفة الرسمية في الدولة والتي تعبر عن وجهة نظر الحكومة العراقية خصصت مساحة لتغطية الأزمة المالية في العراق بالفنون الصحفية جميعها بلغت نسبتها 14.1% من المساحة المخصصة لموضوعات الصحيفة المختلفة وتعد هذه النسبة مقبولة نوعاً ما، والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (17): فئات مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة الصباح حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها

حجم المساحة المخصصة للخطاب الإعلامي بالسنتمتر					المجموع الكلي
الخبر	التقرير	التحقيق	المقال	الحديث الصحفي	المجموع بالسنتمتر
81 سم	112 سم	3 سم	48سم	2 سم	246سم

تغطية صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق

1. فئات المجال العام للتغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

أظهرت عملية المسح التحليلي لمضمون صحيفة الزمان الخاص بالأزمة المالية في العراق عن خمسة مجالات أساسية غطت هذه الأزمة، فقد تصدرت فئة المجال الاقتصادي تصنيف الفئات بواقع 75 تكراراً وحصلت على نسبة 63.1% أي أكثر من نصف حجم المجالات التي ركزت عليها هذه الصحيفة بمقدار 13.1%، فيما حصلت بقية المجالات على نسب محدودة، فقد جاءت فئة المجال السياسي بالمرتبة الثانية بواقع 28 تكراراً وحصلت على نسبة 23.5%، فيما توزعت نسبة 13.4% على فئات مجالات (الأمني والإنساني والاجتماعي) بنسب مئوية انحصرت بين 2.5–5% تباعاً، وبذلك كشفت عملية تحليل المضمون أن الأزمة المالية تتمحور بدرجة كبيرة جداً في المجال الاقتصادي وهي النتيجة ذاتها التي خرجت بها نتائج تحليل المضمون في صحيفة الصباح نظراً لارتباط المجال الاقتصادي بصورة كبيرة ومباشرة بالأزمة المالية، وكما موضّح بالجدول والرسم البياني الآتي المعبر عنه.

الجدول (18): مجالات الأزمة المالية التي غطتها صحيفة الزمان

ت	فئات المجال	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة المجال الاقتصادي	75	63.1	الأولى
2	فئة المجال السياسي	28	23.5	الثانية
3	فئة المجال الاجتماعي	6	5	الثالثة
4	فئة المجال الأمني	4	3.4	الرابعة
5	فئة المجال الإنساني	3	2.5	الخامسة
6	فئة مجالات أخرى	3	2.5	الخامسة مكرر
المجموع		119	% 100	

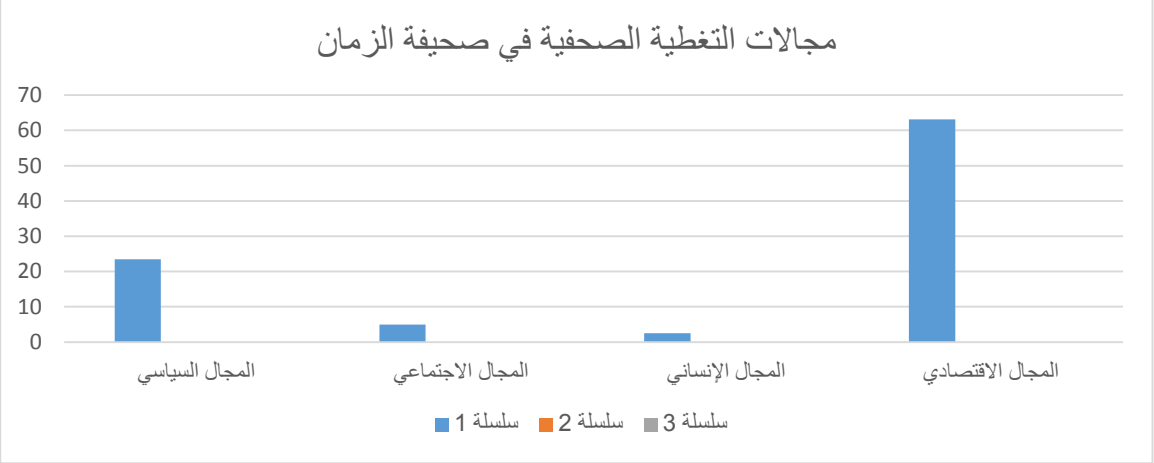

الشكل: (4) رسم بياني يوضح التوزيع النسبي لمجالات التغطية الصحفية لصحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق

2. فئات موضوعات التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

كشف المسح التحليلي لمضمون صحيفة الزمان الخاص بالأزمة المالية في العراق عن 123 موضوعاً موزعاً على 12 نوعاً انصبت معظمها في المجال الاقتصادي، فقد جاءت فئة موضوع تأخر صرف الرواتب بالمرتبة الأولى في تصنيف الفئات بواقع 27 تكراراً وحصلت على نسبة 22% تليها بالمرتبة الثانية فئة موضوع العجز المالي في الميزانية بواقع 15 تكراراً وحصلت على نسبة 12.2% ثم فئة تدهور سعر الصرف بالمرتبة الثالثة بواقع 14 تكراراً وحصلت على نسبة 11.4%، بينما جاءت فئة أسعار النفط وعلاقته بالأزمة المالية بالمرتبة الرابعة بواقع 12 تكراراً وحصلت على نسبة 9.8% إذ ان تقلبات أسعار النفط أثرت بشكل كبير جداً على إقرار الموازنة المالية نظراً لاعتماد

العراق على هذا المورد بشكل كامل، ثم فئة الاقتراض وتهديد العراق بالإفلاس المرتبة الخامسة بواقع 11 تكرارات وحصلت على نسبة 8.9% ثم فئة المشكلات العالقة بالموازنة الاتحادية بالمرتبة السادسة بواقع 9 تكرارات وحصلت على نسبة 7.3% ثم فئتي الفساد وعلاقته بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الأزمة وارتفاع الأسعار وأجور الأدوية والكهرباء وغيرها من الخدمات بسبب الأزمة المالية بالمرتبة السابعة بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 5.6% لكل منهما.

ثم فئة التعينات للخريجين والشهادات العليا بالمرتبة الثامنة بواقع 5 تكرارات وبنسبة 4.1% والتي جاءت الفئة الخاصة بالمجال الاجتماعي والصحي المتمثلة بجائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد العراقي بالمرتبة والنسبة ذاتها، تليها فئتي الخسائر المالية نتيجة التلكؤ في تنفيذ المشاريع وموضوعات أخرى متفرقة بالمرتبة التاسعة بواقع 4 تكرارات وحصلت على نسبة 3.3%، اما الموضوعات السياسية الخاصة بالأزمة المالية فقد شكلت نسبة 2.4%، وتمثلت بفئة سياسة العراق مع الخارج للحصول على مساعدات، وكان معدل الموضوعات الخاصة بالأزمة المالية التي غطتها صحيفة الزمان 9.46%، والجدول الآتي يوضح التوزيع النسبي والتكراري لموضوعات الأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة الزمان.

الجدول (19): فئات موضوعات الأزمة المالية في العراق لصحيفة الزمان

ت	فئات الموضوع	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة أزمة تأخر صرف الرواتب	27	22	الأولى
2	فئة العجز المالي في الميزانية	15	12.2	الثانية
3	فئة تدهور سعر الصرف	14	11.4	الثالثة
4	فئة أسعار النفط وعلاقته بالأزمة المالية	12	9.8	الرابعة
5	فئة الاقتراض وتهديد العراق بالإفلاس	11	8.9	الخامسة
6	فئة المشكلات المتعلقة بالموازنة الاتحادية	9	7.3	السادسة
7	فئة ارتفاع الأسعار وأجور الأدوية والكهرباء وغيرها من الخدمات بسبب الأزمة المالية	7	5.6	السابعة

ت	فئات الموضوع	التكرار	النسبة %	المرتبة
8	فئة الفساد وعلاقته بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الأزمة	7	5.6	السابعة مكرر
9	فئة التعيينات للخريجين والشهادات العليا والبطالة	5	4.1	الثامنة
10	فئة جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد العراقي	5	4.1	الثامنة مكرر
11	فئة الخسائر المالية نتيجة التلكؤ في المشاريع	4	3.3	التاسعة
12	فئة موضوعات أخرى	4	3.3	التاسعة مكرر
13	فئة سياسة العراق مع الخارج للحصول على مساعدات مالية	3	2.4	العاشرة
	المجموع	123	% 100	

3. فئات اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية

كشف المسح التحليلي لمضمون صحيفة الزمان فيما يخص موضوعات الأزمة المالية في العراق عن اتجاهات هذه الصحيفة نحو موضوعات الأزمة المالية عن طريق أسلوب عرضها ، فقد تبين ان فئة الاتجاه السلبي جاءت بالمرتبة الأولى في تصنيف الفئات بواقع 60 تكراراً وحصلت على نسبة 48.8%، اما فئة الاتجاه الايجابي فقد جاءت بالمرتبة الثانية بواقع 44 تكراراً وحصلت على نسبة 35.8% أي بفارق نسبي عن الاتجاه السلبي بلغ 13%، اما الاتجاه المحايد فقد حل بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 19 تكراراً وحصلت على نسبة 15.4%، ، وكما موضّح بالجدول ادناه والرسم البياني المعبر عنه.

الجدول (20): فئات اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان

ت	فئة الاتجاه	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة سلبي	60	48.8	الأولى
2	فئة إيجابي	44	35.8	الثانية
3	فئة محايد	19	15.4	الثالثة
	المجموع	123	% 100	

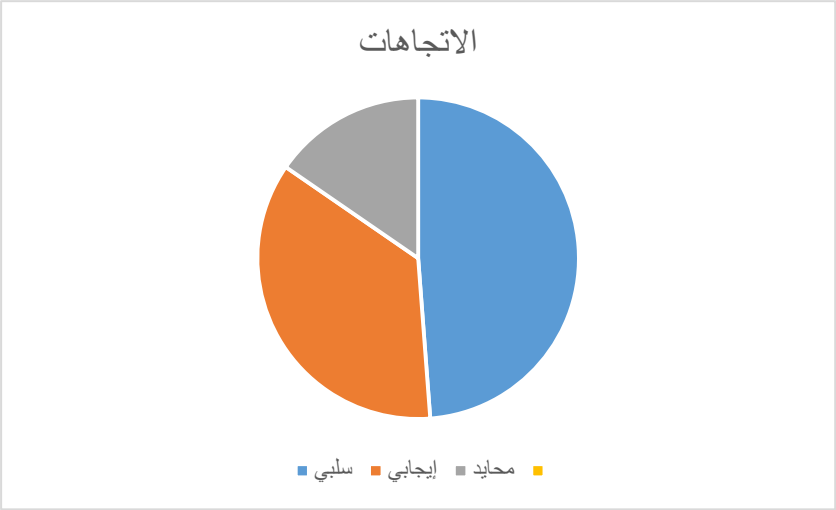

الشكل (5): رسم بياني يوضح اتجاهات التغطية الصحفية لصحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق

4. أساليب التغطية الصحفية

حققت فئة الأساليب التحليلية أعلى نسبة مئوية وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع 80 تكراراً وحصلت على نسبة 69% فيما حققت الأساليب الأخرى نسب بسيطة متباينة، ويدل ذلك على أي ان صحيفة الزمان ركزت في تغطيتها للأزمة المالية في العراق على تحليل الأزمة بصورة أكبر من اتباع أساليب نقاشية أو آراء واتجاهات أخرى.

فقد حلت فئة آراء بالمرتبة الثانية بواقع 16 تكراراً وحصلت على نسبة 13.8%، تليها فئة أساليب نقاشية بالمرتبة الثالثة بواقع 13 تكراراً وحصلت على نسبة 11.2% ثم فئة أساليب أخرى كالمقارنة بالمرتبة الرابعة بواقع 4 تكرارات وحصلت على نسبة 3.4%، وأخيراً فئة اساليب دعائية بالمرتبة الخامسة والأخيرة في تصنيف فئات أساليب التغطية الصحفية بواقع 3 تكرارات وحصلت على نسبة 2.6% والجدول الآتي يوضح التوزيع النسبي لأساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق.

الجدول (21): فئات أساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان

ت	فئات أساليب التغطية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة تحليلية	80	69	الأولى
2	فئة آراء واتجاهات أخرى	16	13.8	الثانية
3	فئة نقاشية	13	11.2	الثالثة
4	فئة أساليب أخرى	4	3.4	الرابعة
5	فئة دعائية	3	2.6	الخامسة
المجموع		116	% 100	

5. فئات القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية للأزمة المالية

تبين من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان ان فئة الحكومة العراقية جاءت بالمرتبة الأولى في تصنيف فئات القوى الفاعلة بواقع 43 تكراراً وحصلت على نسبة 35.2%، تليها بالمرتبة الثانية فئة خبراء ومحللون اقتصاديون بواقع 42 تكراراً وحصلت على نسبة 34.4% أي بفارق نسبي بسيط جداً عن المرتبة الأولى مقداره 0.8%، ثم فئة البرلمان واللجنة المالية فيه بالمرتبة الثالثة بواقع 23 تكراراً وحصلت على نسبة 18.9%، وأخيراً فئة وزارة المالية كقوة فاعلة بالحدث لأنها أكثر الوزرات العراقية المعنية بالأزمة المالية في العراق إذ جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع 14 تكراراً وحصلت على نسبة 11.5%، ويتضح أن فئة القوى الفاعلة المتمثلة بالحكومة العراقية كان لها مساحات أكبر في التغطية الصحفية وهي الأبرز، وكما مبيّن بالجدول الآتي والرسم البياني المعبر عنه.

الجدول (22): فئات القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية في صحيفة الزمان للأزمة المالية

ت	فئات القوى الفاعلة	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة الحكومة العراقية	43	35.2	الأولى
2	فئة خبراء ومحللون اقتصاديون	42	34.4	الثانية
3	فئة البرلمان واللجنة المالية في البرلمان	23	18.9	الثالثة
4	فئة وزارة المالية	14	11.5	الرابعة
المجموع		122	% 100	

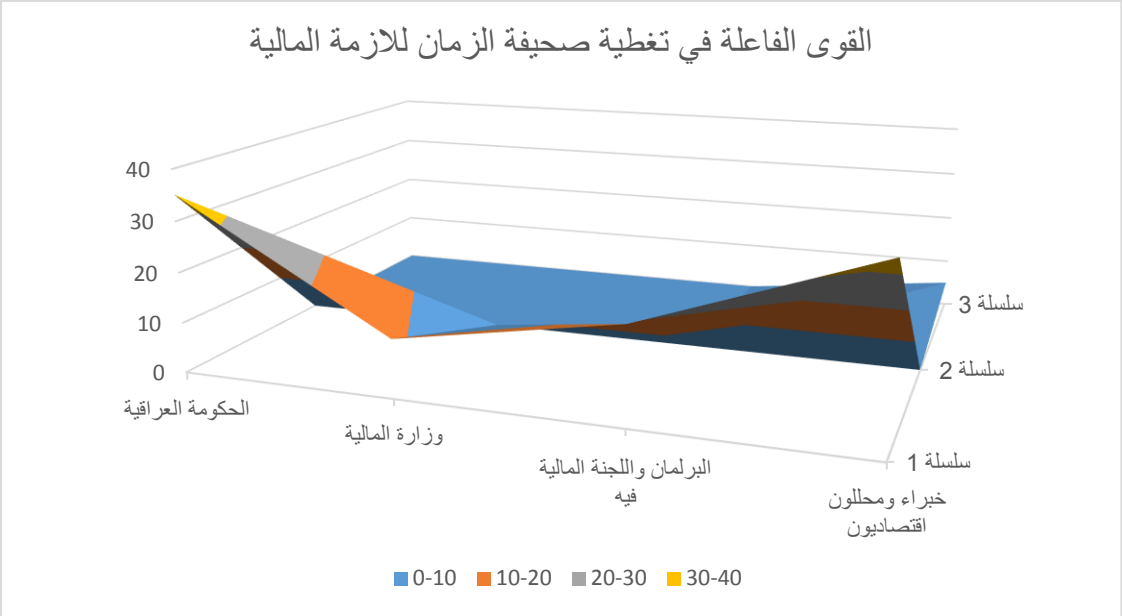

الشكل (6): رسم بياني يوضح القوى الفاعلة بالحدث في تغطية صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق

6. فئات التصريحات التي تضمنتها التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

أظهر التحليل الإحصائي لمضمون التغطية الصحفية لصحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق عن خمسة أنواع من التصريحات لها مساس وعلاقة بالأزمة المالية، إذ جاءت فئة رئيس واعضاء اللجنة المالية في البرلمان بالمرتبة الأولى بواقع 42 تكراراً وحصلت على نسبة 35.9%، تليها بالمرتبة الثانية فئة القطاع الخاص وتصريحات رجال الاعمال بواقع 33 تكراراً وحصلت على نسبة 28.2% ثم فئة رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء بالمرتبة الثالثة بواقع 17 تكراراً وحصلت على نسبة 14.5% وهي الفئة المعنية أيضاً بشكل مباشر بالأزمة المالية بحكم توصيف مهامها، وتليها فئة المتحدث الرسمي للحكومة بالمرتبة الرابعة بواقع 16 تكراراً وحصلت على نسبة 13.7%، اما المرتبة الخامسة فقد حلت فيها فئة وزير المالية بواقع 9 تكرارات وحصلت على نسبة 7.7 %، والجدول الآتي يبين التصريحات التي تضمنتها التغطية الصحفية للأزمة المالية.

الجدول (23): أبرز فئات الذين صرحوا حول الأزمة المالية في صحيفة الزمان

ت	فئات التصريحات	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة رئيس وأعضاء اللجنة المالية في البرلمان	42	35.9	الأولى
2	فئة القطاع الخاص	33	28.2	الثانية
3	فئة رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء	17	14.5	الثالثة
4	فئة المتحدث الرسمي للحكومة	16	13.7	الرابعة
5	فئة وزير المالية	9	7.7	الخامسة
المجموع		117	% 100	

7. فئات الإقناع في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

استخدمت صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية ثلاثة أنواع من طرائق الإقناع اذ جاءت فئة أدلة وإثباتات بالمرتبة الأولى بواقع 85 تكراراً وحصلت على نسبة 72.1%، ثم تليها فئة شواهد بنسبة 19.5% وبواقع 23 تكراراً ثم فئة وقائع حية بالمرتبة الثالثة بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 5.9%، ثم طرائق أخرى الاستعارة من امثلة خارج وسائل الإعلام بالمرتبة الأخيرة بواقع 3 تكرارات وحصلت على نسبة 2.5%، وبذلك يكون مجموع ما وظفته صحيفة الزمان من أدوات ووسائل لغرض تحقيق الإقناع 118 تكراراً.

الجدول (24) فئات طرائق الإقناع المستخدمة في التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان

ت	فئات طرائق الإقناع	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة أدلة واثباتات	85	72.1	الأولى
2	فئة شواهد	23	19.5	الثانية
3	فئة وقائع حية	7	5.9	الثالثة
4	فئة طرائق أخرى	3	2.5	الرابعة
المجموع		118	% 100	

8. فئات مصادر التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

كشفت عملية تحليل مضمون تغطية صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق اعتمادها بدرجة كبيرة على مصادر داخلية ذاتية بالصحيفة تمثلت بفئة محرر التي تصدرت تصنيف الفئات بواقع 92 تكراراً وحصلت على نسبة 74.7%.

اما المصادر الخارجية في استقاء المعلومات فقد جاءت بالمرتبة الثانية متمثلة بالصحف والمجلات بواقع 22 تكراراً وحصلت على نسبة 19% ثم مواقع الكترونية إخبارية بالمرتبة الثالثة بواقع 4 تكرارات وحصلت على نسبة 3.4% وفئة مصادر رسمية بالمرتبة والنسبة نفسها، ثم فئة وكالات الأنباء بالمرتبة الرابعة بواقع تكراراً واحدا وحصلت على نسبة 0.9%، وتدل هذه المؤشرات الإحصائية في التوزيع النسبي حول اعتماد الزمان على مصادرها الذاتية بدرجة كبيرة وقلة اعتمادها على المصادر الخارجية، وكما موضّح بالجدول الآتي:

الجدول (25) فئات مصادر التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق التي اعتمدتها صحيفة الزمان

ت	فئات مصادر التغطية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة محرر	92	74.7	الأولى
2	فئة صحف ومجلات	22	19	الثانية
3	فئة مواقع الكترونية إخبارية	4	3.4	الثالثة
4	فئة مصادر رسمية	4	3.4	الثالثة مكرر
5	فئة وكالات انباء	1	0.9	الرابعة
المجموع		123	% 100	

9. فئات أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان

تضمنت التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان استخدامها عدة أطر قدّمت فيها موضوعات الأزمة المالية، فقد تصدرت فئة أطر النتائج الاقتصادية وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع 62 تكراراً وحصلت على نسبة 55.3%، ذلك لان هذا الاطار له علاقة وثيقة بالأزمة المالية لان أساس مجالها اقتصادي بحت بالدرجة الأولى وهو ما كشفته عملية المسح التحليلي لعدد من البحوث

ثم فئتي الحلول والاهتمامات الانسانية بالمرتبة الثانية بواقع 17 تكراراً وحصلت على نسبة 15.2% لكل منهما ثم فئة أطر الصراع بالمرتبة الثالثة بواقع 13 تكراراً وحصلت على نسبة 11.6% بينما حلت فئة أطر أخلاقية بالمرتبة الرابعة بواقع 3 تكرارات وحصلت على نسبة 2.7% وكما موضّح بالجدول الآتي:

الجدول (26): فئات أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان

ت	فئات أطر التغطية الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة أطر النتائج الاقتصادية	62	55.3	الأولى
2	فئة أطر الحلول	17	15.2	الثانية
3	فئة الاهتمامات الإنسانية	17	15.2	الثانية مكرر
4	فئة الصراع	13	11.6	الثالثة
5	فئة أطر أخلاقية	3	2.7	الرابعة
المجموع		112	% 100	

10. فئات النطاق الجغرافي للتغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان

كشف التحليل الإحصائي لمضمون التغطية الصحفية لصحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق تصدر فئة محلي بالمرتبة الأولى بواقع 104 تكراراً وحصلت على نسبة 84.6% ويعود ذلك إلى ان آثار الأزمة انسحبت بشكل مباشر على الواقع المحلي للبلد تليها فئة عالمي بواقع 12 تكراراً وحصلت على نسبة 9.7% ثم الإقليمي بالمرتبة الثالثة والاخيرة بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 5.7%، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (27): فئات النطاق الجغرافي لتغطية صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق

ت	فئات التوزيع الجغرافي	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة محلي	104	84.6	الأولى
2	فئة عالمي (دولي)	12	9.7	الثانية
3	فئة اقليمي (محيط العراق)	7	5.7	الثالثة
المجموع		123	% 100	

11. فئات الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية

كشفت عملية تحليل المضمون عن اعتماد صحيفة الزمان على الفنون الصحفية أكثر من اعتمادها على مواد الرأي كالمقال الصحفي والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي إذ أفرز التحليل الإحصائي ان التقرير الإخباري تصدّر تصنيف الفئات جميعها بواقع 60 تكراراً وحصلت على نسبة 52.6% تليها فئات الخبر بنوعيه البسيط والمركب والخبر المعزز بتقرير إذ شكلوا إجمالاً نسبة 17.5%.

أما مواد الرأي فقد شكل المقال التحليلي نسبة 8.8% والمقال النقدي 7% والعمود الصحفي 6.1% والتحقيق الصحفي المبني على العرض الموضوعي والوصف التفصيلي والسرد القصصي بنسبة 6.1% بينما شكلت فئة تقرير عرض الشخصيات نسبة 1.8% وجاءت بالمرتبة الأخيرة في تصنيف الفئات، والجدول الآتي يوضح التوزيع النسبي للفنون الصحفية.

الجدول (28) فئات الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية

ت	فئات الفنون الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة تقرير اخباري	60	52.6	الأولى
2	فئة مقال تحليلي	10	8.8	الثانية
3	فئة مقال نقدي	8	7	الثالثة
4	فئة خبر مركب	8	7	الثالثة مكرر
5	فئة خبر معزز بتقرير	7	6.1	الرابعة
6	فئة عمود صحفي	7	6.1	الرابعة مكرر
7	فئة التحقيق الصحفي	7	6.1	السابعة
8	فئة خبر بسيط	5	4.4	الثامنة
9	فئة تقرير عرض الشخصيات	2	1.8	التاسعة
المجموع		114	% 100	

12. فئات العناوين الصحفية في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

تبيّن من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان، فقد تصدرت فئة العنوان التمهيدي بالمرتبة الأولى بواقع 76 تكراراً وحصلت على نسبة 39.6%.

وهذا يعني ان صحيفة الزمان حرصت على إبراز موضوعات الأزمة المالية في العراق بعناوين تمهيدية تسبق العناوين الرئيسة أو الفرعية، تليها بالمرتبة الثانية فئة العناوين الرئيسة بواقع 72 تكراراً وحصلت على نسبة 37.5% إذ تحتاج موضوعات الأزمة المالية إلى عناوين رئيسة تعبر عن مضمونها فلا يخلي أي موضوع عن عنوان رئيسي، اما فئة المانشيت فقد جاءت بالمرتبة الثالثة بواقع 42 تكراراً وحصلت على نسبة 21.9%، ويؤشر وجود هذا العدد من المانشيتات إلى اهتمام الصحيفة بالأزمة المالية، بينما جاءت فئة العنوان الفرعي بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع تكرارين وحصلت على نسبة 1%، وبذلك فإن التغطية الصحفية لصحيفة الزمان فيما يخص الأزمة المالية في العراق احتوت على 192 عنوانا، وكما مبيّن بالجدول الآتي:

الجدول (29): فئات العناوين الصحفية التي استخدمتها صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق

ت	فئات العناوين	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة العنوان التمهيدي	76	39.6	الأولى
2	فئة العنوان الرئيسي	72	37.5	الثانية
3	فئة المانشيت	42	21.9	الثالثة
4	فئة الفرعي	2	1	الرابعة
المجموع		192	% 100	

13. فئات موقع المادة الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان

كشف المسح التحليلي لمضمون تغطية صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق من حيث الشكل عن تركز معظم موضوعات الأزمة المالية في الصفحات الداخلية والصفحة الأولى إذ جاءت فئة

الصفحات الداخلية بالمرتبة الأولى بواقع 69 تكراراً وحصلت على نسبة 56.1% وهي أعلى نسبة شغلتها هذه الفئة ثم تليها بالمرتبة الثانية فئة الصفحة الأولى بواقع 52 تكراراً وحصلت على نسبة 42.3% ثم فئة الصفحة الأخيرة بواقع تكرارين وحصلت على نسبة 1.6%، وهي نسبة تعد ضئيلة بالقياسات الإحصائية، والجدول الآتي يبيّن التوزيع النسبي لموقع نشر موضوعات الأزمة المالية في العراق بصحيفة الزمان:

الجدول (30)

فئات موقع المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق على صفحات صحيفة الزمان

ت	فئات موقع المادة الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة الداخلية	69	56.1	الأولى
2	فئة الأولى	52	42.3	الثانية
3	فئة الأخيرة	2	1.6	الثالثة
المجموع		123	% 100	

14. فئات وسائل الإبراز في التغطية الصحفية

أظهر المسح التحليلي لمضمون التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة الزمان تصدر فئة صورة من الأرشيف تصنيف الفئات بواقع 39 تكراراً وحصلت على نسبة 55.7%، فيما جاء استخدام فئة الصورة الخبرية في ابراز موضوعات الأزمة المالية في تغطيتها الصحفية بالمرتبة الثانية في التوزيع النسبي بواقع 28 تكراراً وحصلت على نسبة 40% تليها بالمرتبة الثالثة والأخيرة فئة رسوم ومخططات بواقع 3 تكرارات وحصلت على نسبة 4.3%.

وهذا يعني اعتماد صحيفة الزمان في إبراز موضوعات الأزمة المالية في العراق على الصور المأخوذة من الأرشيف أكثر من استخدام الصور الخبرية الحية، والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (31)

فئات وسائل الإبراز التي استخدمتها صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق

ت	فئات وسائل الإبراز	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة صورة من الارشيف	39	55.7	الأولى
2	فئة صورة خبرية	28	40	الثانية
3	فئة رسوم ومخططات	3	4.3	الثالثة
المجموع		70	% 100	

14. فئات الشرائح الاجتماعي التي استهدفتها التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق على صفحات صحيفة الزمان.

أظهر التوزيع النسبي لهذه الشرائح المستهدفة من التغطية إلى تصدّر فئة جميع شرائح المجتمع المرتبة الأولى بواقع 48 تكراراً وحصلت على نسبة 60.8%، وتليها فئة الموظفين بالمرتبة الثانية بواقع 26 تكراراً وحصلت على نسبة 32.9% ثم فئة الشباب الجامعي بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 5 تكرارات وحصلت على نسبة 6.3%، وبذلك حرصت صحيفة الزمان في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق على توجيه رسائلها إلى فئات وشرائح المجتمع العراقي جميعها، وكما مبيّن بالجدول الآتي:

الجدول (32): فئات الشرائح الاجتماعية التي استهدفها التغطية الصحفية في صحيفة الزمان للأزمة المالية في العراق

ت	فئات العناوين	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة جميع شرائح المجتمع بمختلف أنواعها	48	60.8	الأولى
2	فئة الموظفين	26	32.9	الثانية
3	فئة الشباب الجامعي	5	6.3	الثالثة
المجموع		79	% 100	

15. فئات مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها.

تم إجراء قياس لمساحة موضوعات تغطية صحيفة الزمان لموضوعات الأزمة المالية في العراق بالسنتمتر موزعة على الفنون الصحفية (الخبر والتقرير والتحقيق والمقال والحديث الصحفي) لغرض معرفة مستوى اهتمام صحيفة الزمان بموضوعات الأزمة المالية، وتبين ان صحيفة الزمان خصصت مساحة لتغطية الأزمة المالية في العراق بالفنون الصحفية جميعها بلغ نسبتها 6.6% من المساحة المخصصة لموضوعات الصحيفة المختلفة.

الجدول (33): مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة الزمان حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها

مساحة الفنون الصحفية بالسنتمتر				المجموع الكلي
الخبر	التقرير	التحقيق	المقال	المجموع بالسنتمتر
19 سم	64 سم	6 سم	26سم	115سم

تغطية صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق

1. فئات المجال العام للتغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

أظهرت عملية المسح التحليلي لمضمون صحيفة طريق الشعب الخاص بالأزمة المالية في العراق عن خمسة مجالات أساسية غطت هذه الأزمة، فقد تصدرت فئة المجال الاقتصادي تصنيف الفئات بواقع 69 تكراراً وحصلت على نسبة 80.2% أي أكثر من ثلاثة أرباع حجم المجالات التي ركزت عليها هذه الصحيفة بمقدار 5.2%، مما يدل على أن هذا المجال كانت الأكثر حضوراً بالأزمة المالية سواء على مستوى الموضوعات أو التصريحات أو الأسباب التي تقف خلف الأزمة المالية، فيما حصلت بقية المجالات على نسب محدودة ،فقد جاءت فئة المجال السياسي بالمرتبة الثانية بواقع 11 تكراراً وحصلت على نسبة 12.8%، فيما توزعت نسبة 7% على فئتي المجالين

(الأمني والإنساني) بنسبتين مئويتين انحصرت بين 1.2–5.8% تباعاً، وبذلك كشفت عملية تحليل المضمون ان الأزمة المالية تتمحور بدرجة كبيرة جداً في المجال الاقتصادي وهي النتيجة ذاتها التي خرجت بها نتائج تحليل المضمون في صحيفتي الصباح والزمان نظراً لارتباط المجال الاقتصادي بصورة كبيرة ومباشرة بالأزمة المالية، وكما موضّح بالجدول والرسم البياني الآتي المعبر عنه.

الجدول (34): فئات مجالات الأزمة المالية التي غطتها صحيفة طريق الشعب

ت	فئات المجال	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة المجال الاقتصادي	69	80.2	الأولى
2	فئة المجال السياسي	11	12.8	الثانية
3	فئة المجال الإنساني	5	5.8	الثالثة
4	فئة المجال الأمني	1	1.2	الرابعة
	المجموع	86	% 100	

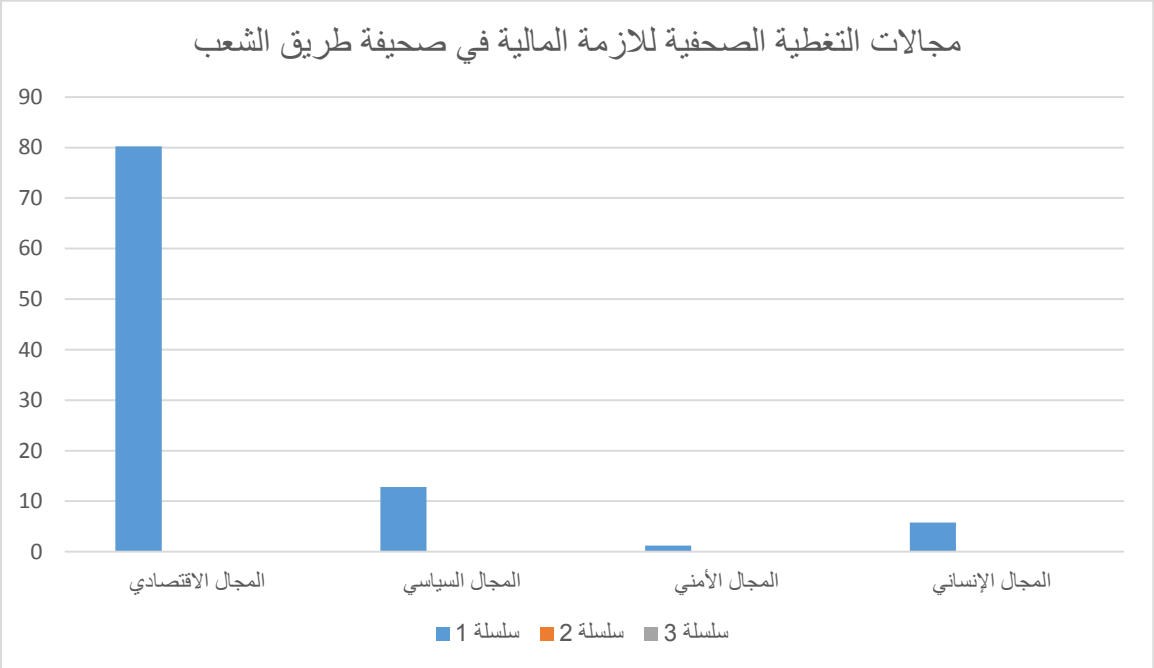

الشكل (7): رسم بياني يوضح التوزيع النسبي لمجالات التغطية الصحفية لصحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق.

2. فئات موضوعات التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

كشف المسح التحليلي لمضمون صحيفة طريق الشعب الخاص بالأزمة المالية في العراق عن 91 تكرارا موزعا على 12فئة موضوع انصبت معظمها في المجال الاقتصادي إذ شكلت الموضوعات الاقتصادية الخاصة بالأزمة المالية اجمالا نسبة 95.6% توزعت على مجموعة من الفئات الفرعية فقد جاءت فئة موضوع تدهور سعر الصرف بالمرتبة الأولى في تصنيف الفئات بواقع 13 تكراراً وحصلت على نسبة 14.2% تليها بالمرتبة الثانية فئات موضوع العجز المالي في الميزانية والتعيينات والشهادات العليا وتفاقم البطالة ,والفساد وعلاقته بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الازمة بواقع 11 تكراراً وحصلت على نسبة 12.1% لكل منهم، ثم فئتي تأخر صرف الرواتب وارتفاع الأسعار والأدوية وأجور الكهرباء بالمرتبة الثالثة بواقع 10 تكرارات وحصلت على نسبة 11% لكل منهما.

بينما جاءت فئتي تفاقم ازمة أسعار النفط وعلاقته بالأزمة المالية وفئة الاقتراض وتهديد العراق بالإفلاس بالمرتبة الرابعة بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 7.7% ،إذ ان تقلبات أسعار النفط خصوصا في الانخفاض اثرت بشكل كبير جداً على إقرار الموازنة المالية نظرا لاعتماد العراق على هذا المورد بشكل كامل، ثم فئة المشكلات العالقة بالموازنة الاتحادية بالمرتبة الخامسة بواقع 5 تكرارات وحصلت على نسبة 5.5%، ثم فئة الخسائر المالية نتيجة التلكؤ في المشاريع بالمرتبة السادسة بواقع 4 تكرارات وحصلت على نسبة 4.4%، أما الموضوعات السياسية والاجتماعية الخاصة بالأزمة المالية فقد جاءت بالمرتبة الثامنة بواقع 2 تكراراً وشكلت نسبة 2.2% وتمثلت بفئة سياسة العراق مع الخارج للحصول على مساعدات وجائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد العراقي، وكان معدل الموضوعات الخاصة بالأزمة المالية التي غطتها صحيفة طريق الشعب 9.46%،

والجدول الآتي يوضح التوزيع النسبي والتكراري لموضوعات الأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة طريق الشعب.

الجدول (35) فئات موضوعات الأزمة المالية في العراق لصحيفة طريق الشعب

ت	فئات الموضوع	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة تدهور سعر الصرف	13	14.2	الأولى
2	فئة العجز المالي في الميزانية	11	12.1	الثانية
3	فئة التعيينات والشهادات العليا وتفاقم البطالة	11	12.1	الثانية مكرر
4	فئة الفساد وعلاقته بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الأزمة	11	12.1	الثانية مكرر
5	فئة أزمة تأخر صرف الرواتب	10	11	الثالثة
6	فئة ارتفاع الأسعار والأدوية وأجور الكهرباء بسبب الأزمة المالية	10	11	الثالثة مكرر
7	فئة اسعار النفط وعلاقته بالأزمة المالية	7	7.7	الرابعة
8	فئة الاقتراض وتهديد العراق بالإفلاس	7	7.7	الرابعة مكرر
9	فئة المشكلات المتعلقة بالموازنة الاتحادية	5	5.5	الخامسة
10	فئة الخسائر المالية نتيجة التلكؤ في المشاريع	4	4.4	السادسة
11	فئة جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد العراقي	2	2.2	السابعة
12	فئة سياسة العراق مع الخارج للحصول على مساعدات مالية	2	2.2	السابعة مكرر
	المجموع	91	% 100	

3. فئات اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية

كشف المسح التحليلي لمضمون صحيفة طريق الشعب فيما يخص موضوعات الأزمة المالية في العراق عن اتجاهات هذه الصحيفة نحو موضوعات الأزمة المالية عن طريق أسلوب عرضها، فقد تبين ان فئة الاتجاه السلبي جاءت بالمرتبة الأولى في تصنيف الفئات بواقع 61 تكراراً وحصلت على نسبة 67%، ويمكن تفسير سبب تصدر الاتجاه السلبي في عرض موضوعات الأزمة المالية إلى السياسة الإعلامية التي تتبعها هذه الصحيفة إذ انها صحيفة حزبية ناطقة عن الحزب الشيوعي

العراقي لذا فإن طريق عرضها كانت نقدية وغير مؤيدة لبعض الإجراءات التي أدت إلى تفاقم الأزمة المالية في العراق.

أما فئة الاتجاه الايجابي فقد جاءت بالمرتبة الثانية بواقع 24 تكراراً وحصلت على نسبة 26.4%، اما الاتجاه المحايد فقد حل بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 6 تكرارات وحصلت على نسبة 6.6%، وكما موضّح بالجدول ادناه والرسم البياني المعبر عنه.

الجدول (36): فئات اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب

ت	فئات الاتجاه	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة سلبي	61	67	الأولى
2	فئة إيجابي	24	26.4	الثانية
3	فئة محايد	6	6.6	الثالثة
المجموع		91	% 100	

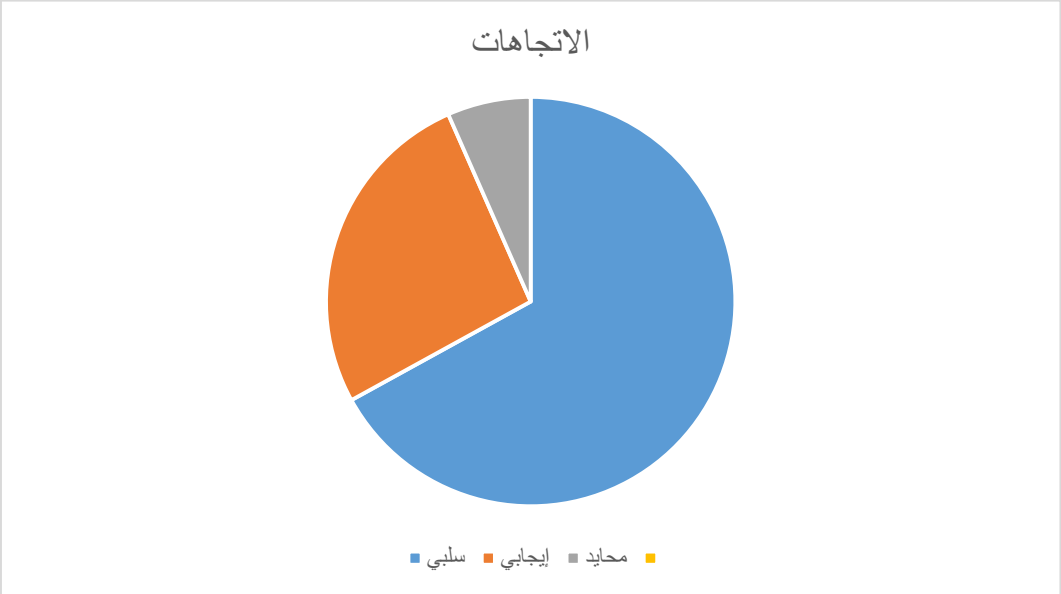

الشكل (8): رسم بياني اتجاهات تغطية صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق

4. فئات أساليب التغطية الصحفية

كشف المسح التحليلي لتحليل المضمون لصحيفة طريق الشعب ان فئة الأساليب التحليلية قد حققت أعلى نسبة مئوية وجاءت بالمرتبة الأولى بواقع 77 تكراراً وحصلت على نسبة 84.6% فيما حققت الأساليب الأخرى نسب بسيطة متباينة ، فيما حلت فئة آراء واتجاهات اخرى بالمرتبة الثانية بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 7.7%، تليها فئة أساليب نقاشية بالمرتبة الثالثة بواقع 4 تكرارات وحصلت على نسبة 4.4% ثم فئة أساليب أخرى كالمقارنة بالمرتبة الرابعة والأخيرة في تصنيف الفئات بواقع 3 تكرارات وحصلت على نسبة 3.3%، والجدول الآتي يوضح التوزيع النسبي لأساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق.

الجدول (37): فئات أساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب

ت	فئة أساليب التغطية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة تحليلية	77	84.6	الأولى
2	فئة آراء	7	7.7	الثانية
3	فئة نقاشية	4	4.4	الثالثة
4	فئة أساليب أخرى	3	3.3	الرابعة
المجموع		91	% 100	

5. فئات القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية للأزمة المالية

اتضح من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب، تصدر فئة الحكومة العراقية المرتبة الأولى في تصنيف فئات القوى الفاعلة بواقع 40 تكراراً وحصلت على نسبة 44%، وجاءت هذه النتيجة طبيعية لكون الحكومة العراقية تعد المسؤولة الأولى عن تقديم الإيضاحات والإجراءات العملية لمعالجة الأزمة المالية في العراق وآثارها.

تليها بالمرتبة الثانية فئة خبراء ومحللون اقتصاديون بواقع 30 تكراراً وحصلت على نسبة 33% أي بفارق نسبي عن المرتبة الأولى مقداره 11%، ثم فئة البرلمان واللجنة المالية فيه بالمرتبة الثالثة

بواقع 16 تكراراً وحصلت على نسبة 17.5%، وأخيراً فئة وزارة المالية كقوة فاعلة بالحدث لأنها أكثر الوزرات العراقية المعنية بالأزمة المالية في العراق إذ جاءت بالمرتبة الرابعة والأخيرة بواقع 5 تكرارات وحصلت على نسبة 5.5%، ويتضح ان القوى الفاعلة الأربعة كان لها مساحات أكبر في التغطية الصحفية وهي الأبرز، وكما مبيّن بالجدول الآتي والرسم البياني المعبر عنه.

الجدول (38): فئات القوى الفاعلة بالتغطية الصحفية في صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية

ت	فئات القوى الفاعلة	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة الحكومة العراقية	40	44	الأولى
2	فئة خبراء ومحللون اقتصاديون	30	33	الثانية
3	فئة البرلمان واللجنة المالية في البرلمان	16	17.5	الثالثة
4	فئة وزارة المالية	5	5.5	الرابعة
	المجموع	91	% 100	

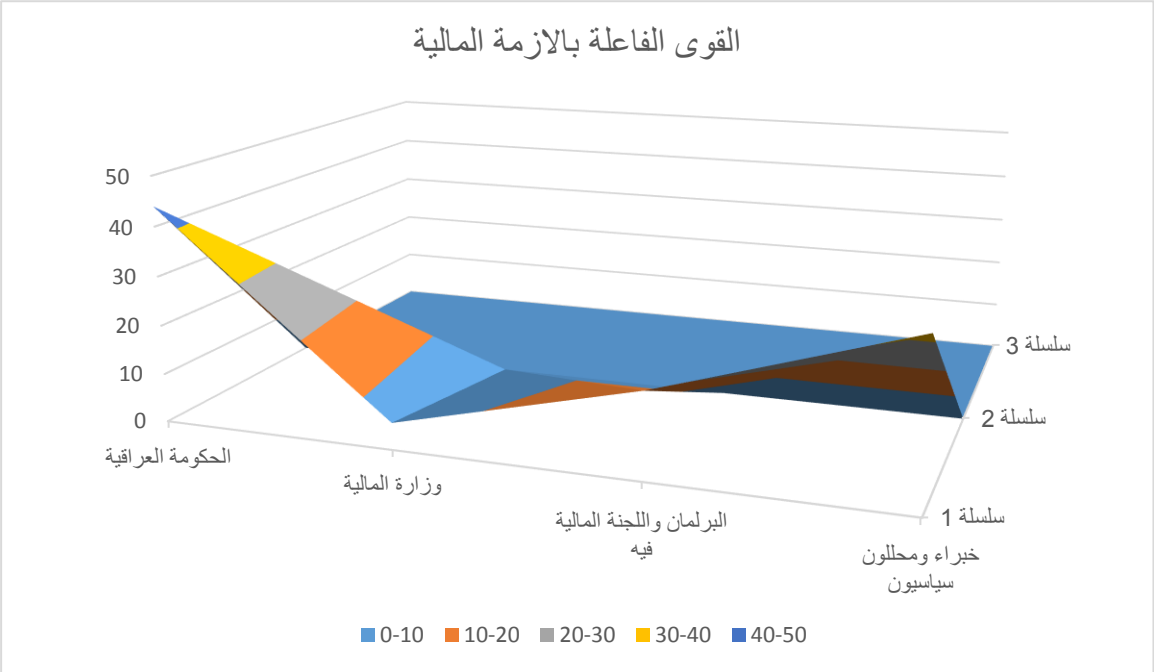

الشكل (9): رسم بياني يوضح القوى الفاعلة بالأزمة المالية في التغطية الصحفية لصحيفة طريق الشعب

6. فئات التصريحات التي تضمنتها التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

أظهر التحليل الإحصائي لمضمون التغطية الصحفية لصحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق عن خمسة أنواع من التصريحات لها مساس وعلاقة بالأزمة المالية، إذ جاءت فئة القطاع الخاص وتصريحات رجال الأعمال بالمرتبة الأولى بواقع 26 تكراراً وحصلت على نسبة 28.6%، تليها بالمرتبة الثانية فئة رئيس وأعضاء اللجنة المالية في البرلمان بواقع 25 تكراراً وحصلت على نسبة 27.5% بفارق نسبي بسيط جداً عن المرتبة الأولى مقداره 1.1%.

ويعود سبب تصدر هذه الفئة لأنها اللجنة المعنية بالتصريح بشأن الأزمة المالية أكثر من غيرها، تليها بالمرتبة الثالثة فئة رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء بواقع 18 تكراراً وحصلت على نسبة 19.7%، وهي الفئة المعنية أيضاً بشكل مباشر بالأزمة المالية بحكم توصيف مهامها، وتليها فئة المتحدث الرسمي للحكومة بالمرتبة الرابعة بواقع 12 تكراراً وحصلت على نسبة 13.2%، اما المرتبة الخامسة فقد حلت فيها فئة وزير المالية بواقع 10 تكرارات وحصلت على نسبة 11%، والجدول الآتي يبين فئات التصريحات التي تضمنتها التغطية الصحفية للأزمة المالية.

الجدول (39): أبرز فئات الذين صرحوا حول الأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب

ت	فئة التصريحات	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة القطاع الخاص	26	%28.6	الأولى
2	فئة رئيس وأعضاء اللجنة المالية في البرلمان	25	27.5	الثانية
3	فئة رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء	18	19.7	الثالثة
4	فئة المتحدث الرسمي للحكومة	12	13.2	الرابعة
5	فئة وزير المالية	10	11	الخامسة
	المجموع	91	% 100	

7. فئات الإقناع في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

استخدمت صحيفة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية ثلاثة أنواع من طرائق الإقناع إذ جاءت فئة أدلة وإثباتات بالمرتبة الأولى بواقع 71 تكراراً وحصلت على نسبة 78% تليها فئة شواهد بنسبة 14.3% وبواقع 13 تكراراً ثم فئة وقائع حية بالمرتبة الثالثة بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 7.7%، وبذلك يكون مجموع ما وظفته صحيفة طريق الشعب من أدوات ووسائل لغرض تحقيق الإقناع 91 تكراراً.

الجدول (40)

فئات طرائق الإقناع المستخدمة في التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب

ت	فئات طرائق الإقناع	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة أدلة واثباتات	71	78	الأولى
2	فئة شواهد	13	14.3	الثانية
3	فئة وقائع حيه	7	7.7	الثالثة
المجموع		91	% 100	

8. فئات مصادر التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

كشفت عملية تحليل مضمون تغطية صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق اعتمادها بدرجة كبيرة جداً على مصادر داخلية ذاتية بالصحيفة تمثلت بفئة محرر التي تصدرت تصنيف الفئات بواقع 58 تكراراً وحصلت على نسبة 63.7% من مجموع 91 مصدرا اعتمدت عليها الجريدة في استقاء معلوماتها ،اذ جاءت فئة صحف والمجلات في المرتبة الثانية بواقع 29 تكراراً وحصلت على نسبة 31.8% جاءت بالمرتبة الثالثة فئة وكالات الأنباء بواقع 3 تكرارات وحصلت على نسبة 3.2% ثم فضائيات بواقع تكراراً واحداً وحصل على نسبة 1.3%، وتدل هذه المؤشرات الإحصائية في التوزيع النسبي على اعتماد جريدة طريق الشعب على مصادرها الذاتية بدرجة كبيرة جداً وقلة اعتمادها على المصادر الخارجية، وكما موضّح بالجدول الآتي:

الجدول (41)

فئات مصادر التغطية الصحفية للازمة المالية في العراق التي اعتمدتها صحيفة طريق الشعب

ت	فئة مصادر التغطية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة محرر	58	63.7	الأولى
2	فئة صحف ومجلات	29	31.8	الثانية
3	فئة وكالات أنباء	3	3.2	الثالثة
4	فئة فضائيات	1	1.3	الرابعة
المجموع		91	% 100	

9. فئات أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب

تضمنت التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب استخدامها عدة أطر قدمت فيها موضوعات الأزمة المالية، اذ جاءت فئة أطر النتائج الاقتصادية التي تصدرت تصنيف الفئات بالمرتبة الأولى بواقع 61 تكراراً وحصلت على نسبة 67%، ذلك لأن هذا الإطار له علاقة وثيقة بالأزمة المالية لأن أساس مجالها اقتصادي بحت بالدرجة الأولى وهو ما كشفته عملية المسح التحليلي لعدد من البحوث ثم فئة أطر الصراع بالمرتبة الثانية بواقع 14 تكراراً وحصلت على نسبة 15.4%، ثم فئة أطر الحلول بالمرتبة الثالثة بواقع 9 تكرارات وحصلت على نسبة 9.9% بينما حلت فئة أطر الاهتمامات الانسانية بالمرتبة الأخيرة بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 7.7% وكما موضّح بالجدول الآتي:

الجدول (42): فئات أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب

ت	فئات أطر التغطية الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة أطر النتائج الاقتصادية	61	67	الأولى
2	فئة أطر الصراع	14	15.4	الثانية
3	فئة أطر الحلول	9	9.9	الثالثة
4	فئة الاهتمامات الانسانية	7	7.7	الرابعة
المجموع		91	% 100	

10. فئات النطاق الجغرافي للتغطية الصحفية للأزمة المالية في جريدة طريق الشعب

كشف المسح التحليلي لمضمون التغطية الصحفية لصحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق إذ تصدرت فئة محلي بالمرتبة الأولى بواقع 85 تكراراً وحصلت على نسبة 93.4% ويعود ذلك إلى ان آثار الأزمة انسحبت بشكل مباشر على الواقع المحلي للبلد تليها فئة عالمي بواقع 5 تكرارات وحصلت على نسبة 5.5% ثم الإقليمي بالمرتبة الثالثة والاخيرة بواقع تكراراً واحدا وحصلت على نسبة 1.1%، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (43): فئات النطاق الجغرافي لتغطية صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق

ت	فئات التوزيع الجغرافي	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة محلي (داخل العراق)	85	93.4	الأولى
2	فئة عالمي (دولي)	5	5.5	الثانية
3	فئة اقليمي (محيط العراق)	1	1.1	الثالثة
المجموع		91	% 100	

11. فئات الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية

كشفت عملية تحليل المضمون عن اعتماد صحيفة طريق الشعب على التقارير الصحفية الإخبارية أكثر من اعتمادها على مواد الرأي كالمقال الصحفي والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي إذ افرز التحليل الإحصائي ان التقرير الاخباري تصدر تصنيف الفئات جميعها بواقع 50 تكراراً وحصلت على نسبة 54.9% تليها فئات الخبر بنوعيه البسيط والمركب إذ شكل اجمالا نسبة 13.2%، أما مواد الرأي فقد شكل العمود الصحفي نسبة 13% والمقال التحليلي النقدي بنسبة 9.1%، والمقال الافتتاحي بنسبة 7.7%، والتحقيق الصحفي المبني على العرض الموضوعي والوصف التفصيلي بنسبة 5.2%.

وبذلك يكون مجموع الفنون الصحفية التي استخدمت في التغطية الصحفية للأزمة المالية في جريدة طريق الشعب 91 فناً صحفيا، والجدول الآتي يوضح التوزيع النسبي للفنون الصحفية.

الجدول (44)

فئات الفنون الصحفية التي اتبعتها صحيفة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية

ت	فئات الفنون الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة تقرير اخباري	50	54.9	الأولى
2	فئة خبر مركب	10	11	الثانية
3	فئة عمود صحفي	10	11	الثانية مكرر
4	فئة مقال تحليلي	7	7.7	الثالثة
5	فئة مقال افتتاحي	6	6.6	الرابعة
6	فئة خبر بسيط	4	4.4	الخامسة
7	فئة التحقيق الصحفي	4	4.4	الخامسة مكرر
المجموع		91	% 100	

12. فئات أنواع العناوين الصحفية في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

تبيّن من خلال تحليل مضمون التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب تحليلا احصائيا ان التوزيع التكراري لأنواع العناوين الصحفية تصدر فئة المانشيت المرتبة الأولى بواقع 45 تكراراً وحصلت على نسبة 35.2%.

تليها بالمرتبة الثانية فئتي العناوين الرئيسة والعناوين التمهيدية بواقع 41 تكراراً وحصلت على نسبة 32% لكل منهما إذ تحتاج موضوعات الأزمة المالية إلى عناوين رئيسة تعبر عن مضمونها فلا يخلي أي موضوع عن عنوان رئيسي فضلاً عن العناوين التمهيدية التي سبقتها والتي تعطي إيضاح أكبر لمضمون الموضوع سواء كان خبراً أو تقريراً أو تحقيقاً، اما فئة العنوان الفرعي فقد حل بالمرتبة الأخيرة بواقع تكراراً واحدا وحصل على نسبة 0.8%، وبذلك فإن التغطية الصحفية لصحيفة طريق الشعب فيما يخص الأزمة المالية في العراق احتوت على 128 عنوانا، وكما مبيّن بالجدول الآتي:

الجدول (45): فئات أنواع العناوين الصحفية التي استخدمتها صحيفة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق

ت	فئات العناوين	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة المانشيت	45	35.2	الأولى
2	فئة العنوان الرئيسي	41	32	الثانية
3	فئة العنوان التمهيدي	41	32	الثانية مكرر
4	فئة الفرعي	1	0.8	الرابعة
المجموع		128	% 100	

13. فئات موقع المادة الصحفية للأزمة المالية في صحفية طريق الشعب

كشف المسح التحليلي لمضمون تغطية صحفية طريق الشعب للأزمة المالية في العراق من حيث الشكل عن تركز معظم موضوعات الأزمة المالية في الصفحات الداخلية بدرجة كبيرة جداً إذ جاءت فئة الصفحات الداخلية بالمرتبة الأولى بواقع 72 تكراراً وحصلت على نسبة 79.1% وهي أعلى نسبة شغلتها هذه الفئة، تليها بالمرتبة الثانية فئة الصفحة الأولى بواقع 10 تكرارات وحصلت على نسبة 11% ثم فئة الصفحة الأخيرة بواقع 9 تكرارات وحصلت على نسبة 9.9%، والجدول الآتي يبين التوزيع النسبي لموقع نشر موضوعات الأزمة المالية في العراق بصحيفة طريق الشعب.

الجدول (46)

فئات موقع المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق على صفحات صحيفة طريق الشعب

ت	فئات موقع المادة الصحفية	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة الداخلية	72	79.1	الأولى
2	فئة الأولى	10	11	الثانية
3	فئة الاخيرة	9	9.9	الثالثة
المجموع		91	% 100	

14. فئات وسائل الإبراز في التغطية الصحفية

أظهر المسح التحليلي لمضمون التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحيفة طريق الشعب تصدر فئة صورة خبرية تصنيف الفئات بواقع 14 تكراراً وحصلت على نسبة 41.2%، فيما جاء

استخدام فئة الصورة من الأرشيف في إبراز موضوعات الأزمة المالية في تغطيتها الصحفية بالمرتبة الثانية في التوزيع النسبي بواقع 13 تكراراً وحصلت على نسبة 38.2% تليها بالمرتبة الثالثة والأخيرة فئة رسوم ومخططات بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 20.6%.

وهذا يعني اعتماد جريدة طريق الشعب في إبراز موضوعات الأزمة المالية في العراق على الصور الخبرية والصور المأخوذة من الأرشيف إذ كان الفارق بين النوعين بسيطا بلغ 3%، والجدول الآتي يبين ذلك.

الجدول (47): فئات وسائل الإبراز التي استخدمتها صحيفة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق

ت	فئات وسائل الإبراز	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة صورة خبرية	14	41.2	الأولى
2	فئة صورة من الارشيف	13	38.2	الثانية
3	فئة رسوم ومخططات	7	20.6	الثالثة
المجموع		34	% 100	

14. فئات الشرائح الاجتماعي التي استهدفتها التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق على صفحات جريدة طريق الشعب.

كشفت عملية تحليل المضمون عن تصدر فئة الشرائح الاجتماعية جميعها بواقع 49 تكراراً وحصلت على نسبة 67.1%، تليها فئة الموظفين بالمرتبة الثانية بواقع 17 تكراراً وحصلت على نسبة 23.3% ثم فئة الشباب الجامعي بالمرتبة الثالثة والأخيرة بواقع 7 تكرارات وحصلت على نسبة 9.6%، وبذلك حرصت جريدة طريق الشعب في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق على توجيه رسائلها إلى فئات وشرائح المجتمع العراقي جميعها، وكما مبيّن بالجدول الآتي:

الجدول (48): فئات الشرائح الاجتماعية التي استهدفها التغطية الصحفية في صحيفة طريق الشعب للأزمة المالية في العراق

ت	فئات العناوين	التكرار	النسبة %	المرتبة
1	فئة جميع شرائح المجتمع بمختلف انواعها	49	67.1	الأولى
2	فئة الموظفين	17	23.3	الثانية
3	فئة الشباب الجامعي	7	9.6	الثالثة
	المجموع	73	% 100	

15. فئات مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها.

تم إجراء قياس لمساحة موضوعات تغطية صحيفة طريق الشعب لموضوعات الأزمة المالية في العراق بالسنتمتر موزعة على الفنون الصحفية (الخبر والتقرير والتحقيق والمقال والحديث الصحفي) لغرض معرفة مستوى اهتمام صحيفة طريق الشعب بموضوعات الأزمة المالية، وتبين ان صحيفة طريق الشعب خصصت مساحة لتغطية الأزمة المالية في العراق بالفنون الصحفية جميعها بلغت نسبتها 5% من المساحة المخصصة لموضوعات الصحيفة المختلفة.

الجدول (49): فئات مساحة المادة الصحفية الخاصة بالأزمة المالية في العراق التي غطتها صحيفة طريق الشعب حسب الفنون الصحفية المعبرة عنها

فئات مساحة الفنون الصحفية بالسنتمتر				المجموع الكلي
الخبر الصحفي	التقرير الصحفي	التحقيق الصحفي	المقال الصحفي	المجموع بالسنتمتر
14 سم	47 سم	4 سم	23سم	88 سم

تحليل التباين في اتجاهات التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق للصحف الثلاث

لغرض التعرف على مدى وجود فروق معنوية بين المجموعات المتمثلة بصحف الصباح والزمان وطريق الشعب بشأن تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق من حيث اتجاهات هذه التغطية استخدمنا تحليل التباين الأحادي وتبين عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات

تغطية الصحف الثلاث نحو الأزمة المالية في العراق إذ كانت القيمة المحتسبة أقل من القيمة الجدولية البالغة 19.37 تحت مستوى معنوية 0.05 وكما مبيّن بالجدول الآتي:

الجدول (50): يوضح مدى وجود فروق معنوية بين اتجاهات التغطية الصحفية لصحف الدراسة للأزمة المالية في العراق

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع التباين	قيمة F المحسوبة
بين المجموعات	4972.666666	2	4972.66666	5.717
داخل المجموعات	7827.333333	6	869.703703	
المجموع	12800	8		

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمّن هذا الفصل مناقشة تحليل مضمون التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق التي أجرتها صحف (الصباح والزمان وطريق الشعب) للمدة من 1–8–2020 لغاية 31–12–2020، وهي المدة التي شهدت ارتفاعا ملحوظاً لآثار الأزمة المالية وتداعياتها على المواطن العراقي، وفيما يأتي استعراضاً لنتائج الدراسة في ضوء اسئلتها:

مناقشة النتائج

أولا: مجالات الدراسة التي غطتها الصحف العراقية الثلاث للأزمة المالية في العراق

دلت النتائج التي افرزتها عملية المسح التحليلي باستخدام طريقة تحليل المضمون عن تصدر المجال الاقتصادي في الصحف الثلاث (الصباح والزمان وطريق الشعب) تصنيف فئات المجالات وبفارق كبير عن المجالات الأخرى (السياسي والاجتماعي والإنساني والأمني).

وقد شكل هذا المجال في صحيفة الصباح نسبة 77.3% وفي صحيفة الزمان نسبة 63.1%، وفي صحيفة طريق الشعب 69%، وتعد هذه النتيجة طبيعية لان المجال الإقتصادي يعد أكثر المجالات للأزمة المالية في العراق وسبباً رئيسياً في حصول هذه الأزمة لذا انصبت التغطية الصحفية في الصحف الثلاث للأزمة المالي في العراق على الجانب الإقتصادي أكثر من غيره من المجالات الأخرى.

ما يدل على ان هذا المجال كان الأكثر حضوراً بالأزمة المالية سواء على مستوى الموضوعات أو التصريحات أو الأسباب التي تقف خلف الأزمة المالية، وهو ما افرزته المعالجة الإحصائية للتوزيع التكراري لمجالات التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحف الدراسة.

ثانيا: موضوعات الأزمة المالية في تغطية الصحف العراقية الثلاث للأزمة المالية في العراق

شكلت الموضوعات التي تدور في المجال الإقتصادي التي تناولتها صحف الدراسة في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق المراتب الأولى، فقد كانت تغطية صحيفة الصباح منصبة على تدهور سعر الصرف والفساد وعلاقته بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الأزمة المالية وأزمة تأخر صرف الرواتب وغيرها من الموضوعات التي تتناول اثار الأزمة المالية على افراد المجتمع ، تليها الموضوعات التي تنصب بالمجال السياسي ولها علاقة سببية بالمجال الإقتصادي مثل سياسة العراق مع الخارج للحصول على مساعدات مالية والموضوعات الخاصة بالمجال الاجتماعي والصحي مثل جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد العراقي، وانسحب ذلك على صحيفتي الزمان وطريق الشعب إذ كانت الموضوعات التي تدور حول المجال الإقتصادي هي الأكثر حضوراً في هذه التغطية، لذا نجد وجود تقارب بين الصحف الثلاث في تناول موضوعات الأزمة المالية في العراق في المجال الاقتصادي بالدرجة الأولى ومن ثم المجالات الأخرى.

ثالثا: اتجاهات التغطية الصحفية لصحف الدراسة نحو الأزمة المالية في العراق

دلت النتائج على ان اتجاه الصحف العراقية موضوع البحث في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق كان مرتبطاً بالسياسة الإعلامية لكل صحيفة، فقد تصدرت فئة الاتجاه الإيجابي في عرض موضوعات الأزمة المالية في صحيفة الصباح ويعود ذلك إلى السياسة الإعلامية التي تتبعها هذه الصحيفة إذ انها تمثل توجهات الحكومة والبرلمان لذا فإن طريقة تغطيتها للأزمة المالية في العراق وعرضها لموضوعاته كانت إيجابية وخالية من النقد أو الاعتراض على إجراءات الحكومة في معالجة هذه الأزمة وآثارها ، بينما تصدرت فئة الاتجاه السلبي في تغطية صحيفتي الزمان وطريق الشعب للأزمة المالية في العراق إذ كانت غير مؤيدة لإجراءات الحكومة في معالجة الأزمة وكان اتجاهها

نقدي، ويعود ذلك إلى سياستهما الإعلامية إذ تعد الزمان من الصحف المستقلة بينما تعد طريق الشعب من الصحف الحزبية.

رابعا: أساليب التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحف الدراسة

دلت نتائج الدراسة على اتباع الصحف العراقية الثلاث للأساليب التحليلية في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق إذ أظهرت المعالجة الإحصائية ان التوزيع التكراري يميل بدرجة كبيرة نحو هذه الأساليب وتصدر تصنيف الفئات في الصحف الثلاث على حساب الأساليب الأخرى النقاشية والدعائية وآراء واتجاهات أخرى إذ شكلت هذه النتائج في صحيفة الصباح نسبة 78.2% وفي صحيفة الزمان 69% وفي صحيفة طريق الشعب 84.6% وهذا يعني ان الصحف الثلاث كانت تركز في أسباب هذه الأزمة في تغطيتها الصحفية.

خامسا: القوى الفاعلة بالحدث

أظهرت نتائج البحث ان الحكومة العراقية كانت أبرز القوى الفاعلة في الأزمة المالية في العراق وكانت بارزة في تغطية الصحف الثلاث موضوع الدراسة للقوى الفاعلة بالحدث إذ تصدرت هذه الفئة تصنيف الفئات في الصحف العراقية الثلاث فقد شكلت في صحيفة الصباح نسبة 38.3% وفي صحيفة الزمان نسبة 35.2% وفي صحيفة طريق الشعب نسبة 44%، ويعود سبب تصدر هذه الفئة لأنها المعنية بالدرجة الأولى والمسؤولة دستورياً في معالجة الأزمة المالية في العراق بحكم توصيف وظائفها.

سادسا: التصريحات التي ركزت عليها التغطية الصحفية للأزمة المالية في صحف الدراسة

أظهرت نتائج الدراسة تتصدر فئة تصريحات رئيس الوزراء والأمانة العامة في مجلس الوزراء في جريدة الصباح ويعد سبب تصدر هذه الفئة لان رئيس الوزراء والأمانة العامة في مجلس الوزراء

هي المعنية بالتصريح بشأن الأزمة المالية أكثر من غيرها تليها فئة رئيس وأعضاء اللجنة المالية في البرلمان وهي الفئة المعنية أيضاً بشكل مباشر بالأزمة المالية بحكم توصيف مهامها.

سابعا: أساليب الإقناع المتبعة في تغطية الصحف الثلاث للأزمة المالية في العراق

دلت نتائج التحليل ان الصحف العراقية الثلاث موضوع البحث ركزت في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق على عرض ادلة واثباتات بدرجة كبيرة مقارنة بالأساليب الأخرى المتمثلة بالشواهد والوقائع الحية إذ جاءت فئة ادلة واثباتات بالمرتبة الأولى في صحيفة الصباح بواقع 188 تكراراً وحصلت على نسبة 78.7% وبواقع 85 تكراراً وبنسبة 72.1% في صحيفة الزمان وبواقع 71 تكراراً وبنسبة 78% في صحيفة طريق الشعب، وهذا يعني ان الصحف الثلاث استخدمت أكثر الأساليب إقناعا لكسب الجمهور القراء ونيل ثقتهم، ذلك لأن عرض أدلة وإثباتات حول الأزمة المالية في العراق يكون أكثر قوة مقارنة باتباع أسلوب عرض وقائع حية أو مشاهدات.

ثامنا: مصادر استقاء المعلومات في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

أظهرت نتائج الدراسة اعتماد الصحف الثلاث موضوع البحث بدرجة كبيرة في استقاء معلوماتها حول الأزمة المالية في العراق على مصادر داخلية ذاتية خاصة بهذه الصحف تمثلت بفئة محرر التي تصدرت تصنيف الفئات بواقع 168 تكراراً وبنسبة 71.8% في صحيفة الصباح وبواقع 92 تكراراً وبنسبة 74.7% في صحيفة الزمان وبواقع 48 تكراراً وبنسبة 63.7% في صحيفة طريق الشعب، وقلة اعتماد الصحف موضوع البحث على مصادر خارجية وذلك لأن الأزمة المالية في العراق ولآثارها على المجتمع تتطلب من الصحيفة ان تعتمد على كادرها التحريري للحصول على المعلومات لأن المصادر الخارجية كوكالات الأنباء نادرا ما تتطرق إلى الأزمة المالية في العراق لوجود قضايا أخرى عالمية تطغي على هذا الحدث.

تاسعا: أطر التغطية الإخبارية الأزمة المالية في الصحف العراقية موضوع البحث

قدمت الصحف الثلاث موضوع البحث في تغطيتها الصحفية موضوعات الأزمة المالية في العراق ضمن أكثر من إطار إلا أن أطر النتائج الاقتصادية كانت هي الأعلى نسبة في الصحف الثلاث لارتباطها الوثيق بأسباب الأزمة والمعالجات المطلوبة لتحجيمها، ففي صحيفة الصباح تصدّرت هذه الفئة تصنيف الفئات بنسبة 55.6% تليها فئة أطر الحلول بنسبة 21.2% ثم فئة أطر الصراع ثالثا بنسبة 17.4% وهذا يعود إلى طبيعة السياسة الإعلامية لهذه الصحيفة كونها تمثل الحكومة والبرلمان مما يستدعي أن تركز أولاً على النتائج الاقتصادية والحلول اللازمة لهذه الأزمة، وانسحب الشيء نفسه على صحيفتي الزمان وطريق الشعب إذ تصدرت فئة أطر النتائج الاقتصادية تصنيف الأطر في صحيفة الزمان بنسبة 55.3% وهي قريبة جداً من النسبة التي حصلت عليها هذه الفئة في صحيفة الصباح فيما جاءت الأطر الأخرى بنسب تكاد تكون متقاربة وهذا يعود أيضاً إلى السياسة الإعلامية للصحيفة كونها صحيفة مستقلة تحاول ان توازن في طريقة تقديم موضوعات الأزمة المالية في العراق، وكانت فئة أطر النتائج الاقتصادية في صحيفة طريق الشعب هي الأعلى نسبة مقارنة مع صحيفتي الصباح والزمان ومع الأطر الأخرى في الصحيفة نفسها إذ حققت فئة أطر النتائج الاقتصادية نسبة 67% فيما حصلت الأطر الأخرى على نسب بسيطة لا تتجاوز 14%.

عاشرا: النطاق الجغرافي للتغطية الصحفية

جاءت نتائج التوزيع النسبي للتوزيع الجغرافي لتغطية صحف الدراسة للأزمة المالية في العراق قريبة من النتائج التي خرجت بها الفئات الأخرى إذ مالت التغطية بدرجة كبيرة جداً بنطاقها الجغرافي نحو المحلي إذ بلغت نسبة هذه الفئة في صحيفة الصباح 77.6% وفي صحيفة الزمان 84.6% وفي صحيفة طريق الشعب 91.4%، مما يدل على ان رؤية الصحف الثلاث للأزمة المالية في

العراق كانت ببعد محلي ونادراً ما كانت التغطية الصحفية في الصحف الثلاث بمنظار إقليمي أو عالمي.

أحد عشر: الفنون الصحفية في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

دلت نتائج الدراسة على اعتماد الصحف العراقية الثلاث موضوع البحث في تغطيتها الصحفية للأزمة المالية في العراق على التقرير الصحفي الإخباري أكثر من اعتمادها على مواد الرأي كالمقال الصحفي والتحقيق الصحفي والحديث الصحفي، ويعود ذلك إلى ان جمهور اليوم يبحث عن المعلومة الخبرية أكثر مما يبحث عن التفسير فقد تصدرت فئات الخبر بنوعيه البسيط والمركب والمعزز بتقرير والتقارير الإخبارية تصنيف الفئات مقارنة مع مواد الرأي المتمثلة بالمقالات أو التحقيق والتي كانت نسبهم محدودة في التوزيع النسبي للفنون الصحفية في الصحف الثلاث محل الدراسة.

اثني عشر: العناوين في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

دلت نتائج الدراسة ان الصحف الثلاث كانت متفقة على استخدام العنوان الرئيسي بدرجة اعلى إلى جانب المانشيت والعنوان التمهيدي لان أي موضوع خاص بالأزمة المالية لا يخلو من عنوان يعبر عن مضمونه فقد تصدرت فئتي العنوان الرئيسي والمانشيت تصنيف الفئات في صحيفة الصباح، ويؤشر وجود هذا العدد من المانشيتات إلى اهتمام الصحيفة بالأزمة المالية وكذلك الأمر نفسه في صحيفة الزمان التي جاءت العناوين الرئيسة أولا ثم العنوان التمهيدي ثم المانشيت ثالثاً، بينما جاء المانشيت في صحيفة طريق الشعب أولاً، وتساوت نسبة العنوان الرئيسي مع العنوان التمهيدي في هذه الصحيفة، وحلت ثانياً بالمرتبة نفسها بنسبة 32% لكل منهما.

ثلاثة عشر: موقع المادة الصحفية

دلت نتائج الدراسة على تركز معظم موضوعات الأزمة المالية في الصفحات الداخلية لأنها يمكن ان تشغل مساحة أكبر في التغطية فقد حققت في صحيفة الصباح نسبة 78%، وحققت الصفحات الداخلية في صحيفة الزمان في تغطيتها للأزمة المالية في العراق نسبة 56.1% وفي صحيفة طريق الشعب نسبة 79.1%، وهذا يعني ان الصفحات الداخلية في الصحف الثلاث كانت مكرسة لتغطية الأزمة المالية مع وجود حيز لتناول الأزمة المالية في الصفحة الأولى للصحف الثلاث وبنسب 21.7% في صحيفة الصباح و42.3% في صحيفة الزمان و10% في صحيفة طريق الشعب.

أربعة عشر: الشرائح الاجتماعية التي استهدفتها التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق

دلت نتائج الدراسة التحليلية تصدر فئة جميع شرائح المجتمع بمختلف انواعها وحصولها على المرتبة الأولى في التغطية الصحفية لصحف الدراسة، وهذا يشير إلى ان التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق قد خاطبت جميع الشرائح الاجتماعية.

خمسة عشر: وسائل الإبراز

دلت نتائج الدراسة على اعتماد الصحف الثلاث موضوع الدراسة على ثلاث وسائل ابراز رئيسة إلا أن الصورة الخبرية تصدرت وسائل الإبراز في صحيفتي الصباح وطريق الشعب بينما كانت الصورة من الأرشيف هي الأولى في صحيفة الزمان إلى جانب الصورة الخبرية وهذا يدل على ان الصحف الثلاث حرصت على ابراز الأزمة المالية في العراق من خلال صور سواء كانت خبرية تعبّر عن الحدث نفسه أو توضيحية مأخوذة من الأرشيف.

ستة عشر: مساحة الموضوعات التي غطتها الصحف الثلاث للأزمة المالية في العراق

تعكس المساحة التي تحددها الصحيفة لموضوعات الأزمة المالية في العراق مستوى ودرجة اهتمام الصحيفة بهذه الأزمة فقد دلت النتائج ان صحيفة الصباح خصصت مساحة لموضوعات الأزمة المالية في العراق أكثر من المساحة التي خصصتها صحيفتي الزمان وطريق الشعب ويعود ذلك إلى أن هذه الصحيفة تمثل وجهة نظر الحكومة والبرلمان نحو هذه الأزمة مما يجعلها ان تنقل الرأي الرسمي للدولة تجاهها.

التوصيات

1. ضرورة قيام المؤسسات الإعلامية بتنويع مصادر استقاء المعلومات عن الأزمة المالية في العراق وعدم تركيزها على المصادر الداخلية فقط حتى تحافظ هذه الصحف على قراءها.
2. أهمية إلزام الصحف العراقية بمختلف اتجاهاتها بزيادة حجم المساحة المخصصة للتغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق.
3. نوصي مراكز البحوث والجامعات بضرورة إجراء دراسات ميدانية مكملة للدراسات التحليلية للتعرف على مستوى رضا القراء عن تغطية الصحف العراقية الرئيسة للأزمة المالية في العراق.
4. توصية إلى الصحف العراقية بمختلف اتجاهاتها بأهمية إبراز أسباب الأزمة المالية والعوامل المؤدية لحدوثها لتجنب تداعياتها على المواطنين.
5. التوصية للباحثين بتحليل محتوى الصحافة العراقية نحو موضوعات سياسية واقتصادية واجتماعية أخرى.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

ابو زيد، فاروق (2008). ***فن الخبر الصحفي.*** بيروت: دار الشروق.

ابو زيد، فاروق؛ وعبد المجيد، ليلى (2000). ***فن التحرير الصحفي.*** القاهرة: مركز التعليم المفتوح.

اتحاد المصارف العربية. (2021). *الأزمة المالية في العراق: التداعيات وسياسات الاصلاح المقترحة.* العراق: https://uabonline.org/الدراسات والأبحاث والتقارير. العدد 422.

أحمد، مازن صباح، وآخرون (2019). سياسات البنوك المركزية في مواجهة صدمة اسعار النفط (2014) العراق والجزائر حالتان دراسيتان. ***مجلة الدراسات النقدية والمالية،*** صفحة عدد خاص، ص18.

اعراب، فطيمة؛ وبصيص، الطاهر (2019). *السياسة الإعلامية ومعالجة الأزمة الاقتصادية في وسائل الإعلام مقاربة نظرية.* **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية،** الجزائر.

البدري، أحمد حسين (2019). ***الصدمات الاقتصادية في العراق إلى أين.*** بغداد: شبكة الاقتصاديين العراقيين –أوراق في الاقتصاد العراقي.

البكري، جواد كاظم (2009). ***فخ الاقتصاد الأمريكي (الأزمة المالية 2008).*** بابل: مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

جياد، محمد علي (2017). ***إدارة الصحافة العراقية لموضوعات الأزمات الأمنية المحلية.*** بغداد: كلية الإعلام –قسم الصحافة، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

حجاب، محمد منير (2003). ***الموسوعة الإعلامية.*** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

حديد، سيف (2018). ***تكنيك المعالجة الصحفية دراسة في معالجة واتجاهات الصحافة الحزبية ازاء القضايا الوطنية*** (المجلد 2). بيروت: دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع.

الحروب، محمد شحدة علي (2012). ***معالجة الصحافة السعودية اليومية للشأن الاقتصادي دراسة تحليل المضمون،*** *(رسالة ماجستير غير منشورة)* عمان: جامعة الشرق الأوسط –كلية الإعلام.

الحمداني، علي رجب (2011). ***تغطية الأزمة المالية العالمية في الصحف العربية دراسة تحليلية لصحف الرأي الأردنية والزمان العراقية والبيان الإماراتية، (رسالة ماجستير غير منشورة)*** عمان: جامعة الشرق الأوسط –كلية الإعلام.

خضور، أديب (2000). *الإعلام العربي على ابواب القرن الحادي والعشرين، الصحافة العربية قرن يأتي وقرن يمضي.* دمشق.

خضور، اديب (2001). الحدث المتداول. ***مجلة الاذاعة العربية***، صفحة العدد 21، ص 26.

الدليمي، عبد الرزاق (2011). ***الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية.*** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الدليمي، عبد الرزاق محمد (2012). ***الخبر في وسائل الإعلام.*** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ربيع، عبد الجواد سعيد (2005). ***فن الخبر الصحفي (دراسة تطبيقية).*** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الربيعي، ظمياء حسين (2014). ***التغطية الصحفية للازمات –دليل عملي في الأساليب والاتجاهات.*** بغداد: دار الجواهري.

زغيب، شيماء ذو الفقار (2009). ***مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية.*** القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

زين الدين، أحمد (2008). ***التحرير الصحفي (دليل عملي).*** بيروت: دار الحياة.

سترنز، هربر (1988). ***المراسل الصحفي ومصادر الأخبار.*** (سميرة ابو سيف، وآخرون) القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

سوليفان، مارغريت (2006). ***مكتب صحفي مسؤول.*** (مفيد الديك، وآخرون) واشنطن: وزارة الخارجية الامريكية –مكتب برامج الإعلام الخارجي.

الشجيري، سهام (2019). ***التحيز في التناول الإعلامي –بناء نموذج تفسيري لتحيزات وسائل الإعلام.*** القاهرة: دار حميثرا للنشر.

صلاح، علاء احمد (2002). ***ادارة الأزمات: التخطيط لما قد لا يحدث.*** القاهرة: مركز الخبرات المهنية.

الطائي، كرار فرحان هاني (2020). ***حلول الأزمة المالية في العراق 2020.*** بغداد: مركز الفرات للتنمية والدراسات الاستراتيجية.

العاني، بتول عبد العزيز رشيد (2014). ***قواعد التغطية الاخبارية للصراعات السياسية والتهجير في الصحافة الحزبية –دليل عملي.*** بغداد: مركز اضواء الاستشاري للدراسات والبحوث، مكتب زاكي.

العاني، بتول عبد العزيز رشيد؛ مراد، فاتن علي (2012). *المعالجة الصحفية لقضايا التنمية الاقتصادية في الصحافة العراقية –دراسة تحليلية لجريدة المدى أنموذجًا*، ***مجلة كلية الآداب،*** *العدد:99، جامعة* بغداد: كلية الآداب.

العاني، ثامر محمود (2020). الأزمة المالية في العراق وموقف صندوق النقد الدولي والخيارات الاخرى المتاحة. *الشرق الأوسط*، صفحة العدد: 15274.

عزت، محمد فريد محمود (2010). ***المقالات والتقارير الصحفية اصول اعدادها وكتابتها.*** القاهرة: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

علاونة، حاتم؛ وفايز، عامر (2014). تغطية الصحافة الفلسطينية اليومية لثورة 25 يناير المصرية. *دراسات للعلوم الانسانية والاجتماعية*، صفحة 102.

علي، ناجي حسين (2020). *الاقتصاد العراقي بين مخاطر الانهيار وتنمية مستدامة*. العراق – بغداد: وزارة التخطيط –دائرة السياسات الاقتصادية –قسم تنمية القطاع الخاص.

فيضي، انمار وحيد (2016). ***التغطية الاخبارية في الصحافة الالكترونية***. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.

قصي، همسه (2010). *أثر الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد العراقي*. بغداد: جامعة النهرين –مركز دراسات النهرين.

كورتال، فريد، ورزيق كمال (2009). الأزمة المالية مفهومها اسبابها وانعكاساتها على البلدان العربية. ***مجلة كلية العلوم الاقتصادية الجامعة***، الصفحات 275–296.

محمد، عادل صادق (2007). ***الصحافة وادارة الأزمات*** *–مدخل نظري –تطبيقي*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

محمود، محمد عبد المحسن أحمد (2012). *المعالجة الصحفية للازمات الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار دراسة تحليلية*. كلية التربية الرياضية –قسم الادارة الرياضية.

المرسومي، نبيل جعفر (2020). *الحلول العاجلة لمواجهة الأزمة المالية في العراق*. بغداد: شبكة الاقتصاديين العراقيين –أوراق في سياسات الاقتصاد الكلي.

مكاوى، حسن عماد؛ والسيد، ليلى حسين (2009). ***الاتصال ونظرياته المعاصرة*** (المجلد الثامنة). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

نصر، حسني محمد (2015). ***نظريات الإعلام***. **دولة الامارات العربية**: دار الكتاب الجامعي.

هاملتون، جون ماكسومل؛ وكرعيسكي، جورج (2000). ***صناعة الخبر في كواليس الصحافة الامريكية***. (أحمد محمود، وآخرون) مصر: دار الشروق.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Alyt Damstra, Rens Vliegenthart (2018). (Un) covering the Economic Crisis?, Journalism Studies, Vol. 19, Informa UK Limited, https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1461670X.2016.1246377

Antonis Kalogeropoulos, ed..(2016). Are watchdogs doing their business? Media coverage of economic news, Journalism , Universiteit van Amsterdam on February 2, p1-17.

Baysha. (2004). *Olga Omega: Hallahan, Kirk, Media framing of the Ukrainian politicalcrisis,2000-2001,* journalism studies ,vol.5, No.2.

Entman,R. (1993) framing: Toward clarification of a fractured paradigm,Journal of Communication,43,pp.51-58.

Meghan Hvizdos(2010) .the great American debate: A constructionist approach on the media's coverage of government bailouts , West Virginia University .

Mercille, J. (2014). The role of the Media in Fiscal Consolidation Programmes: The Case of Ireland. Cambridge Journal of Economics, 38, 281 – 300

pilger, j. (2004). *The Lies of Oid In miller David,Tell me lies Propaganda and Media Distortion in The Attack on Iraq.* London: Pluto Press.

Taborda, R. (2013).Bias in Economic News: The Reporting of Nominal Exchange Rate Behavior in Colombia. Economica, fall, 103 – 151.

ثالثاً: المواقع الكترونية

https://www.albankaldawli.org/ar/news/press-release/2020/09/30/breaking-out-of-fragility-how-iraq-can-turn-economic-diversification-into-growth-and-stability

الملحقات

الملحق (1)

استمارة وكشاف التحليل

تغطية الصحافة العراقية للأزمة المالية في العراق 2020

– دراسة تحليلية لصحف: الصباح والزمان وطريق الشعب –

Iraqi Press Coverage of the Financial Crisis in Iraq 2020

- Analytical study of the newspapers: Al-Sabah, Al-Zaman and Tariq Al-Shaab -

اعداد

رشا عبد الحافظ

إشراف

د. كامل خورشيد مراد

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

م/ تحكيم **خبراء:**

إلى: **الأستاذ الدكتور** .....

نظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية، أضع بين يديكم الكريمة استمارة التحليل، تحتوي على عدد من الفئات الرئيسة والفئات الفرعية، للتكرم بإبداء ملاحظاتكم العلمية القيمة عن مدى صلاحيتها إذ تهدف هذه الأداة للحصول على بيانات تخص طبيعة المعالجة الصحفية للأزمة المالية في العراق، وتأتي ضمن الإجراءات المنهجية لإنجاز رسالة الماجستير الموسومة بعنوان **(تغطية الصحافة العراقية للأزمة المالية في العراق 2020 دراسة تحليلية لصحف: الصباح والزمان وطريق الشعب).**

شاكرين تعاونكم معنا .... مع التقدير

إشراف

د. كامل خورشيد مراد

الباحثة: طالبة الماجستير

رشا عبد الحافظ

اسم المحكم	
المرتبة الاكاديمية	
الاختصاص	
مكان العمل	

التعريفات الإجرائية للفئات الرئيسة:

1- **فئات المجال:** ونعني به حقل أو ميدان أو نطاق التخصص الاخباري الذي تمت فيه تغطية الصحف العراقية للأزمة المالية ان كان سياسيا أو اقتصاديا أو امنيا أو عسكريا أو اجتماعيا وغيرها.

1 – 1 **فئة المجال السياسي:** وتعني ما نشرته صحف الدراسة عن ميدان أو حقل الموضوعات ذات البعد السياسي والذي له علاقة ارتباطية بالأزمة المالية للبلد وتتمثل بالتوترات السياسية سواء على مستوى الكتل السياسية أو علاقة الحكومة مع البرلمان أو علاقة الحكومة الاتحادية مع حكومة الاقليم التي تنعكس بصورة وأخرى على الوضع الإقتصادي.

1 – 2 **فئة المجال الاقتصادي:** وتعني ما نشرته صحف الدراسة عن الحقل أو الميدان الاقتصادي الذي تدور حوله الأزمة المالية مثل سعر صرف الدولار مقابل الدينار العراقي أو ارتفاع أسعار السلع وتقلبات السوق.

1 – 3 **فئة المجال الاجتماعي:** ما نشرته صحف الدراسة عن الحقل أو الميدان الاجتماعي الذي تدور حوله الأزمة المالية وانعكاسها على افراد المجتمع سواء داخل الاسرة نفسها أو خارجها.

1 – 4 **فئة المجال الأمني:** مانشرته صحف الدراسة عن الحقل والميدان الأمني الذي تدور حوله الأزمة المالية وتتمثل بانعكاس الوضع الأمني على الأزمة المالية.

1 – 5 **فئة المجال العسكري:** مانشرته صحف الدراسة عن الحقل أو الميدان العسكري المتعلق بالإنفاق الحربي ودوره في حصول الأزمة المالية.

2- **فئات الموضوع:** ونعني بها أبرز موضوعات التغطية الصحفية التي ركزت عليها الصحف العراقية موضوعة الدراسة وأثناء المدة الزمنية الخاضعة للبحث.

3- **فئات الفنون الصحفية:** ونعني بها تصنيف الفنون الصحفية التي عبرت عن موضوعات الأزمة المالية في الصحف العراقية موضوعة البحث.
وهي فئة الخبر والتقريرالصحفي والتحقيق الصحفي.

3 – 1فئة الخبر الصحفي : ويقصد بها الأخبار والمعلومات التي تناولت موضوعات الأزمة المالية في الصحف العراقية المبحوثة .

3 – 2 **فئة** التقرير الصحفي: ويقصد به عدد التقارير الصحفية التي تناولت موضوعات الأزمة المالية في الصحف العراقية

3 – 3 **فئة** التحقيق الصحفي: ويقصد به عدد التحقيقات الصحفية التي تناولت موضوعات الأزمة المالية في الصحف العراقية

4 . فئات موقع المادة الصحفية:

4-1 – فئة الصفحة الأولى

4-2- فئة الصفحات الداخلية

4-3- فئة الصفحة الاخيرة

4- **فئات العناوين الصحفية:** ونعني بها التعرف على أنواع العناوين الصحفية التي تناولت الأزمة المالية في العراق إذ يدخل هذا التصنيف ضمن قياس مستوى اهتمام الصحف العراقية موضوعة البحث بهذه القضية.

4 – 1 المانشيت : وهو عنوان يكتب بخط عريض ويتصدر الصحف وغالبا ما يخص اهم حدث .

4 – 2 العنوان الرئيسي وهو مدخل الخبر أو التقرير أو التحقيق يعبر عن محتواه ويلخص أبرز معلوماته ويقدمها للجمهور.

4 – 3 العنوان الفرعي: وهو مدخل يعبر عن زاوية محددة فقط من الموضوع الذي يخص الأزمة المالية .

4 – 4 العنوان الاستكمالي : وهو نوع من العناوين الصحفية الذي تستخدمه الصحف عندما لا يكون العنوان الرئيسي والعنوان الفرعي غير مكتمل في المعلومات المقدمة للجمهور ولا سيما الاحداث الكبيرة والأزمات .

5- **فئات المصادر الإخبارية:** وتعني المصادر التي اعتمدتها الصحف العراقية موضوعة البحث لاستقاء المعلومات والحصول على البيانات الخاصة بالأزمة المالية في العراق.

6- **فئات أسلوب التغطية الصحفية:**

6-1-فئة الأسلوب التفسيري وهو تفسير الخبر

6-2-فئة أسلوب نقل الحقائق بتجرد

6-3-فئة الأسلوب الإقناعي

7- **فئات اتجاه التغطية الصحفية:** وتعني بيان موقف الصحف العراقية موضوعة البحث من الأزمة المالية في العراق بالسلب أو الإيجاب، وشدة الاتجاه وهدفه.

8- **7 – 1**فئة الاتجاه الإيجابي : وتعني موقف الصحيفة المؤيد لحل الأزمة المالية في العراق .

7 – 2فئة الاتجاه السلبي : وتعني موقف الصحيفة السلبي فيما تنشره عن الأزمة المالية في العراق .

7 – 3 فئة الاتجاه المحايد : وتعني ان تقف الصحيفة في تناولها لموضوع الأزمة المالية واسبابها موقف الحياد أي لا تعبر عن تأييدها أو معارضتها بل تتناول الموضوع بحيادية دون الإفصاح عن موقفها الصريح ..

9- **فئات جغرافية التغطية الصحفية:** وتعني حدود التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق ضمن حدود البلد أو خارجه.

10- **فئات أطر التغطية الصحفية:** وتعني الأطر التي تحكم طبيعة التغطية الصحفية للأزمة المالية في الصحف العراقية محل الدراسة فيما إذا كان تناول هذا الموضوع ضمن إطار عام أم إطار محدد، وتحديد وتصنيف أنواع هذه الأطر.

10 – 1فئة الاطار العام : يقصد به الإطار الذي يحتوي على القضايا والأحداث التي تكون ذات طابع عام، إذ يتم تقديم البراهين والدلالات العامة.

10 – 2فئة الاطار المحدد : يقصد به الإطار الذي يركز على النتائج الملموسة في عرضها للقضايا المطروحة، مثل حوادث الاغتصاب وغيرها.

فئات الاطر التي استهدفتها التغطية الصحفية:

وتعني تحديد الفئات والشرائح الاجتماعية التي استهدفتها تغطية الصحف العراقية للأزمة المالية في العراق.

10 – 3 اطار الصراع: ويقصد به الإطار الذي انتشر بشكل غير ملحوظ ويتم استخدامها في التغطيات الإخبارية وهنا يتم التركيز على الصراع ما بين الأفراد، الجماعات والمؤسسات.

10 – 4 إطار الاهتمامات الإنسانية: فهو الإطار الذي يتعلق بالجوانب الشخصية والعاطفية لجميع القضايا والأحداث، ومن ثم يتم ربط القضايا مع العناصر والزوايا العاطفية والشخصية.

10 – 5 إطار النتائج الاقتصادية: فهو الإطار الذي يركز على إبراز الجوانب والنتائج، بالإضافة إلى معرفة التأثيرات الاقتصادية على الأفراد أو حتى الدول

10 – 6 الإطار الأخلاقي: هنا يقصد بهذا الإطار المتعلقة بالعقائد أو التوصيف الأخلاقي، حيث يقوم باستعمال اقتباسات ومقولات بالإضافة إلى استخدام العبارات الاستدلالية في النصوص أو الرسائل الأخلاقية.

10 – 7 اطار المسؤولية: ويقصد به الإطار الذي يقوم بعرض المضامين والمشكلات، مع أهمية التركيز على ربطها بالمسؤولية والأفراد بالإضافة إلى معرفة الأسباب الكامنة للمشكلات وكيفية حلّها

11- **التصريحات التي ركزت عليها التغطية الصحفية:** وتعني التعرف على أبرز التصريحات الرسمية وغير الرسمية التي غطتها الصحف العراقية حول الأزمة المالية في العراق كذلك.

12- **مسار البرهنة:** وتعني التعرف على الادلة والاثباتات والشواهد التي قدمها تغطية الصحف العراقية للأزمة المالية في العراق لإقناع القراء بمضمونه كذلك.

13- **وسائل الإبراز:** وتعني التعرف على وسائل الإبراز التي استخدمتها الصحف العراقية موضوع البحث أثناء تغطيتها للأزمة المالية في العراق كذلك.

14- **مقياس المساحة:** وتعني قياس مساحات الموضوعات الخاصة بالأزمة المالية في العراق التي غطتها الصحف العراقية موضوع البحث بالسنتمتر نسبة إلى قياس الصحيفة واعدادها الصادرة كذلك.

15- **القوى الفاعلة بالحدث:** وتعني التعرف على أبرز القوى الفاعلة بالحدث في تغطية الصحف العراقية موضوع البحث للأزمة المالية في العراق كذلك.

كشاف تحليل المضمون للفئات الرئيسية والفرعية

الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
1- فئات المجال العام لتغطية الصحف العراقية للأزمة المالية في العراق	- فئة المجال سياسي			
	- فئة المجال الامني			
	- فئة المجال العسكري			
	- فئة المجال الاجتماعي			
	- فئة المجال الانساني			
	- فئة المجال الاقتصادي			
	- فئة المجالات الأخرى			
2- فئات موضوعات التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق	- فئة موضوع العجز المالي في الميزانية			
	- فئة موضوع الخسائر المالية نتيجة التلكؤ في المشاريع			
	- فئة موضوع المشكلات العالقة بالموازنة الاتحادية			
	- فئة موضوع أزمة تأخر صرف الرواتب			
	- فئة موضوع سياسة العراق مع الخارج للحصول على مساعدات مالية			
	- فئة موضوع ارتفاع الأسعار منها أجور الأدوية وأجور الكهرباء وغيرها من الخدمات بسبب الأزمة المالية			
	- فئة موضوع الاقتراض وتهديد العراق بالإفلاس			
	- فئة موضوع أسعار النفط وعلاقتها بالأزمة المالية			
	- فئة موضوع تدهور سعر الصرف			
	- فئة موضوع التعينات للخريجين والشهادات العليا وتفاقم البطالة			
	فئة موضوع جائحة كورونا وتداعياتها على الاقتصاد العراقي ووضعه المالي			
	فئة موضوع الفساد وعلاقته بالانهيار الاقتصادي وتفاقم الأزمة المالية			
	- أخرى			

الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
3- فئات اتجاه التغطية الصحفية	- هدف الاتجاه			
	* فئة الاتجاه سلبي			
	* فئة الاتجاه ايجابي			
	* فئة الاتجاه محايد			
4- فئات أسلوب التناول الصحفي الأزمة المالية	- فئة اساليب تحليلية			
	- فئة اساليب نقاشية			
	- فئة اساليب دعائية			
	- فئة اراء واتجاهات معينة			
5- فئات الشرائح التي استهدفتها التغطية الصحفية	- فئة الشباب الجامعي			
	- فئة الموظفين			
	- فئة المرأة			
	- فئة الشيوخ ورجال الدين			
	جميعهم			
6- فئات القوى الفاعلة في التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق	- فئة الحكومة العراقية			
	- فئة وزارة المالية			
	فئة البرلمان واللجنة المالية البرلمانية			
	فئة خبراء ومحللون اقتصاديون			
7- فئات التصريحات التي ركزت عليها التغطية الصحفية	- فئة تصريحات رئيس الوزراء والأمانة العامة لمجلس الوزراء			
	- فئة تصريحات وزير المالية			
	- فئة تصريحات صادرة من المتحدث الرسمي للحكومة			
	- فئة تصريحات رئيس وأعضاء اللجنة المالية في البرلمان			
	- تصريحات القطاع الخاص			

الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
8- فئات مسار الإقناع بالبرهنة في التغطية الصحفية	- فئة أدلة واثباتات			
	- فئة شواهد			
	- فئة وقائع حية			
9- فئات مصادر التغطية الصحفية	- فئة مصادر داخلية * فئة مراسل * فئة شهود عيان * فئة محرر			
	- فئة مصادر خارجية * فئة وكالات الأنباء * فئة الاذاعات * فئة الفضائيات * فئة صحف ومجلات * فئة مواقع الكترونية اخبارية			
	- فئة مصادر غير معرفة (مجهولة) * فئة مصادر رسمية			
10- فئات أطر التغطية الصحفية للأزمة المالية في العراق	- فئة أطار الصراع			
	- فئة أطار الاهتمامات الانسانية			
	- فئة أطر اخلاقية ومهنية - فئة أطر الحلول - فئة أطر النتائج الاقتصادية			
11 فئات - فئات النطاق الجغرافية	- فئة محلي (داخل العراق)			
	- فئة اقليمي (محيط العراق)			
	- فئة دولي (عالمي)			

الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
12- فئات الفنون الصحفية في تغطية الصحف العراقية للأزمة المالية	- فئة الخبر الصحفي * فئة خبر بسيط * فئة خبر مركب * فئة خبر معزز بتقرير * فئة قصة خبرية			
	- فئة التقرير الصحفي * فئة تقرير اخباري * فئة تقرير عرض الشخصيات			
	- فئة المقال الصحفي * فئة مقال افتتاحي * فئة عمود صحفي * فئة مقال تحليلي * فئة مقال نقدي			
	- التحقيق الصحفي * التحقيق المبني على العرض الموضوعي * التحقيق المبني على الوصف التفصيلي * التحقيق المبني على السرد القصصي			
	- فئة الحديث الصحفي * فئة الحديث المباشر * فئة المؤتمر الصحفي			
13- فئات العناوين	- فئة المانشيت			
	- فئة العنوان الرئيسي			
	- فئة العنوان التمهيدي			
	- فئة العنوان التكميلي			
	- فئة العنوان الفرعي			

الفئات الرئيسة	الفئات الفرعية	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
14 فئات موقع المادة الصحفية	– فئة الصفحة الأولى			
	– فئة صفحات داخلية			
	– فئة الصفحة الأخيرة			
15 –فئات وسائل الإبراز	– فئة صورة خبرية			
	فئة صورة من الأرشيف			
	فئة رسوم ومخططات			
16 – فئات مقياس المساحة	– فئة قياس مساحة الخبر بالسنتمتر المربع ضمن مساحة العدد الواحد من الصحيفة			
	– فئة قياس مساحة التقرير الصحفي بالسنتمتر المربع ضمن مساحة العدد الواحد من الصحيفة			
	– فئة قياس مساحة التحقيق الصحفي بالسنتمتر المربع ضمن مساحة العدد الواحد من الصحيفة			
	– فئة قياس مساحة المقال الصحفي بالسنتمتر المربع ضمن مساحة العدد الواحد من الصحيفة			
	– فئة قياس مساحة الحديث الصحفي بالسنتمتر المربع ضمن مساحة العدد الواحد من الصحيفة			

الملحق (2)

الخبراء المحكمون لأداة الدراسة

ت	الاسم	الرتبة الاكاديمية	التخصص	الجامعة
1	أ. د عزت حجاب	استاذ	صحافة وإعلام	الشرق الأوسط
2	أ. د تيسير ابو عرجة	استاذ	صحافة	البترا
3	أ. د تحسين منصور	استاذ	علاقات عامة	اليرموك
4	د. عبد الكريم الدبيسي	استاذ مشارك	صحافة	الشرق الأوسط
5	د. أحمد عريقات	استاذ مشارك	اذاعة وتلفزيون	الشرق الأوسط
6	د. أحمد عنانبة	استاذ مشارك	صحافة	الزرقاء
7	د. منال مزاهرة	استاذ مشارك	صحافة وإعلام	البترا

* الترتيب حسب الرتب الأكاديمية.

الملحق (3)

نماذج من الصحف التي خضعت للتحليل

اخبار وتقارير 3

طينة محترفي السياسة واحدة

البرلمان يرهن مستحقات الإقليم بالتوافقات وخبراء يقترحون ستراتيجية للأزمة الراهنة

مخاوف تأخير الرواتب نذير شؤم يلاحق الموظفين

وكابوس يتصدّر مشكلات العام الجديد

الدوائر الخدمية تس

إستقبال زوا

النفط ينفي إعفاء مسؤولين من مناصب وإدارات الشركات

أوبك : العراق أول الدول إلتزاماً بتخفيض إنتاج الخام خلال آب

المقيمون يشكّلون البداية وبعد شهر الزوار من خارج المملكة

الزمان
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة
طبعة العراق
Printed in Iraq www.azzaman.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23.Issue 6728 Sunday 9/8/2020

عبد الجبار ووزراء النفط بالخليج يتوقعون تحسن الإقتصاد العالمي

بحر العلوم لـ (الزمان): 80 مليار دولار خسائر العراق من تخفيض إنتاج الخام

بغداد - الزمان

إنقاذ 40 شخصاً حاصرتهم المياه قرب كركوك

جهد نوعي للمخابرات يسفر عن دهم أوكار داعش في الثرثار

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
النجف - سعدون الجابري

إدارة القيثارة توضح أسباب عدم تجديد عقد كرار جاسم

أكدت الالتزام بأي قرار جماعي لـ«أوبك+»

النفط تنفي طلب العراق إعفاءه من تخفيض الإنتاج

● بغداد: الصباح

نفت وزارة النفط، أمس الجمعة، طلب العراق إعفاءه من تخفيض الانتاج في 2021، وبينت أن العراق سيدعم أي قرار جماعي تتخذه "أوبك+" بشأن سياسة إنتاج النفط مستقبلاً.

وذكرت شركة تسويق النفط "سومو" في بيان أن "وزير النفط إحسان عبد الجبار نفى ما ورد في خبر نشرته وكالة (رويترز) مفاده أن العراق ودولا أخرى تتناقش بشأن إمكانية الابقاء على نفس مستويات تخفيض الانتاج الحالية، وتتعرض هذه الدول لصعوبة في الالتزام بمستوى الانتاج المتفق عليه". وأضاف عبد الجبار أن "العراق رحب باتفاق تخفيض الانتاج الذي تم التوصل اليه في شهر نيسان من العام الحالي والذي تم بالاجماع من قبل جميع الدول المشاركة في هذا الاتفاق"، ونوه بـ "عدم صحة ما جاء في الخبر بخصوص طلب العراق إعفاءه من تخفيض الانتاج في 2021، ويؤكد عدم وجود أي تصريح من أي مسؤول في وزارة النفط بهذا الصدد"، موضحاً أن "العراق حريص على تحقيق هدف الاستقرار والتوازن في الأسواق النفطية العالمية".

ودعا بيان الوزارة "الوكالات الصحفية الى توخي الحذر والدقة في نشر المعلومة واعتمادها من مصدرها الرسمي لتحقيق المهنية والشفافية في العمل".

وكانت وكالة "رويترز"، نشرت تقريراً أمس الأول الخميس نقلت فيه عن مسؤول عراقي كبير في قطاع النفط حضر اجتماعات "أوبك"، قوله: إن "العراق سيبقى ملتزما باتفاق (أوبك+) لخفض الإنتاج وسنواصل الوفاء بتعهدنا؛ ليس فقط في ما يتعلق بخفض الإنتاج لكن أيضا في ما يتعلق بالتعويض عن الأشهر التي لم نلتزم فيها بالكامل، حتى نهاية العام".

وتابع قائلا: "لكن، وهنا لدينا استدراك مهم، عندما تجتمع أوبك مجددا لمناقشة الخطط لعام 2021 سيكون من الصعب على العراق مواصلة خفض الإنتاج والصادرات بنفس الحصة المتفق عليها في 2020 لأننا نعاني أزمة مالية تهدد بانهيار محتمل للاقتصاد العراقي".

ولم تورد وكالة "رويترز" العالمية - كعادتها في تغطية ومتابعة الكثير من الأحداث العالمية وخصوصاً في الشرق الأوسط - اسم المسؤول العراقي الذي نقلت عنه هذه التصريحات ولا منصبه.

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM
طبعة العراق
6769 Saturday 26/9/2020
الزمان – السنة السادسة والعشرون العدد 6769 السنة 9 من صفر 1442 هـ 26 من أيلول (سبتمبر) 2020م

نائبة تعتدي على أمر مفرزة أمنية أثناء تنف

إنجاز نوعي خلال عملية البح بين ثلاث محاف

بغداد - الزمان

التطمينات الحكومية في مهب الريح والأسباب تتأرّجح

الموظفون ينتظرون الرواتب المتأخّرة والمالية تمتنع عن الصرف بلا مسوّغات

بغداد - عبد اللطيف الموسوي
النجف - محمود الجابري

زيارة: رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار في زيارة تفقدية لمشروع مستشفى المسن في كربلاء.

الهيئة العامة للطلبة تتحرك للإطاحة بإدارة النادي 6

تشخيص 4593 حالة جديدة والكرخ يتصدّر موقف الشفاء والإصابات

الصحة تعد ستراتيجية للحد من تفشي كورونا رغم تسجيل آلاف لحالات يومياً

بغداد - قصي منذر

الصدر والعامري يبدينان هجمات الكاتيوشا وسـ

توجّه حكومي نحو تشكيل لـ للتحقيق بإستهداف

بغداد - الزمان

الطالباني تدعو إلى تمثيل عادل للم

البرلمان يعقد جلسة خاصة ل

بغداد - الزمان

آلا الطالباني

حياة الشعب

آثار مخاوف العائلات وأثّر على حركة السوق

تأخر رواتب الموظفين "مشكلة خطرة"

بغداد – ماجد مصطفى عثمان

عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان ندى شاكر جودت: ان "معظم الجهات الفاسدة، سوف تستفيد من أموال الفروقات من خلال صرف رواتب الموظفين الفضائيين" وهنالك "أرقام مرعبة لعمل هكذا موظفين"

اعلان رقم (ط - 49) لسنة 2020

REQ. NO.	DESCRIPTION	QTY	ESTIMATED COST	Advertisement IR no.	BID BOND
3520/2020	Update apparatus for determine analysis of C1 through C5 hydrocarbons , hydrogen sulfide only in refinery gases by Gas chromatography	1 Item	$175000	First	$ 5250

محكمة البداءة في كركوك

المدعي/ محمد جلال كريم علي وشركاه

المدعى عليه/ نجاة احمد مضراب وشركاه

عطفاً على الحكم الصادر من هذه المحكمة بالعدد (117 / أ م جاي) الموصوف في صدر هذا اليوم القاضي بتثبيت فعلي الراهنين بالشراء مراجعة مستصحبين معهم التأمينات القانونية البالغة (10) وثلاثون مليون دينار) ان لم يكونوا من الشركاء، واذا صادف يوم الإحالة عطلة رسمية فيكون اليوم الذي يليه.

أوصاف العقار:

● كاريكاتير: خضير الحميري

الأزمة الاقتصاديّة وآثارها في الأسرة

● د.عبد الواحد مشعل

لم يعد يخفى على أحد حجم الآثار الاجتماعية للأزمة الاقتصادية على الأسرة العراقية، لاسيما تكرار تأخير رواتب موظفي الدولة، ما أربك ميزانية ي الأسرة ذات الأوجه المتعددة. فلم تعد الأسرة كما كانت في الماضي تعرف حدود ميزانيتها، فقد أضيفت إليها أبواب أخرى منها الضريبة التي دفعها الأسرة شهريا على صرفيات الانترنت والموبايل. فجميع أفراد الأسرة أصبحوا يمتلكون هواتف نقالة حتى الصغار منهم، فضلا عن العلاج وأسعاره المرتفعة، ما جعل كثيرا من الأسر تحجم من الذهاب الى الطبيب، وتفضل الطب الشعبي أو تذهب لبعض الاشخاص الذي يدعون لديهم القدرة على شفاء المرضى، ناهيك عن بدل الإيجار الذي تتحمله الأسرة، ومتطلبات أبنائها في المدارس وغيرها، التي أخذت تتزايد مع انفتاح البلاد، واطلاعهم على مختلف الحاجات التي يتطلبها الإنسان المعاصر، وتزداد هذه الضغوط مع عدم قدرة الاقتصاد العراقي الذي يوصف بانه اقتصاد ريعي يعتمد على النفط من إيجاد بدائل لتعظيم الموارد، على الرغم من امتلاك العراق ثروات هائلة سواء المعادن أم الغاز ام الزراعة وغيرها، فلم تبذل مساع مخلصة وحقيقية لإيجاد مورد يساعد اقتصادنا الريعي، ما ترك ذلك على الأسرة آثارا اجتماعية خطيرة سواء على بنيتها القيمية والثقافية، كالتفكك الاجتماعي، وازدياد حالات العنف الأسري والصراع المحتدم بين أفرادها، بسبب عجزها على تلبية احتياجاتهم المختلفة، ما يؤدي الى انحرافهم سواء تجاههم نحو تعاطي المخدرات او الانخراط في عصابات الإجرام والسرقة، فضلا عن ازدياد حالات الانتحار، أن هذا الواقع يتطلب من الحكومة اهتماما جديا، والعمل على إجراء دراسات وأبحاث مسحية وميدانية يقوم بها اختصاصيون في مجال علم الاجتماع والانثروبولوجيا والخدمة الاجتماعية وعلم النفس وغيرها، لكشف أسبابها وتقديم توصياتها الى الجهات ذات العلاقة، وينبغي أن يتم كل ذلك من خلال هيئة دراسات وأبحاث مركزية مرتبطة بمجلس الوزراء، يقوم عليها اخصائيون ومهنيون ذوو كفاءة عالية، من اجل إنقاذ المجتمع من آفات خطيرة، لاسيما إذا علمنا أن التقديرات ترى أن سكان العراق مع عام 2025 سيبلغ 45 مليون نسمة، ما يفرض الاستعداد لمعالجة هذه الأوضاع قبل أن تخرج عن السيطرة.

www.tareeqalshaab.com
No. 22 Year 86 Thursday 12 November السنة 86 الخميس 12 تشرين الثاني
وطن حر وشعب سعيد
طريق الشعب
يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

حاليا في المكتبات
العدد 416 – 417
تشرين الثاني 2020
من مجلة "الثقافة الجديدة"،
بنسخته الورقية

ضابط يبيع سيارته لدعم جنوده ومتاجر تساعد الموظفين

تكافل مجتمعي لمواجهة أزمة الرواتب في العراق

بغداد – وكالات

يشهد العراق هذه الأيام أزمة خانقة وغضبا شعبيا متصاعدا بسبب تأخر صرف رواتب موظفي المؤسسات الحكومية. وفي ظل ارتفاع معدل البطالة وتعطل كبير بقطاع الخاص مع تفشي فيروس كورونا أصبح لهذه الأزمة تأثير كبير على العراقيين. وفي بلد العراقيون مكتوفي الأيدي وهم يشاهدون الموظفين من أبناء شعبهم بلا رواتب. إذ قام العديد من الموظفين بمبادرات إنسانية للتكافل الاجتماعي من أجل التخفيف من حدة الأزمة. ومن أبرز تلك المبادرات قيام أحد قوج في الجيش، بيع سيارته الشخصية وتوزيع ثمنها على جنوده لدعمهم ماليا في ظل تأخر رواتبهم الشهر تشرين الأول الماضي - بحسب ما نشره مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي. وفي أول تعليق منه على ذلك، كتب المقدم الركن علي الهر الحسيناوي على صفحته في فيسبوك: "أود أن أوضح أن ما نشر عني هذا اليوم في مواقع التواصل، ما هو إلا عمل إنساني بين وبين رب العالمين وليس لغاية أخرى، لذلك أرجو منكم عدم النشر". وفي مظهر آخر للتعاون مع الموظفين الذين لم يتسلموا رواتبهم، أعلنت محلات بالأجرة ومراكز تسوق خاصة، البيع لهم بالآجل، وتأخير السداد حتى تسلمهم الراتب.

الحكومة تقترض!

وفي إطار السعي لمواجهة تأخر الرواتب، ذكرت اللجنة المالية البرلمانية، أن البرلمان وافق على السماح للحكومة بالاقتراض لتأمين رواتب الموظفين والمتقاعدين والرعاية الاجتماعية والأدوية والبطاقة التموينية ومستحقات الفلاحين. وقال عضو مجلس النواب أحمد الحاج، أن المجلس صوت على قانون الاقتراض الداخلي لحل أزمة الرواتب، مشيرا إلى أن "إقرار القانون سيتم الخميس المقبل (هذا اليوم)، لذا لا يبقى للحكومة أي عذر في صرف الرواتب".

انتقادات

ويشغل الرأي العام في العراق على مواقع التواصل الاجتماعي، في أزمة رواتب الموظفين الذين يتجاوز عددهم 4 ملايين شخص، وقت شهدت فيه مؤسسات عدة إضرابا عن العمل واعتصاما لعدم دوام الرسمي.

وعلق الناشط السياسي علي الفتلاوي، حسابه في تويتر، قائلا أن "الدولة لؤمن راتب لأعضاء البرلمان الذين يتقاضون آلاف الدولارات ويعيشون الرفاهية، بينما لؤخر الرواتب الموظفين الذين لا يتقاضون قوت يومهم".

بغدادية ترد الجميل لوطنها عبر "الرجل الحديدي"

بغداد – وكالات

تمكنت العراقية - الأمريكية ميس العيوسي، من إكمال دورة كاملة من سباق "الرجل الحديدي" في أمريكا، والذي يستغرق حوالي 14 ساعة، وذلك في سباق تحضيري لإقامة السباق داخل العراق.

وسباقات "الرجل الحديدي" هي واحدة من سلسلة سباقات المسافات طويلة التي تنظمها "مؤسسة الرياضيين" العالمية ، وتتضمن 3.86 كم) سباحة، و(180.25 كم) ركوب دراجات، و(42.20 كم) ماراثون.

وذكرت صحيفة "واشنطن" الأمريكية في تقرير لها أن "ميس البالغة من العمر 39 عاماً، قطعت من السباحة لمسافة 2.4 ميل، في مجمع سانت جيمس الرياضي، وقامت بركوب دراجتها الثابتة بمسافة 112 ميلاً، والركض 26.2 ميلاً على جهاز المشي".

وأشارت إلى أن "هذا كان جزءاً من التدريب لتحقيق هدفها بعيد المدى، وهو إكمال سباق يطول الرجل الحديدي في العراق عام 2022".

العيوسي ذكرت من جانبها، أن "كل سباق أكملته يساهم في مؤسسة الأطفال العراقية التي تساعد في حماية الأطفال من التعرض للإيذاء أو الاستغلال".

وتابعت: "أرى أن السباق هو فرصة لرد الجميل إلى وطني. الله عانت الحلم الأمريكي، لكن الكثير من الناس في بحصلوا على فرصتهم"، مشيرة إلى انه "كان يمكن أن تكون حياتي هي حياة أحد هؤلاء الأطفال الذين عانوا العنف والاستغلال".

محمد ميسر يجسد في لوحاته أحلام ا

بغداد – طريق الشعب

شرف الفنان التشكيلي محمد ميسر بكونه يوظف الدراما الهوائية في غالبية لوحاته، وخلال انتفاضة تشرين طرأ بعض التحول على أعماله، من حيث تركيزه على تجسيد أحلام النساء المنتفضات في موضوعاته.

في لقاء قصير أجرته معه سألت "طريق الشعب" الفنان ميسر عن سبب حضور الدراما الهوائية في لوحاته، فأجاب:

- الدراما الهوائية مقيدة تعانيا معها منذ الطفولة. وهنا دلالات تشير إلى الحركة والجريان والاستمرار

وتوغرافي عراقي يفوز ي مسابقة "انعكاس"

وكالات

ور الشاب علي سعدون عودة، في مسابقة "انعكاس" الفوتوغرافي، التي نظمت أخيرا في المملكة العربية

ودة، وهو من محافظة ميسان إلة فاز بجائزة المسابقة. ح إنها أيضا مشاركان من اندونيسيا. مضيفا في حديث ان الصورة التي شارك بها التقطها في مدينة العمارة، وهي واقع الإنسان والأبعاد المكانية للمدينة.

انه تسلم أيضا بريدا دوليا من الهند يوثق مشاركة عمله ر العالمي للتصوير الفوتوغرافي. كما تم عرض صورته في "محطات" على موقع ناشيونال جيوغرافيك، لافتا إلى انه حصل على شهادة من الحماد المحورين العالميين.

عودة الى انه يستعد في الوقت الراهن لتصوير لقطات ة، لعرض المشاركة بها في المعارض والمسابقات العربية ية المقبلة. مؤكدا ان اشتغاله على المحلية في التصوير راقي واقتناصه للقطات تمتاز بالدقة والحس، كل ذلك أهله بالعديد من الجوائز العربية والعالمية.

الإعمار». مؤكدا ان موازنة

البرلمان محذراً: عدم إرسال موازنة 2021 يؤخر الرواتب

● بغداد: الصباح

حذرت اللجنة المالية النيابية، من تداعيات تأخر ارسال موازنة 2021 خلال الشهر الحالي، ما قد يتسبب بتأخير رواتب كانون الثاني.

وقال عضو اللجنة هوشيار عبد الله، في تصريح صحفي: ان «الحكومة متلكئة حتى الان في ارسال مسودة قانون موازنة2021 ما يتسبب في تداعيات اقتصادية على العراق».

وأضاف، ان «تأخير ارسال الموازنة سيخلق ازمة في سداد رواتب الموظفين لشهر كانون الثاني والاشهر المقبلة».

واشار عبد الله الى ان «الموازنة يجب ان تتضمن حلولا اقتصادية عاجلة لازمة الرواتب فضلا عن اتفاقية اقليم كردستان وايجاد مصادر تمويل غير نفطية».

من جانبه، اكد عضو اللجنة احمد مظهر الجبوري، في بيان ان «الإيرادات المستحصلة من المنافذ والضرائب وغيرها انعشت الامال بزيادة الموارد غير النفطية والتي ستغطي شيئا فشيئا جانبا مهما من موازنة الدولة التشغيلية كالرواتب بشكل خاص».

واضاف الجبوري «لن نصوت على موازنة تضم فقرة اقتراض جديد لن تخدم واقع البلاد المستقبلي»، مشددا على «ضرورة ان تعي الحكومة بان استمرارية الاقتراض دليل الفشل في ادارة الدولة المالية».

وكانت اللجنة المالية النيابية كشفت عن ان موازنة العام المقبل مختصرة جدا وتقشفية، وقد تلجا الحكومة الى تخفيض مخصصات الموظفين لسد العجز الحاصل في الإيرادات.

تفاصيل ص 18